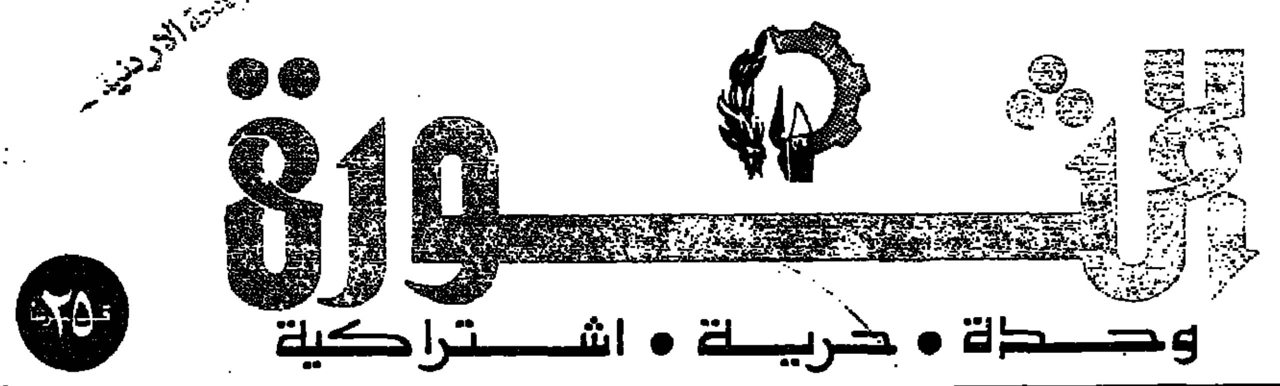


الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

وزارة المالية تعمم التعليمات التنفيذية للموازنة العامة لعام ١٩٧٩ على المحاسبين

دمشق - سانا - .. اصدرت وزارة المالية التعليمات التنفيذية للموازنة العامة للدولة لعام ١٩٧٩ وعممتها على محاسبي الوزارات والادارات والمؤسسات العامة للعمل بها بعد نفاذ قانون الموازنة المذكورة .

وقالت هذه التعليمات ان الموازنة العامة لعام ١٩٧٩ تعتبر نافذة المفعول اعتبارا من - ١- ١ -١٩٧٩

البقية على الصفحة - ١١ -

الردع : عصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني تحاول تفجير الوضع الامني

بيروت - سانا - واصلت عصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني الصهيوني استفزازاتها ضد قوات الردع العربية بهدف تفجير الاوضاع الامنية في لبنان وتنفيذ المخطط الصهيوني الرامي الى تقسيمه واقامة دويلات طائفية هزيلة في المنطقة .

وقد اصدرت قيادة قوات الردع العربية امس البلاغ التالي الذي نقلته وكالة الانباء الوطنية .

البقية على الصفحة - ١١ -

الثلاثاء ١٣ شباط ١٩٧٩ الموافق ١٦ ربيع الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٨٩٧

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4897 - TUESDAY - 13 - 2 - 1979

ثورة الشعب الايراني حديث العالم كله

القائد الاسد يهنئ الامام الخميني بانتصار الثورة ويؤكد تأييد سورية ودعمها للنظام الجديد

جميع أسلحة الجيش تستسلم وتنضم لثورة الشعب

الجماهير الإيرانية تهتف :

فلسطين لا إسرائيل

قوات الثورة تحمي مقر البرلمان الايراني بعد الاستيلاء عليه

● صورة بالراديو من سانا ●

هنأ الرئيس القائد حافظ الاسد الامام اية الله الخميني بانتصار الثورة الايرانية واكد تاييدنا ودعمنا للنظام الجديد الذي انبثق عن الثورة في ايران وكان في قيامه تحقيق لمصلحة الشعب الايراني العليا ومصلحة العرب والمسلمين . وقد هز انتصار الثورة الايرانية العالم كله وتوالت ردود الفعل من مختلف العواصم عن الاثار الكبيرة التي ستترتب على هذه الثورة التي جاء انتصارها دعما لقوى الحرية ضد قوى الظلم والاستغلال .

برقية القائد الاسد للخميني

فقد وجه السيد الرئيس حافظ الاسد اليوم برقية الى الامام اية الله الخميني هناه فيها بانتصار الثورة الايرانية وهذا نص البرقية :

لقد اسعدنا انتصار الثورة الايرانية ويسرني وقد تحقق هذا الانتصار أن أبعث باسم الشعب العربي السوري وباسمي اصدق التهنئة لكم ولشعب ايران الذي تربطنا واياه أوثق الروابط .

لقد تابع شعبنا بكل الاهتمام مراحل النضال الذي خاضه الشعب الايراني بقيادتكم الحكيمة وقدم خلاله تضحيات جسيمة انتصارا للمبادىء التي يؤمن بها وتحقيقا لاستعادة موقعه الطبيعي الذي ابعده عنه الحكم السابق عندما وضع ذلك الحكم شعب ايران في خندق غير الخندق الذي تقف فيه الشعوب الاسلامية وخاصة تلك الشعوب التي تواجه الاحتلال والعدوان وتناضل ضدهما .

اننا نؤكد تاييدنا ودعمنا للنظام الجديد الذي انبثق من الثورة في ايران والذي قام في هدى من مبادىء الاسلام العظيم وكان في قيامه تحقيق لمصلحة الشعب الايراني العليا ومصلحة العرب والمسلمين .

وفي الوقت الذي ابعث فيه لكم بتهنئتي الحارة اتمنى لشخصكم موفور الصحة والتوفيق وللشعب الايراني التقدم والازدهار .

حكومة الثورة تسيطر على الوضع

وتناقلت الوكالات العالمية بشكل خاص مبادرة هذه الثورة في اعلانها الحاسم عن التاييد الكامل للنضال العربي وللقضية الفلسطينية وهتافات الجماهير في طهران : فلسطين لا اسرائيل ، ورفع هذه الجماهير لعلم فلسطين ولافتة تقول سفارة فلسطين فوق سفارة الكيان الصهيوني كما ابرزت الوكالات العالمية ردود الفعل لدى اسرائيل وامريكا والنظام المصري واعتبرت هذه الثورة ضربة قاسية وموجعة لحلف بيغن السادات واشارت وكالات الانباء والمراقبون السياسيون الى المدلولات الهامة التي تعكسها مهاجمة الجماهير الايرانية لمبنى سفارة النظام المصري احتجاجا على تاييد هذا النظام لشاه ايران وتخليه عن قضايا امته العربية وكذلك الى الهجوم الذي تعرضت له السفارة المغربية احتجاجا على تشكيك المغرب بالثورة الايرانية وتاييدها للقوى المعادية .

وتفيد الانباء الواردة ان هيئة اركان الحرب للحكومة العسكرية المؤقتة اصدرت بيانا جاء فيه ان القيادة العامة للحرس الامبراطوري الايراني وجميع اسلحة الجيش قد استسلمت واعلنت ولاءها وانضمامها للشعب ودعا البيان المواطنين الى عدم مهاجمة المعسكرات والمنشات الادارية او الحاق اية خسائر بالممتلكات

البقية على الصفحة - ١١ -

امريكا تضطر لسحب اعترافها بحكومة بختيار

اضطرت الحكومة الامريكية الى سحب اعترافها بحكومة بختيار واستسلمت للامر الواقع في ايران وسارع الرئيس الامريكي جيمي كارتر امس الى الاعلان عن استعداده للاعتراف بالحكومة الثورية في ايران وقال في مؤتمر صحفي عقده امس انه على استعداد للعمل مع الزعماء الثوريين في ايران واضاف ان حكومته ستحاول العمل مع حكومة بازركان بطريقة وثيقة .

وحاول كارتر التقليل من تأثير الاوضاع الايرانية حاليا على امدادات واشنطن من البترول وقال ان خسارة البترول الايراني يمكن ان تعوض في المستقبل القريب عن طريق عمليات توفير اختيارية في الطاقة من جانب الولايات المتحدة الامريكية .

والاتحاد السوفياتي يعترف بالحكومة الجديدة

موسكو - سانا - اعترف الاتحاد السوفيتي امس بالحكومة الايرانية المؤقتة برئاسة - مهدي بازركان - واعرب عن استعداده لدعم وتطوير العلاقات مع ايران على اساس مبادىء المساواة وحسن الجوار واحترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وذكرت - تاس - ان رئيس الوزراء السوفيتي - اليكسي كوسيغين - بعث برقية الى رئيس الحكومة الايرانية المؤقتة - بازركان - اشار فيها الى ان تطوير التعاون الشامل بين البلدين سوف يتجاوب بلاشك مع مصالح شعبي الاتحاد السوفيتي وايران ومصالح توطيد السلام والامن الدولي.

وبريطانيا تتشاور مع دول السوق المشتركة

اعلن رسميا في لندن يوم امس ان بريطانيا تجري حاليا مشاورات على مستوى رفيع مع شركائها في دول السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة الامريكية بسبب تطورات الموقف في ايران .

قلق في إسرائيل

ثورة إيران ضربة قاسية لحلف بيغن - السادات

تل ابيب - وكالات - عبر الارهابي مناحيم بيغن عن قلق اسرائيل من انتصار الثورة الايرانية واشار الى ما اصاب النفوذ الامبريالي من هزيمة في المنطقة ودعا الدول الغربية الى تقوية اسرائيل ودعمها كي تعوض ما خسرته في ايران وتهجم بيغن بمرارة على الثورة الايرانية .

كما اعرب موشي دايان وزير خارجية العدو الصهيوني عن مخاوفه من ان تدعم القوى اليسارية نفوذها في ايران وقال دايان خلال استقباله امس لوفد من النواب الديمقراطيين المسيحيين الاوربيين اننا سنشهد تطورات اخرى في ايران .

وردا على سؤال عن المعونة التي ستقدمها اوربا الى اسرائيل عقب ابرام اتفاقية الصلح مع النظام المصري قال دايان ان المشكلة الكبرى التي تواجه اسرائيل هي مشكلة الطاقة وفي هذا المجال يمكن لاوروبا ان تساعد اسرائيل في بناء محطة نووية كبيرة في صحراء النقب .

وتقول الوكالة ان المتحدث باسم

البقية على الصفحة - ١١ -

مظاهرات حاشدة في السودان تأييدا لثورة ايران

عبرت جماهير شعبنا العربي في السودان عن تاييدها العارم للثورة الايرانية وادانتها لحلفاء الشاه واسرائيل والمتواطئين مع الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية .

وتقول الانباء ان شوارع العاصمة الخرطوم شهدت مظاهرات شعبية حاشدة شارك فيها الالاف من طلاب الجامعات

البقية على الصفحة - ١١ -

توقع ازمة وزارية حادة في المغرب

باريس - واج - يتوقع المراقبون السياسيون ان تشهد المغرب خلال هذه الفترة القريبة القادمة ازمة وزارية حادة بسبب تصاعد الاضرابات والتظاهرات احتجاجا على تردي الاوضاع

البقية على الصفحة - ١١ -

المفاوضات الاستسلامية تستأنف في ٢١ الجاري

واشنطن - رويتر - .

اعلن الرئيس الامريكي جيمي كارتر عن استعداده للدعوة الى عقد مؤتمر قمة جديد بين رئيس النظام المصري ورئيس وزراء العدو الصهيوني وذلك في حال فشل المفاوضات القادمة التي

البقية على الصفحة - ١١ -

الرئيس تيتو يعود الى يوغسلافيا

بلغراد - سانا - عاد الى بلغراد امس السيد جوزيف بروز تيتو رئيس جمهورية يوغسلافيا قادما من عمان عقب جولة له قام بها لعدد من دول الشرق الاوسط التي استغرقت عشرة ايام زار خلالها كلا من الكويت والعراق وسورية والاردن .

وتقول أ.ف.ب ان الرئيس تيتو اختصر زيارته لعمان الى ٤٨ ساعة وذلك على اثر وفاة ادوارد كارديلي

البقية على الصفحة - ١١ -

الفاهوم في حديث خاص «للثورة» :

ثورة إيران دعم للنضال الفلسطيني والعربي ونكسة لعملاء أمريكا وإسرائيل في المنطقة

* كتب محمد ظروف :

اكد السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعقد اجتماعه الاول في دورته الجديدة في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري وقال السيد الفاهوم في حديث خاص ادلى به ((للثورة)) ان جميع فصائل حركة المقاومة الفلسطينية ستشارك في هذا الاجتماع بالاضافة الى الفعاليات الفلسطينية الوطنية في مختلف اماكن التجمع الفلسطيني . واضاف السيد الفاهوم ان المجلس سيناقش في اجتماعه الاول هذه التطورات السياسية المستجدة على الساحة العربية ، وذلك في ضوء النتائج الايجابية والكبيرة التي حققتها الثورة الشعبية في ايران بقيادة اية الله الخميني ، وهي النتائج التي تعتبر كسبا جديدا لقضية فلسطين ونكسة لاسرائيل وعملاء الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة لاسيما وان الامام الخميني اعلن اكثر من مرة دعمه للنضال الفلسطيني وقضية فلسطين ومنظمة التحرير واكد وقوفه الى جانب الامة العربية في نضالها ضد العدوان الصهيوني والمخططات

البقية على الصفحة - ١١ -

● انباء سريعة عن ثورة ايران

● اعلن الجنرال امير حسين ربباني ان الطائرات المقاتلة الامريكية من طراز ف - ٤ المزودة بصواريخ فونيكس واجهزة الملاحة الاخرى لاتزال في ايران تحت تصرف الحكومة الثورية وهي جاهزة للعمليات القتالية .

واعلن ان الحكومة الثورية قد اصبح لديها ثاني اكبر قاعدة جوية في العالم.

● معظم الدبلوماسيين الايرانيين في العالم اعربوا عن تاييدهم ووقوفهم الى جانب الحكومة الجديدة برئاسة بازركان والزعيم اية الله الخميني قائد الثورة .

● اعلن الحاكم العسكري لمدينة عبدان التزامه بقرار عدم التدخل

البقية على الصفحة - ١١ -

صوت الثورة

الثورة في إيران حدث على حدودنا ، درس في جوهر قضيتنا

ايران التي اسقطت الطاغية قبل اسابيع ، تسقط نظام الطاغية اليوم ، وفي منطق التاريخ ان الطغاة يسقطون ، وان انظمة العمالة تتهاوى باستمرار ، والعبرة كلها هي ان نفهم حركة التاريخ بتطابقها مع ارادة الشعوب ، والشعوب في ارادتها عادلة على الدوام ، وتقدمية على الدوام ، ما الذي يذكره شعب ايران للشاه ولنظام الشاه ؟

لا شيء سوى الجوع والتجويع للجماهير المسحوقة ، لا شيء سوى الاستعباد والاضطهاد ، لاشيء سوى الفساد واستثمار آلام ملايين البشر لبناء المجد الزائف والمظاهر المحنطة .

كان الشاه ونظام الشاه عدوا لشعبه ، لطموحات شعبه المشروعة، وكان بالقدر نفسه عدوا لقضايانا العربية العادلة ، ومازلنا نذكر كيف تحول نظام الشاه الى قوة تهديد للوجود العربي ، مازلنا نذكر كيف اعتمد هذا النظام الشاهنشاهي الحاقد كعامل رعب وتخويف لاي تحرك عربي نحو الوحدة او التحرير او التقدم الاجتماعي ، نظام الشاه بكل ما فيه من عمالة هو احد مواقع قوة الصهيونية والامبريالية ، هو الذي مد كامل الجسور مع العدو الاسرائيلي ، وهو الذي مد اسرائيل بالنفط والسلاح لتكون اقوى على التوسع والعدوان ، كان نظام الشاه عدوا لشعبه وعدوا للحق العربي ، ومن الاتجاهين معا جاء سقوطه ، لانه بالضرورة ليس لدينا كعرب سوى العدل والحق في قضايانا ، وليس لدى جماهير الشعب الايراني سوى العدل والحق في طموحاتها .

ان الثورة التي تنتصر الان في ايران في اخطر اللحظات واعز الاوقات هي منعطف نوعي رائع ، انها التعبير عن رفض الجماهير لتزييف الارادة ، ورفض لكل الذين يزيفون الارادة والامل ، ان شعبا يثور بهذا الاندفاع ، بهذا الوضوح ، متحملا آلام التضحيات ، مقاتلا بجوعه وعزلته وايمانه ، هذا الشعب ظاهرة لها مدلولاتها الكثيرة ، وبالنسبة لنا كعرب فقد ذكر الرئيس القائد في برقيته للخميني قائد ثورة ايران الظافرة بعضا من رؤيتنا لهذه الثورة ، انها الخروج من التزييف ، لان اي نظام طبيعي متحضر لا يتعامل مع مغتصب محتل مثل اسرائيل بنفس الصورة والمقدار اللذين تعامل بهما الشاه مع الصهيونية ، وانها الخروج من التناقض لان الاسلام تطابق مع العدول وشروط العدل ، وليس من المعقول ان تتم المتاجرة بالاسلام حتى يصبح سلاحا بيد الحاقدين والمستعمرين وادوات الامبريالية .

شعب ايران يجد نفسه الان ، يلتقي بما ناضل من اجله طويلا ، شعب ايران يرفع راية ثابتة في ظرف من اصعب الظروف على الاطلاق ، متحديا اية قوة ان تستمر في قهره ، ورافضا اي حل يسمح للظلم والفساد ان يستمر او ان تبقى له جذور غير مرئية .

ونحن في هذا القطر كما اعلن قائدنا ذلك ، مع الشعوب على الدوام، مع قضايانا ، وشعب ايران ينهي اليوم مرحلة الغربة ليعيش لنفسه ولاهدافه العادلة ، وقضايانا تجد مكانها الطبيعي في ثورة الشعب الايراني، ويفرحنا بلا حدود هذا الرفض الثوري من شعب ايران للتبعية للامبريالية.

وهذا الرفض الثوري الاصيل للصهيونية اسرائيل ، انه المؤشر الحضاري على مسيرة شعب يقاتل من اجل الخلاص ، ويقاتل في سبيل العدل والسلام والتطور ، نحن مع ثورة ايران بلا جدال ، معها بلا حدود ، لاننا نفهمها كما تطرح هي ، وكما تتصرف هي عملا يقع في صميم ما يجب ان يجري في المنطقة كلها في اطار دفع الظلم واسقاط الجلادين وانهاء الزعماء الذين لا يعيشون الا بالحقد ، ولا يبنون مجدهم الا على آلام الشعوب ، وحقوق الامم العادلة والمصيرية .

وعندما تنتصر الثورة في ايران ينتصر خط عادل على التآمر ، تعود الحقائق الى منطلقاتها فلا يصبح مسلمو ايران قوة قهر بيد الصهيونية ضد الحق العربي ، والاسلام اذا لم يكن ثورة ، اذا لم يكن عدلا ، اذا لم يكن جهادا ضد العبودية وفي سبيل الحرية للجميع فماذا يكون اذن ؟ ولقد انطت ثورة الشعب الايراني ابعادا كثيرة ، ودروسا كثيرة يعرفها المعنيون من مواقع السقوط والعمالة في الوطن العربي قبل غيرهم ، يعرفها العملاء في القاهرة ، في المغرب في السودان ، يعرفون وهم في زحمة الخوف ودوامة الرعب ان الحق العربي لا يضيعه التآمر ، وان منطق التاريخ لا يشوه ولا يكبت انها الدروس القاسية تاتي في لحظة الحاجة اليها لكي يفهم كل العملاء ان مواقعهم المبنية بالظلم والحقد والعمالة ليست اكثر من استنزاز مفروض ، تنهيه ارادة الشعب عندما تتفجر هذه الارادة .

لا نذكر من نظام الشاه سوى حقده على العروبة والعرب ، ولا نذكر من الانظمة العربية الصديقة لنظام الشاه سوى الحقد على العرب والعروبة ، ونحن ننتظر بقناعة اكيدة ان تندحر موجات الظلام في منطقتنا وفي خارج منطقتنا مهما كان عمرها الثابت في التاريخ ومهما كانت قوة الحماية لها ، ونحن نعلم من هي القوى المحزونة خلال هذه الايام ، الامبريالية الامريكية ، الصهيونية ، اسرائيل ، السادات ، الملك الحسن ، وكل اولئك الذين لا يعيشون الا كما عاش الشاه ونظامه ، ولايستمرون الا تحت المظلة المستوردة التي احتمى الشاه تحتها لفترة طويلة جدا .

تحركنا مصالحنا ، ويحركنا منطق العدل في قضايانا وضرورات مصيرنا الراهن ، ولاننا كذلك فاننا مع الثورة في ايران ، معها ما دامت مع قضايانا ومع نضالنا ، وما دامت تعبيرا عن ارادة دفع الظلم وازالة التخلف والعدوان، اننا لانهدد احدا ، لكننا نقول لكل الضالين في وطننا العربي ، ان تجربة الثورة في ايران درس رائع ومتميز ، ابجدياته قوة التمرد وقوة الاحتمال وتطبيقاته آجلا ام عاجلا ان الدائرة لابد ان تدور على الطغاة والمنحرفين ، وانه لا مجال للوقوف في عكس تيار التاريخ والطموح العربي المشروع ، ولعله كلما تساقط حصن للعملاء تقدمت مسيرة العدل والتاريخ المخطوة على الطريق الطبيعية للشعوب .

تحية للشعب الايراني البطل ، للثورة التي رفضت الظلم والظلام ، للجماهير التي اسقطت عنوان الصهيونية واسرائيل في ايران في وقت واحد مع اسقاط الشاه ونظامه .

* احمد الحاج علي

الخطوات الوحدوية بين سورية والعراق

العمل على توحيد قوانين وانظمة وزارتي الخارجية

لقاءات مستمرة بين المنظمات الشعبية

تستمر الخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق يوما بعد يوم وفي مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية والنقابية وتواصل اللجنة السياسية عقد اجتماعاتها الرسمية في دمشق لاستكمال توحيد قوانين وانظمة الخارجية في كل من سورية والعراق والوصول الى الهدف المطلوب .

فقد عقدت اللجنة الفرعية للقطرين الشقيقين سورية والعراق المنبثقة عن اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية اجتماعا في مبنى وزارة الخارجية مساء امس وذلك بهدف استكمال بحث موضوع توحيد قوانين وانظمة وزارتي الخارجية في القطرين الشقيقين .

وحضر الاجتماع عن الجانب العربي السوري السادة ناصر قدور معاون وزير الخارجية وهيثم كيلاني وهشام الخلاج السفيران في وزارة الخارجية وحضر عن الجانب العراقي الشقيق السادة عبد الحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية وفحطان لطفي علي وعلي فتيان الراوي السفيران لدى وزارة الخارجية .

هذا وكان الجانبان قد عقدا اجتماعا تمهيديا قبل الظهر امس تم خلاله وضع جدول اعمال اللجنة الفرعية لاجتماعاتها الحالية .

وقد ادلى السيد عبد الحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية في القطر العراقي الشقيق بتصريح للصحفيين امس حول زيارته لدمشق

البقية على الصفحة - ١١ -

الملك حسين يجتمع مع براون

عمان - استقبل الملك - حسين - مساء امس - هارولد براون وزير الدفاع الامريكي .

وقال راديو عمان انه جرى خلال هذه المقابلة استعراض الوضع في

البقية على الصفحة - ١١ -

محاكم السادات : احتج محامو الدفاع فتم تغريمهم

القاهرة - سانا - قرر محامو الدفاع عن المتهمين في احداث ١٨ و١٩ عام ١٩٧٧ في مصر قرروا الانسحاب من هيئة القضية احتجاجا على عدم استجابة المحكمة لتاجيل نظرها في

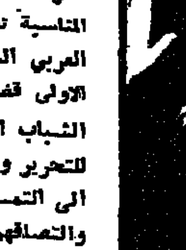
البقية على الصفحة - ١١ -



المناضل المطران كبوتشي في حلب : الشباب هم أمل التحرير والعودة

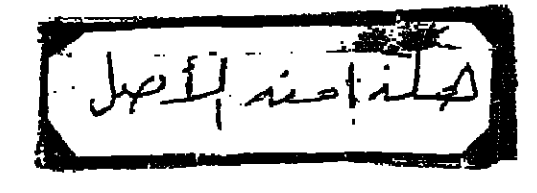
حلب - سانا - التقى ظهر امس المطران هيلاريون كابوجي مطران القدس في المنفى بطلبة واساتذة جامعة حلب بحضور السيد حسين بطاح محافظ مدينة حلب .





وقد القى المطران كلمة بهذه المناسبة تحدث فيها عن نضال القطر العربي السوري من اجل القضية الاولى قضية فلسطين . واكد بان الشباب اليوم هم امل المستقبل للتحرير والعودة كما دعا الشباب والطلبة الى التمسك بايمانهم بحزبهم القائد والتصاقهم بوطنهم الام سورية

البقية على الصفحة - ١١ -



لقاء واشنطن .. من القرارات السياسية إلى الصلح المنفرد

اخر انباء المفاوضات المصرية — الاسرائيلية تقول انها ستستانف في واشنطن على مستوى وزاري . فاسرائيل لاتزال راغبة في استمرار المفاوضات مع النظام المصري، وان مجلس الوزراء الاسرائيلي سيدرس هذا الموضوع في جلسته الاسبوعية يوم الاحد المقبل ، وسيقرر ايفاد موشيه دايان وزير الخارجية للاشتراك في المفاوضات في الموعد الذي يتقرر فيه استئنافها .

وعلى المستوى المصري ، صرح بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في اخر طبعة من تصريحاته ، المسهبة ، والفائضة عن اللزوم بان امريكا اقترحت على النظام المصري واسرائيل استئناف المفاوضات بينهما في واشنطن على مستوى وزاري ، وقال غالي ان الاقتراح الامريكي جاء نتيجة للجولة الاخيرة التي قام بها مؤخرا بين القدس المحتلة والقاهرة المبعوث الامريكي الخاص الفريد اثرتون .

معطيات حول اللقاء الوزاري

من خلال ذلك ، نحن اذن امام المعطيات التالية :

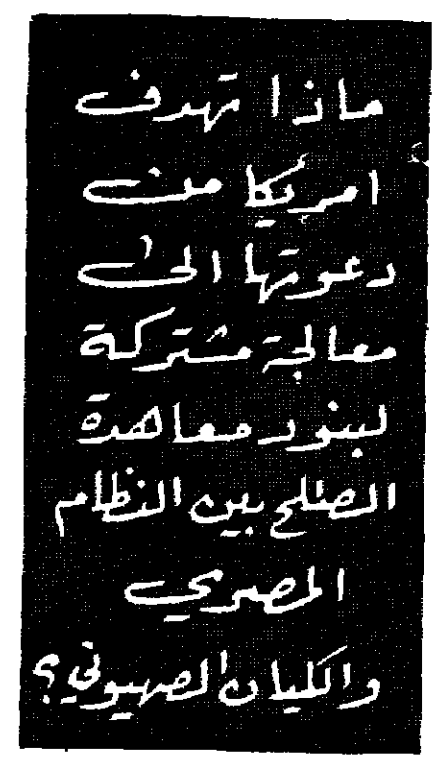
اولا : العودة لسياسة التفاوض المباشر بين اسرائيل والنظام المصري ، وتوفر الرغبة الكاملة لذلك .

ثانيا : ستكون واشنطن هي الملتقى من جديد لعملية التفاوض هذه ، فتحت مظلتها سيجتمع حلفاء اليوم والغد .

ثالثا : الارتفاع بمستوى التفاوض، هذه المرة ، من مرتبة وكلاء الوزراء او الاختصاصيين الى مستوى وزراء : أي ان الاطار العام سيكون سياسيا ، على الاغلب .

رابعا : تشكل جولة اثرتون أرضية مقبولة للتفاوض وفي ضوئها ونتائجها سيتباحث الوزراء في ما يسمى بالقضايا المعلقة بين الطرفين الاسرائيلي والمصري

ويبدو طبيعيا ان عودة امريكا لامتلاك ضبط المبادرة في عملية التفاوض المباشر ، يعني انها لاتريد ابقاء الطرفين يشعران ان هناك مايفصل بينهما ، وانما تريد انيظل دورها ، هو المحرك وهو الدافع لاية خطوة ستنشا بين كل من النظام المصري والكيان الصهيوني في المستقبل القريب ، وقبيل التوقيع النهائي على اتفاق الصلح المنفرد بينهما، وهذا مايقره اصرار امريكا على ان يكون اللقاء بين وزير خارجية كل من النظام المصري واسرائيل في واشنطن ،وبحضور فانس ، وان يكون اللقاء ايضا في هدي خطوات أثرتون المكوكية . .مايجب أن يعلن انطلاقامن جولة اثرتون ، ومايجب انيتم الاتفاق عليه مجددا . ولايعني ذلك باي حال وجود خلافات ، بل بالاساس عدم وجود خلافات ، والا لما عادت المفاوضات لتتجدد في واشنطن ، وتحت مظلة الخيمة الامريكية .



المفاوضات .. والمعالجة الجماعية المشتركة

اثر انتهاء جولة اثرتون والتي دامت ١٢ يوما بين كل من مصر واسرائيل ، اعلنت وزارة الخارجية الامريكية في التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي انه ((يبدو الان ان جميع القضايا المتبقية ، والتي تقف بوجه معاهدة السلام !! ربما وجبت معالجتها كمجموعة بدلا من معالجتها بالانفراد)) .. والمقصود بعبارة المعالجة كمجموعة هو ان يلتقي كافة الاطراف ((النظام المصري والكيان الصهيوني وامريكا)) وهذا بالاساس لمصلحة الولايات المتحدة التيترغب في ان تبقى على زمام المبادرة في يدها ، وتوظيف مايشاع من اختلافات بالاساس لصالح استمرار دورها كشريك كامل العضوية في عملية التفاوض .

وفي هذا الصدد يقول هودينغ كارتر الثالث الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ان ((محادثات المبعوث الامريكي اثرتونكانت مفيدة فيما يتعلق بتوضيح افكار جميع الاطراف بالنسبة الى خطوات قادمة محتملة في عملية التفاوض)) .

خطوات سياسية قادمة :

ان لقاء واشنطن القادم اذن سيبحث وسينصب حول هذه الخطوات القادمة ، وربما ستتمحور الخطوات في كيفية الوصول الى اتفاق يتضمن كافة التفاصيل والجزئيات في معاهدة التسوية بين كل من النظام المصري والكيان الصهيوني . وتكمن اهمية هذه الخطوات انطلاقا من امرين :

الاول : هو ان المحادثات الامريكية المصرية الاسرائيلية ، واستئنافها مجددا على مستوى وزراء الخارجية . هي في حد ذاتها عملية دفع جديدة لعملية التفاوض ، على اعتبار ان مثل هذه المحادثات لم تعقد منذ تشرين الثاني الماضي .

الثاني : كان كارتر قد صرح في اتلانتا في الخامس عشر من كانون الثاني ، عشية بدء جولة اثرتون الاخيرة والتي في ضوئها سيتم لقاء واشنطن المنتظر بأن ((اثرتون سيحقق تقدما في مهمته . وان اتفاقا نهائيا حول معاهدة سلام سيتناول قرارات سياسية اساسية يجب اتخاذها على مستوى وزراء الخارجية)) .

ولان اثرتون على مايبدو قد حقق النتائج الايجابية المرجوة ، فلقد جاء الان دور القرارات السياسية .

توقعات حول صورة القرارات السياسية :

ولو اردنا ان نطرح كتوقعات ماذا نعنيه مثل هذه القرارات التي تطالب بها امريكا لكانت الصورة هي ان واشنطن ترى في هذا الوقت بالذات واكثر من غيره ضرورة التوصل الى اتفاق صلح منفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني ، خاصة وان احداث ايران بفعل انتفاضتها الجماهيرية ما تزال تشكل كابوسا وشبحا على عملية الترتيب الامريكية في المنطقة ، واستراتيجية المتحالفين اصدقاءالولاياتالمتحدة مثل السادات وبيغن ، ولاتريد امريكا ان تولد أي شعور لدى اصدقائها هؤلاء ، يفهم منه انها مترددة او غير مهتمة بتاثيرات احداث ايران على المنطقة عموما ، وعلى اتفاقية الصلح والمفاوضات بين النظام المصري والكيان الصهيوني . يقول الناطق كارتر معقبا على جولة اثرتون الاخيرة بانه قد عاد بعد ان وجد الحكومتين ((الاسرائيلية والمصرية)) ما زالتاملتزمتين باختتام ناجح لمفاوضات المعاهدة)) . ويشدد كارتر الناطق باسم الخارجية الامريكية على القول : ((نحن من جانبنا — أي امريكا — وبصفتنا شريكا كاملا ، مازلنا مصممين مثلما كنا في السابق على رؤية المفاوضات تصل الى اختتام ناجح)) .

امريكا .. واطالة آمد التفاوض :

من ذلك كله نرى ان الولايات المتحدةالامريكية ولاسباب عديدة ، لم تعد تجد في اطالة امد التفاوض عاملا مساعدا لمهمتها في ترتيب اوضاع حلف بيغن — السادات ، بل ، وربما تؤثر مثل هذه الاطالة على سياستها واستراتيجيتها ليس في المنطقة ، فحسب وانما في مناطق اخرى على اعتبار ان احداث ايران، وبحكم تاثيراتها العديدة والمختلفة على اتفاقية الصلح بين القاهرة وتل ابيب ، ستكشف في حال التاخر بتوقيع الاتفاقية عن احتمالات خطرة على مايبدو ، لم تضعها امريكا في موازين حساباتها . ومع هذا يظل السؤال الهام هو : الى اي مدى ستتمكن امريكا من التعجيل بتوقيع الاتفاق بين الكيان الصهيوني والنظام المصري ؟.. وماهيالحسابات في هذا الصدد ؟.. لاشك في ان لقاء واشنطن وما سيسبقه من ترتيبات واستعدادات سيضعنا في الجواب القاطع والحاسم .

احمد صوان



لونوفيل اوبسرفاتور

مخابرات الشاه .. كيف كانت تخطط لاغتيال قادة المعارضة؟

كشفت مجلة (لونوفيل اوبسرفاتور) النقاب عن جانب من اعمال (سافاك) ، البوليس السياسي لدى الشاه، ومنها محاولة اغتيال صادق قطب زيده في باريس ، باعتباره احد اقطاب المعارضة الايرانية ، قالت المجلة :

كانت سافاك تعتبر صادق قطب زيده احد اقطاب المعارضة العاملين ضد نظام الشاه،وجندت عميلا لها لاداء تلك المهمة ، على غرار حادثة اغتيال (بن بركة) . كيف نجا رجل المعارضة ، وما هو دوره اليوم في ايران ، وما هي اسباب فشل سافاك ؟

وكانت الصحف الفرنسية قد اشارت في الماضي الى نشاط (صادق قطب زيدة) في فرنسا ودوره المعارض لنظام الشاه ، واتهمته مجلة (الاكسبريس) بانله دورا فيالاتصالات بينالحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الايراني (توده) ، بينما نشرت مجلة (نيوزويك) دراسه اتهمت فيها رجل المعارضة الانف الذكر بانه عميل لبعض الجهات الخارجية ، آلا ان الحقيقة غير ذلك .

وذكرت نوفيل اوبسرفاتور : ان صادق زيدة اليوم احد معاوني اية الله الخميني ، وسياخذ غدا دورا رئيسيا على المستوى السياسيالايراني، وقد عاش عام ١٩٧٦ في باريس ، عام محاولة (سافاك) لاغتياله بطريقة معقدة وسرية،تتلخص بمايلي :

يدعى عميل سافاك (جول خان بيرا) واسمه ذلك الرجل الكاهل نجول في شوارع باريس عدة اشهر ، عام ١٩٧٦ ، وتديه مسدسعيار ٢٢ من لدى البوليس الايراني (بوليك) ، من نوع والتير ومزود بجهاز كاتم للصوت ومسدس اخر من نوع استرا عيار ٦٫٣٥ . المسدسان ساعدان (جول بيرا) على اغتيال (صادقبن زيدة) وفق تخطيط ((نظيف)) اشرفت عليه سافاك .

وعندما اختارت ادارة سافاك العميل (جول بيرا) لتنفيذ الجريمة كانت قد احسنت الاختيار، واخطاته في الوقت نفسه . وذلك للاسباب التالية :

احسنت اختيار (جول بيرا) كعميل انضباطي يخضع لاوامر اسياده في سافاك بسبب ماضيه المعقد ومصنفه المملوء بالمشاكل : تزوير وفوضى وسجون ، ولقد عاش بيرا في العشرينات الفوضى وفي الثلاثينيات التزوير وبعدها عميل مزدوج في بلجيكا اثناء الاحتلال النازي ، ورسام وتاجر معلس في ايطاليا وبعدها صحفي ومرمم للاثار في طهران ثم في عبدان وبهربشيكاتسياحيه الى فرنسا ، وعمل رساما في باريس وبعدها في مدينة اورليان ثم (بوردو) وكان البوليس الفرنسي يلاحقه بتهم تزوير وشؤون فضائية ، بسبب ضبط اوراق مزورة وانتقاله من فندقالى اخر بالاضافة الى دخوله السجن عدة مرات.

واحطات سافاك ، من جهة ثانية ، باعتبار (جول بيرا) ذلك الكاهل الذي تحول الى ثرثا نتيجة للحياة المعقدة التي عاشها ، فكان يثر بين الاقدام على تادية مهمته ويروي المهمة السر الى المقربين له ، فيكشف الامور قبل موعدها وكشف المخطط الذي زوده به (فيروزي)المص السري لدى سافاك ، والذي اشرف على مخط الاغتيال

وقال بيرا : كنت اخشى ان يقتلني فيما بـ الذين طلبوا الي ان انفذ الجريمة ، وربما ع يد فيروزي بالذات الرجل المشرف على تلـ العملية . وقد انكشف الامر وبدات بعضالصحـ بالاشارة الى عملية اجرامية على غرار جادثة بركة ، كما اشارت شبكة تلفزيون امريكية الىذ من خلال حلقة بعنوان : مشاريع جرائم سياسيـ في اوربا وورد ذكر اسم (جول بيرا) ، يوم اذار ١٩٧٧ ، وكان سفير ايران في واشنطن قـ اراد نفي ذلك النبا في تصريح له وصفه المطلو السياسيون بالغموض .

وفاة بانتظار موعد :

وعاش (جول بيرا) لعبة الخفا ، بحيثيظهـ ثم يختفي وترددت اسماء (سافاك) وصادقوبير والمخابرات الفرنسية وتعددت اسماء شخصيـ فرنسية جديدة منها (جان بيير) وغيره ،وشاء المناسبة ان التقى جول بيرا مع شخص فرنسـ اثناء زيارة الى احد اصدقائه ووعده بان يشر له دوره في اغتيال صادق ، وذهب بيرا الى ابعـ من ذلك فقدم الى (جان بيير) ، الشخص الذ تعرف عليه ، ايضاحات جول دوره في الاغتيـ وشريطا مسجلا للمحادثة بينه وبين فيروزي .

ووعده (جان بيير) بتقديم تلك المعلومات الى المخابرات الفرنسية ، واستدعائه (جول بيرا) فيما بعد ، ووعده بتسهيل معاملة طلبه الخاص باللجوء السياسي .

وجاء جول بيرا الى مركز بوليس يقع ا شارع (سوسيه) بباريس ، يوم ٢٩ حزيران وكان ينتظر موظف في الامن وقال له : الشخص الذي سيستقبلك مهتم بمسالة هامة ، وسوف نستدعيك مرة ثانية . بالحقيقة ، لقد جرت عملية اختطاف طائرة تابعة الى شركة الخطوط الفرنسية وهبطت في (عنتيبيه) وكانتالمخابرات الفرنسية مهتمة بتلك العملية .

ولم يتحقق الموعد الثاني ، كما لم يحصـل (جول بيرا) على الشريط المسجل ، والتقرير الذي قدمه الى جان بيير ، وبدا محاولاته وثرثرته ، ثم لجا الى مجلة (نوفيلاوبسرفاتور وحاول بوساطتها استعادة وثائقه ففشل . وظهر اسم بيرا بعدها من خلال اعلان نبا وفاته في مستشفى بباريس ، في العام الماضي وقد عانى خلال ايامه الاخيرة البؤس والمرض وحضر حفلا تشييع جثمانه ١٥ شخصا فقط .

العدد الخامس من شهر شباط
● ترجمة وليم صموئيل



نيكاراغوا و الغليان الشعبي

تقع نيكاراغوا في امريكا الوسطى وتصل مساحتها الى ١٤٨ الف كم٢ ، اما عدد سكانها فلا يزيد على المليوني نسمة يشكل الهجناء ٦٩٪ منهم ، كما يشكل احفاد الاوربيين ١٧٪ والزنوج ٩٪ والهنود الحمر ٥٪ العاصمة ماناغوا ولغة الدولة هي الاسبانية .

تعتبر نيكاراغوا دولة زراعية متخلفة ،حيث يصل نصيب الزراعة في الانتاج الوطني الاجمالي الى ٢٤٫٣٠٪ اما نصيب الصناعات التحويلية يتجاوز ١٥٪ وثمة في البلاد عدد من مكامن الذهب والفضة والنيكل والزئبق والرصاص والفحم . تغطي الغابات ٤٠٪ من مساحة البلاد . وتحتوي هذه الغابات على انواع نادرة من الاشجار . وفي اقتصاد نيكاراغوا تحتلالاحتكارات الامريكية المرتبة الاولى ، حيث تحتكر الرساميل الامريكية تجارة نيكاراغوا الداخلية والخارجية .

ففي المجال الزراعي نجد ان القسم الاكبر من الاراضي الزراعية يقع في ايدي كبار الاقطاعيين والشركات الاجنبية . من اهم الزراعات القطن والبن اللذان يعتبران المادة الاساسية في الصادرات ، كما تنتشر في نيكاراغوا زراعة الرز والذرة الصفراء والموز والتبغ والكاكاو .

اما بالنسبة للصناعة في نيكاراغوا فهي لاتزال متخلفة ، ولا يزال القسم الاكبر من المؤسسات الصناعية مرتبطا بتصنيع المنتجات الزراعية ، وثمة عدد من مؤسسات الاستخراج التي تعمل في استخراج الذهب والفضة والنحاس .

● صفحات من التاريخ :

اكتشفت نيكاراغوا في عام ١٥٠٢ على يد كريستوف كولومبوس ، وحتى عام ١٨٢١ ظلت نيكاراغوا مستعمرة اسبانية ، وعقب الاستقلال دخلت في البداية ضمن الامبراطورية المكسيكية ، ومن ثم ضمن اتحاد الاقاليم المتحدة في امريكا الوسطى (منذ عام ١٨٢٣) . وفي عام ١٨٣٨ خرجت نيكاراغوا من هذا الاتحاد الفيدرالي واصبحت جمهورية مستقلة .

وطوال القرن التاسع عشر كان الوضع في نيكاراغوا غير مستقر ، ويتميز بالصراع على السلطة بين الحزبين الاساسيين في البلاد : حزب المحافظين ، الذي يعبر عن مصالح الارستقراطية الاقطاعية — الدينية وحزب الليبراليين ، الذي يعبر عن مصالح التجار البورجوازية الصغيرة في المدينة .

وفي نهاية القرن الماضي بدات الرساميل الامريكية تتغلل الى اقتصاد نيكاراغوا بشكل نشيط . ولم تلبث الاحتكارات الامريكية ان سيطرت على صناعة الاستخراج واستولت على مساحات هائلة من الاراضي ، وفي عام ١٩١٢ احتلت الولايات المتحدة ، والزمتها بالتوقيع على عدد من المعاهدات حصلت الولايات المتحدة بموجبها على حق احتكار شق قناة تصل بين المحيطين . في الاراضي النيكاراغوية ، وعلى حق اقامة قواعد بحرية — حربية في المناطق ذات الاهمية الاستراتيجية .

وفي عام ١٩٢٧ بدا شعب نكاراغوا بخوضحرب عصابات ضد المحتلين الامريكيين ، وكان على رأس هذا النضال البطل الوطني ساندينو . وقد تكلل هذا النضال بالنصر ، حيث اجبرتالولايات المتحدة على سحب قواتها من نيكاراغوا . ولكن قائد قوات الحرس الوطني اناستاسيو سوموزا تمكن بالتآمر مع السفارة الامريكية من تدبير مقتل ساندينو في عام ١٩٣٤ والتنكيل بمؤيديه .

وبدعم من الولايات المتحدة ظهر في البلاد نظام دكتاتوري — عسكري بوليسي وذلك منذ عام١٩٣٦ .

ومنذ ذلك التاريخ واعضاء اسرة سوموزا يحكمون البلاد بالتعاون مع الامبريالية الامريكية وبدعم منها . وهكذا حولت سلالة سوموزا البلاد الى نوع من العقار ، الذي يتناقل بالارث بين اعضاء الاسرة المالكة ، حيث يسيطر اعضاؤها على جميع فروع الاقتصاد والنشاط المالي ومؤسسات الدولة ويملكون اكثر الاراضي الزراعية خصبا .

ونيكاراغوا من الناحية الشكلية جمهورية ذات نظام برلماني ، حيث ينص دستور ١٩٧٤ على ان رئيس الدولة ينتخب لمدة ستة اعوام،اما السلطة التشريعية فهي في ايدي البرلمان المؤلف من مجلس النواب والشيوخ . هذا من الناحية النظرية ، ولكن من الناحية الفعلية نجد ان كل السلطة تتركز في ايدي حفنة من ممثلي البورجوازية التجارية — الصناعية وكبار المزارعين ، وعلى رأس هذه الحفنة يقف ممثلو سلالة سوموزا ، الذين اقاموا في البلاد نظام الدكتاتورية الفردية.

■ في بؤرة الارهاب :

ان اقل ما يمكن ان يوصف به الوضع القائم في نيكاراغوا انه جو سداه العنف ولحمته الارهاب ، حيث تدل معطيات الصحافة على ان عدد الفلاحين الذين قتلوا خلال النصف الثاني من عام ١٩٧٧ قد زاد على ثلاثة الاف ، اما عدد ضحايا سوموزا فيصل الى عشرين الفا . وقد اشارت صحيفة ((اولتيماس نوتيسياس)) (الفنزويلية) الى ان عدد ضحايا اسرة سوموزا يعد بمئات الالاف من الوطنيين الابرياء ، وفيالعام الماضي صبغت قوات الحرس الوطني شوارع العاصمة بدماء القوى الثائرة .

فقد بدأ الفلاحون الذين وصلوا الى درجة اليأس والقنوط ، بعد ان وجدوا ايديهم خالية حتى من قطعة الارض ، يستولون على املاك كبار الاقطاعيين ، وبدأ سوموزا يرسل قواته((لتاديب)) الفلاحين .

والواقع ان نيكاراغوا تعاني من عدد لا حصر له من المشاكل ، فالبطالة تشمل ٣٥٪ من السكان القادرين على العمل ، والفساد ينتشر علىشتى المستويات ، ولا تسل عن الفقر والفاقة ، ومما يزيد الطين بلة حملات التنكيل المستمرة التي تزيد من سخط ومقاومة الجماهير الكادحة .

وفي خريف العام الماضي وجد نظام سوموزا المتفسخ والمهترئ نفسه على حافة الهاوية ، حيث بدا نظامه الدكتاتوري المدعوم من قبل الامبريالية الامريكية يهتز تحت وقع ضربات الثورة الشعبية. ففي نهاية اب الماضي تمكن فدائيو جبهة تحرير ساندينو من القيام بعملية جريئة — فقد جردوا الحراس من السلاح واستولوا على مبنى قصر الامة ، الواقع في مركز العاصمة ، حيث يوجد مقر البرلمان وعدد من الوزارات ، وفي المبنى اعتقلوا عددا كبيرا من النواب وموظفي الحكومة وزعيم الحزب الليبرالي الحاكم وطالبوا باطلاق سراح عدد من الفدائيين المعتقلين في زنزانات سوموزا وتمكينهم من السفر الى الخارج ، واضطر سوموزا الى القبول بالامر الواقع ، حيث تم اطلاق سراح ٥٨ سجينا سياسيا .

وكانت هذه العملية البادرة الاولى ، حيث اعقبتها سلسلة متعددة الحلقات من الاضرابات والمظاهرات والصدامات المسلحة ، ولم يكتف سوموزا بقوات الحرس الوطني بل استعان بالعصابات الارهابية وبالمرتزقة .

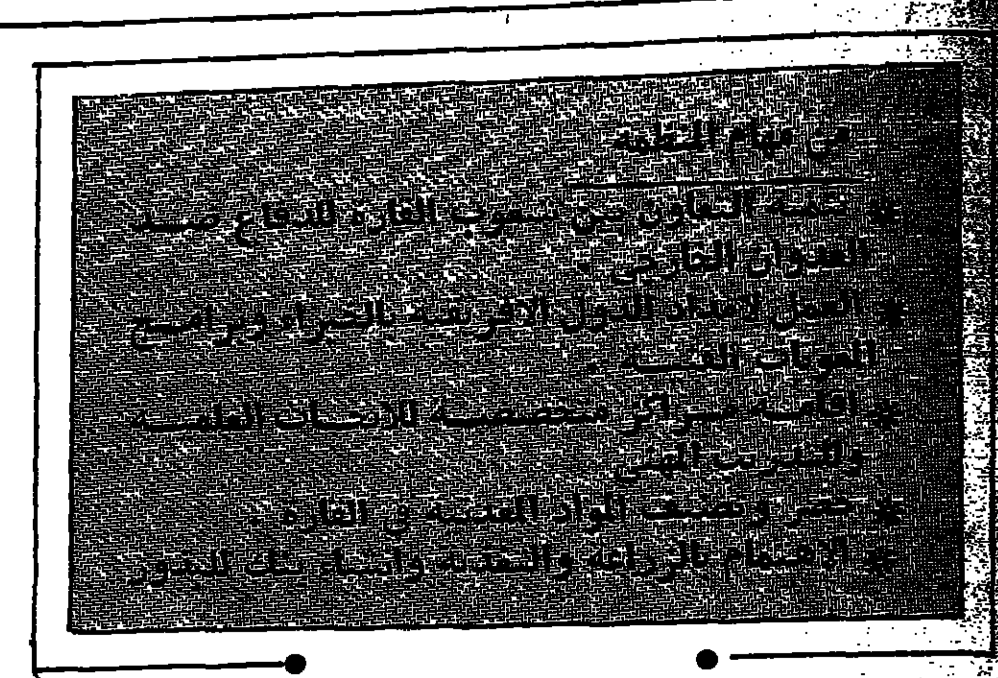
ولكن الشعب لم يرضخ ، وقد تمكنالثوار من الاستيلاء على محطة الاذاعة في العاصمة ، ودعوا الشعب الى الكفاح المسلح ، وهكذا انتقلت الجماهير الى الهجوم المعاكس ضد النظام الدكتاتوري . واستولت قوات الشعب الثائر على مساحات واسعة من الاراضي ، بما في ذلك مدينة ليون التي تعتبر ثاني مدينة في البلاد ،وفي شوارع ماناغوا وماسايا وتشينانديغ وغرانادا وتشيشيغالب ودير ياميا وخينوتيب حدثت صدامات عنيفة بين قوات الثورة والقوىالمأجورة.

وقد اثارت احداث نيكاراغوا قلق واشنطنعلى مواقعها ليس في نيكاراغوا فقط ، بل وفي العديد من البلدانالاخرى كما زادت من مخاوفها من انتشار الانظمة الديمقراطية في القارة .

ونتيجة الدعم الذي قدمته امريكا عن طريق الخبراء العسكريين والمستشارين ،الذيناكتسبوا خبرة من الحرب الفيتنامية ، ونتيجة دعمعصابات المرتزقة تمكن سوموزا من التمسك بالسلطة بعد ان اغرق البلاد بالدماء ، ولكن شعب نيكاراغوا ما يزال محتفظا بقدراته على متابعة الكفاح .

منظمة الوحدة الافريقية

بقلم : محمد التل



بعد ان نشرت جريدة الثورة البحث الاولي : مسيرة الوحدة الافريقية . وتعرضت فيه الى كيفية نضال شعوب هذه القارة لاخذ استقلالها اولا ، ولتنمية العلاقات الوحدوية مابينها ، والعمل من اجل تحقيق الشعارات التي بدات تطرحها او تنادي بها منذ ان اتخذت قرار استمرارية النضال الى ان تكون الوحدة ، وهذه الشعارات تتلخص بالقومية الديمقراطية — الاشتراكية . اضافة الى ان البحث اشار الى ان مؤتمر باندونغ علامة متميزة على طريق تحرير شعوب القارة الافريقية . لذلك نجد ((الثورة)) ضرورة متابعة البحث للتوصل الى النتائج التي توصل اليها نضال شعوب افريقيا . عن طريق معرفته دور منظمة الوحدة الافريقية ، وفعالية مقررات مؤتمرات رؤساء الدول والحكومات فيها . وفعالية اجهزتها بدءا من مجلس وزرائها ، واماناتها العامة ، وانتهاء بدور اللجان الدائمة والمتخصصة .

١ — انشئت منظمة الوحدة الافريقية سنة ١٩٦٣ بمقتضى ميثاق منظمة الوحدة الافريقية الذي وقع عليه في ٢٥ مايس سنة ١٩٦٣ باديس ابابا اثناء مؤتمر القمة الافريقي وبلغ عدد الاعضاء المؤسسين ٣٢ دولة هي التي وقعت على الميثاق في ذلك الوقت ثم انضم الى المنظمة تسع دول بعد حصولها على الاستقلال وهي : بتسوانا — لوسوتو — زامبيا — جامبيا — سوازيلاند — ملاوي — كينيا — موريشيوس غينيا الاستوائية كما انضم الى المنظمة فيما بعد كافة الدول الافريقية التي استقلت وبذلك بلغ عدد اعضاء المنظمة ٤٨ دولة افريقية مستقلة .

٢ — الاقاليم الافريقية التي ماتزال تحت الحكم العنصري والتي لم يسمح لها بالانضمام للمنظمة هي : اتحاد جنوب افريقيا — روديسيا ناميبيا — لارينيون .

٣ — مقر المنظمة : المقر الدائم للمنظمة هو اديس ابابا (اثيوبيا) حيث توجد سكرتارية المنظمة .

٤ — اهم فروع المنظمة :

* مؤتمرات القمة لرؤساء الدول والحكومات :

— وهي السلطة العليا للمنظمة وتتكون من رؤساء الدول والحكومات الافريقية او من ينوب منهم .

— تجتمع مرة كل عام في دورة عادية في شهر تموز عقدت حتى الان خمس عشرة دورة عادية اولها انعقد في القاهرة سنة ١٩٦٤ واخرها في السودان ١٩٧٨ .

اما مجلس الوزراء فيتكون من وزراء خارجية الدول الاعضاء او من الوزراء الذين تعينهم حكوماتهم .

— يجتمع مرتين كل عام الاول في شباط لاقرار ميزانية المنظمة والثانية قبيل انعقاد مؤتمر القمة لرؤساء الدول والحكومات للاعداد له .

— عقد المجلس ثلاثين دورة عادية كانت الاولى في داكار سنة ١٩٦٣ والاخيرة في الخرطوم سنة ١٩٧٨ .

— كما عقد سبع دورات غير عادية اخرها في لاجوس بسبب العدوان البرتغالي على غينيا .

— يقوم المجلس بتنفيذ قرارات مؤتمرات القمة وهو المسؤول امامها ، كما يقوم بتنسيق التعاون بين الدول الافريقية .

الامانة العامة :

يعين مؤتمر القمة لرؤساء الدول والحكومات سكرتيرا اداريا عاما كل اربع سنوات وكذلك يعين اربع سكرتيرين مساعدين .

— عين اول سكرتير عام اداري للمنظمة اثناء الدورة الاولى لمؤتمر القمة لرؤساء الدول والحكومات الذي انعقد بالقاهرة في حزيران سنة ١٩٦٤ ، وهو السيد ديالوتيلي (الغيني الجنسية) واعيد انتخابه سنة ١٩٦٨ اثناء الدورة الخامسة التي انعقدت بالجزائر ، ثم عين السيد نزوايكانجاكي سنة ١٩٧٢ في الدورة التاسعة التي انعقدت بالرباط في حزيران سنة ١٩٧٢ وهو كميروني الجنسية ، وفي عام ١٩٧٧ عين وزير خارجية التوغو السيد يديم كوروكو سكرتيرا عاما خلفا للسيد ايكانجاكي .

ولكن السكرتيرين العامين المساعدين : منهم ثلاث سكرتيرين عامين مساعدين تعينهم المنظمة لمدة اربع سنوات .

— تنقسم السكرتارية العامة الى عدة ادارات ومكاتب واقسام ويتبعها ايضا عدة مكاتب تنفيذية وهي :

مكتب نيويورك — مكتب جنيف — مكتب لاغوس — مكتب دار السلام .

* لجنة الوساطة والتوفيق والتحكيم :

انشئت بمقتضى بروتوكول وقعته الدول الاعضاء في المنظمة .

— وتتكون من ٢١ عضوا ينتخبهم مؤتمر القمة لرؤساء الدول والحكومات مرة كل خمس سنوات ومن بين المتخصصين في الدول الافريقية كما يعين مؤتمر القمة من بين هؤلاء الاعضاء هيئة للمكتب تتكون من الرئيس ونائبين للرئيس وجميع اعضاء اللجنة وهيئة المكتب غير متفرغين

— تقوم اللجنة بفض المنازعات بين الدول الاعضاء ولو انها للان لم تمارس مهامها لاسباب شتى .

اللجان المتخصصة :

اجاز الميثاق لمؤتمر القمة لرؤساء الدول والحكومات انشاء لجان متخصصة ونص في المادة ٢٠ منه على انشاء خمس لجان متخصصة وهي :

١ — اللجنة الاقتصادية والاجتماعية
٢ — اللجنة التعليمية والثقافية
٣ — اللجنة الصحية
٤ — لجنة الدفاع
٥ — اللجنة العلمية

— وفي الدورة الاولى لجمعية الرؤساء تقرر انشاء لجنة اخرى هي لجنة النقل والمواصلات

— وتتكون هذه اللجان من الوزراء المختصين بالدول الاعضاء وتجتمع مرة كل عامين

— ويتفرع عن اللجنة العلمية والصحية :

المجلس العلمي : ويتكون من احد عشر عضوا ويضم عددا من اللجان العلمية المنظمة

المجلس الثقافي : ويتكون من عشرة اعضاء ومهمته بحث اوجه النشاط الثقافي على مستوى القارة وخاصة النشاط الثقافي المشترك في صورة مهرجانات ثقافية وخلافها .

* لجنة التنسيق لتحرير افريقيا :

لم ينص الميثاق على انشائها وانما انشئت بمقتضى قرار من مؤتمر القمة الذي انعقد في اديس ابابا سنة ١٩٦٣ ومهمتها تنسيق المعونات لحركات التحرير التي تناضل من اجل الاستقلال في الاقاليم الافريقية غير المستقلة .

مقرها الدائم في دار السلام (تنزانيا) ويتبعها مكتب بغينيا واخر بزامبيا .

سكرتيرها التنفيذي الرائد هاشم مبيتا (تنزاني الجنسية)

كان عدد اعضاء الدول المشتركة في اللجنة تسعة وهي :

مصر — الجزائر — غينيا — السنغال — زائير — تنزانيا — اثيوبيا — نيجيريا — اوغندا

تقرر فيما بعد زيادة عدد الاعضاء الى ١١ حيث ضمت الصومال زامبيا ثم الى ١٧ في اجتماعات الرباط . حيث ضم اعضاء جدد من الدول التالية : كينيا — المغرب — موريتانيا — الكونغو الشعبية — غانا — الكميرون .

تقدم اللجنة المساعدات الى الحركات التحررية عن طريق صندوق خاص تموله الدول الاعضاء في المنظمة عن طريق مساهمتها فيه بحصص معينة من كل دولة ، وقد تقرر اخيرا زيادة حصص الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية بمقدار ٥٠٪ لمواجهة تزايد التزامات الحركات التحررية .

تتلقى اللجنة ايضا مساعدات من الدول الصديقة غير الافريقية كدول عدم الانحياز والدول الاشتراكية وقد رفضت اللجنة قبول مساعدات من اسرائيل .

لا تقدم اللجنة مساعدات الا الى الحركات التحررية التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية .

* اللجان الدائمة والمؤقتة :

— الى جانب اللجان المتخصصة التي سبق الاشارة اليها هناك لجان دائمة ولجان مؤقتة والاخيرة تنتهي بانتهاء المهمة الموكولة اليها.

— اللجنة الاستشارية للميزانية والشؤون الادارية :

وهي تعد مشروع ميزانية المنظمة لعرضه على مجلس الوزراء كما تختص بالشؤون المالية والادارية والتنظيمية الاخرى . وتتكون من عشرة اعضاء .

— مجلس المراجعين الخارجيين : ومهمته مراجعة حسابات المنظمة ويتكون من ٦ اعضاء .

— لجنة اللاجئين : ومهمتها بحث اوضاع اللاجئين في القارة ودراسة المساعدات المادية المقدمة من الدول الاعضاء وتوطين اللاجئين واعادتهم الى اوطانهم اذا كانت الظروف تسمح بذلك .

ومن بين اللجان المؤقتة لجان الخبراء التي تجتمع لبحث ودراسة موضوع معين ، وهي :

— اللجنة العسكرية : وقد كلفت ببحث موضوع اقامة نظام دفاعي عن القارة بكاملها .

— لجنة خبراء قانون البحار : كان قد اوكل اليها مهمة الاعداد لمؤتمر قانون البحار الدولي .

لجنة الخبراء القانونيين : وقد اعدت مشروع اتفاقية لتسليم المجرمين .

— لجنة خبراء الاعلام : وقد بحثت موضوع انشاء وكالة انباء افريقية .

* المؤتمرات واللغات المعمول بها في المنظمة :

— تعقد المنظمة مؤتمرات افريقية اماتحت رعايتها مباشرة او بالاشتراك مع بعض المنظمات الدولية الاخرى مثل الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة .

كما وتعقد المنظمة مؤتمرات بين الوزراء المختصين في المجالات المختلفة .

(مؤتمر وزراء العمل الافريقيين)
(مؤتمر وزراء الاقتصاد الافريقيين)
(مؤتمر وزراء المالية الافريقيين)

— كما تدعو لعقد مؤتمرات فنية في المجالات العلمية المختلفة .

واللغات المعمول بها في المنظمة هي اللغات الافريقية ان امكن والانكليزية والفرنسية كما وتستخدم اللغة العربية في المنظمة بجميع فروعها .

* التعاون بين المنظمة وبقية المنظمات الدولية والاقليمية :

عقدت المنظمة عدة اتفاقات لتنظيم التعاون بينها وبين المنظمات الدولية والاقليمية المختلفة مثال :

الامم المتحدة وفروعها وبصفة خاصة اللجنة الاقتصادية لافريقيا .

الوكالات المتخصصة مثل اليونسكو ومنظمة العمل الدولية وهيئة الصحة العالمية .

وتمنح المنظمة صفة المراقب للمنظمات الدولية والمنظمات الاقليمية الافريقية سواء الحكومية منها او غير الحكومية واهم هذه المنظمات :

الامم المتحدة : منظمة الاوكام — مؤتمر شرق ووسط افريقيا — منظمة حوض السنغال — منظمة بحيرة تشاد — جماعة شرق افريقيا — الاتحاد النسائي الافريقي — مجلس الرياضة الاعلى الافريقي — منظمة الشباب — رابطة الجامعات الافريقية ... الخ .

كما تعمل المنظمة على تنمية التعاون في مجال الدفاع وهي بصدد وضع نظام للدفاع عن القارة ضد العدوان الخارجي .

وفي مجال المعونة الفنية فان المنظمة بصدد وضع برنامج للمعونة الفنية لامداد الدول الافريقية التي تحتاج الى الخبرة بالخبراء الافريقيين . ونجحت المنظمة الى حد ما في تنسيق مواقف الدول الافريقية في المنظمات والهيئات الدولية .

واقامت المنظمة مهرجانا للثقافة الافريقية في الجزائر سنة ١٩٦٩ كما اقامت معرضا تجاريا افريقيا في نيروبي ١٩٧٢ .

وتعمل المنظمة على انشاء مراكز للتدريب والابحاث يضم موظفين على درجة عالية من الكفاءة للمساهمة في الحصول على معلومات جديدة في المجالات العلمية المتخصصة وقد قررت المنظمة اقامة عشرة مراكز متخصصة في مجالات :

علوم الاراضي — العلوم التطبيقية — علوم وتكنولوجيا التغذية — المصادر المائية التخطيط والتنمية — العلوم والتكنولوجيا البحرية — الطب البشري — الفارماكولوجي — العلوم البيطرية الارصاد الجوية — المناخ — العلوم البحتة والاجتماعية .

حصر وتصنيف المواد المعدنية في القارة

— العمل بالاشتراك مع منظمة الزراعة والتغذية التابعة للامم المتحدة وانشاء بنك للبذور .

— دراسة وسائل مكافحة الاراضي المعدنية والمتوطنة .

هذا وللمنظمة ميثاق يحدد عملها ومهامها واهدافها .

الارهاب الصهيوني اسلوب عنصري منظم

الارهاب الصهيوني في فلسطين ، وفي بقية الاراضي العربية المحتلة ، ليس ظاهرة عرضية في السياسة الصهيونية ، بل هو اسلوب سياسي منظم ، تابع من طبيعة الصهيونية كحركة استعمارية عدوانية .

وقد عبر هذا الارهاب الصهيوني عن نفسه في تاريخ طويل مقترن مع تاريخ الاستيطان الصهيوني في فلسطين العربية . وتطور مع تطور الاستيطان بفرض حماية هذا الاستيطان وترسيخه وتوسيعه.

ومع أن الصهيونية بنفوذها الاعلامي العالمي الواسع ، ونفوذ حلفائها ، استطاعت طويلا اخفاء حقيقة الارهاب الصهيوني عن المجتمع الدولي ، مغلفة الارهاب بستار كثيف من الدعوة للسلام ، الا ان المجتمع الدولي ممثلا خاصة بهيئة الامم المتحدة ، استطاع ان يدرك بعض الابعاد الحقيقية للارهاب الصهيوني، واخذ يتبنى موقفا اكثر حزما من هذا الارهاب ، سيما بعد عدوان الخامس من حزيران .

ان الصهيونية كحركة استعمارية لا يمكن فهمها على اساس الدين كما يريد لنا دعاة الصهيونية ، اذ ان الصهيونية في تبريرها نفسها — انما تعتمد على فهم معين خاطىء لليهودية لا يقرها على هذا الفهم من تعمق في دراسة اليهودية حتى من اليهود انفسهم .

ان حركة مناهضة الصهيونية السياسية قد اضطلع بها تاريخيا في اوروبا وامريكا — اليهود والمخلصون لليهودية ذلك ان الاساس الديني لا يستطيع شرح حقيقة الصهيونية ، كما لا يستطيع كل من اطلع على مذكرات هرتزل ان يشك للحظة واحدة في ان مؤسس الصهيونية انما هو مفكر استعماري .

ان الارهاب الصهيوني هو نابع عن الطبيعة الاستعمارية للصهيونية ، ويمكن فهمه في ضوء طبيعة الاستعمار الاستيطاني .

المستوطنون الاوروبيون في اقطار غير اوروبية، كان همهم الحصول على اراض خالية من السكان. ومن اجل ذلك فكثيرا ما انكروا وجود سكان في مثل هذه الاقطار ، وحين كانوا يواجهون بحقيقة ان تلك الاقطار انما هي اقطار ماهولة ، فانهم كانوا يجيبون بان من الممكن — تهجير — اولئك السكان بالارهاب ان لم يكن بالحسنى . التاكيد على خلو الارض من السكان لا نجده فقط في ادعاءات المستوطنين الاوروبيين في جنوب افريقيا وفي روديسيا ، بل نجده في ادعاءات المستوطنين الاوروبيين في فلسطين العربية .

قال اسرائيل زانغويل :

((ان فلسطين انما هي بلد من غير شعب ويجب ان تعطى لشعب دون وطن)) .

وكأي مدع استعماري لا يستطيع تصديق نفسه ، التفت زانغويل مباشرة الى ضرورة الاعتراف بالواقع ، واقع ان فلسطين ماهولة ، وان لا بد من — تهجير اصحابها — حتى يمكن استعمارها — فتابع :

((ان واجب اليهود منذ لحظة استقرارهم في فلسطين ان يمارسوا ضغطا كافيا على العرب بشكل يجبرهم على المغادرة)) .

والحق ان ما يتضمنه تعبير — ضغط كاف على العرب — وذلك هو الارهاب طبعا — لم يكن جديدا في الحركة الصهيونية ، فحتى قبل انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول وحتى حين كان هرتزل يفكر طوبانيا — بانشاء دولة يهودية في مكان ما من العالم ، الارجنتين او فلسطين، كان حريصا على ان يظهر اهمية الارهاب في تنفيذ مخططاته .

فقد كتب في يومياته ((في البداية نريد اذنهم، اذن السكان الاصليين — وبالتدريج سنصبح اقوياء، وسنمنح انفسنا كل شيء نحتاجه ، وسيكون بمقدورنا ان ننكر للاخرين ما يرون انه حق لهم)) .

وقد تابع هرتزل هذه الفكرة في يومياته في الايام المتتالية ، وكانه تنبا بمشكلة ((اللاجئين)) !!

((سنحاول ان نهجر المواطنين الفقراء خارج الحدود بتدبير امكانيات عمل لهم في الاقطار المتاخمة ، بينما ننكر عليهم اية امكانية عمل)) .

ان التهجير وما يتضمنه من ارهاب كامن في طبيعة الحركة الصهيونية منذ البدء ، وليس من قبيل الصدفة او العبث ان هرتزل حاول مقابلة السير سيسيل رودس في اوائل القرن العشرين — والسير رودس هو الذي اخذ بتهجير الافريقيين بالعنف في توسعه في زيمبابوي وزامبيا — وامتدحه واثنى عليه كبان لدولة ، ورغب ان يشاركه معه في تنفيذ مخططات الصهيونية في فلسطين .

كانت تجربة رودس الاستعمارية الاستيطانية في زيمبابوي وزامبيا ، وارهابه للسكان الاصليين، تجربة ((رائدة)) !! في نظر هرتزل والصهيونية . على اننا نخطىء اذا ظننا ان الارهاب في فلسطين لم يبدأ الا بعد فلسفة ((هرتزل)) . ان الارهاب ناجم عن طبيعة الصهيونية . قبل صياغة ((فلسفة)) للصهيونية ، كان ثمة محاولات متفرقة للاستيطان الصهيوني بدءا من العقد السابع في القرن التاسع عشر ، وتطورت هذه الحركة نسبيا عام ١٨٨٢ بسبب هجرة الصهاينة من بلدان متعددة .

وكان الارهاب الصهيوني مقترنا منذ البداية بالاستيطان ، على ان المستوطنين كانوا انذاك قلة ليس لها القدرة على القيام بارهاب واسع كالذي يريده هرتزل وزانغويل .

ومع ان تاريخ الاستيطان الصهيوني في فلسطين انما كتبته ايد صهيونية بالدرجة الاولى، وبمصادر صهيونية لا تذكر الحقيقة كلها . الا انها لم تستطع ان تطمس الحقيقة كاملة .

لقد كتب احدهم ((ماذا يعمل اخواننا في فلسطين ؟ انهم يفعلون تماما العكس ، كانوا عبيدا في ارض الشتات ووجدوا انفسهم اليوم ينعمون بالحرية ، وهذا التغيير في وضعهم ايقظ لديهم ميلا للطغيان . انهم يعاملون العرب بعدائية وقسوة ، ويحرمونهم من حقوقهم ويهاجمونهم دون اي سبب ، ولا يكتفون بذلك بل يفتخرون لهذه الاعمال)) .

واذا كان هذا كتبرير للارهاب الصهيوني ضد العرب ، لكن اكتشاف السبب ليس بصعب على دارس حيادي .

ان السبب انما هو رغبة الصهاينة بتهجير العرب بأية وسيلة كانت انسجاما مع الطبيعة الاستعمارية للصهيونية .

ان الارهاب الصهيوني لم يكن ظاهرة عرضية ينبغي البحث عن اسبابها هنا وهناك ، بل هو اسلوب عنصري منظم .

● محمد احمد صالح

رئيس بلدية بيت لحم : لا يوجد حكم ذاتي مع استمرار الاحتلال
نرفض أي حل يطرح بمعزل عن منظمة التحرير

فلسطين المحتلة — وكالات — تواصل جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الوطن المحتل التعبير عن رفضها المطلق لمشروع الحكم الذي اعلنت عنه مؤخرا حكومة الكيان العنصري الصهيوني تمهيدا لتطبيقه في الضفة والقطاع عقب التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد مع نظام السادات الخائن . واكد السيد الياس فريج رئيس بلدية — بيت لحم — المحتلة — رفضه لهذا المشروع الصهيوني ولاي حل يتم طرحه بمعزل عن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

ولخص السيد فريج موقفه وموقف ابناء الشعب العربي الفلسطيني الرازحين تحت الاحتلال الصهيوني ازاء ماطرحه الكيان الصهيوني من حلول لمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ، لخص هذا الموقف بقوله لن يكون هناك حكم ذاتي طالما لم تكن مستقلين على ارضنا، وذلك تاكيدا منه على أن استمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية ينفي اي حكم ذاتي .

وكان مشروع الحكم الذاتي الذي اعلن جانب عنه يوم الجمعة الماضي والذي سيتم بحثه مع ممثلي النظام المصري في اطار التسوية المنفردة قد فرق بين الارض الفلسطينية وما اسماه بالسكان وامها من خلف ذلك الى مزيد من التوسع في الارض الفلسطينية المحتلة ..

وعقد السيد فريج مقارنة بين الكيان الصهيوني العنصري وممارساته العنصرية والحكم العنصري في جنوب افريقيا وقال ان ماطرحه مشروع الحكم الذاتي الصهيوني من حلول هو اسوأ من الحكم الذاتي الذي تمارسه السلطة العنصرية في جنوب افريقيا ضد الملونين .

واكد رئيس بلدية بيت لحم رفض الشعب الفلسطيني لما يطرح من حلول بمعزل عن ممثله الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

رأي
ارادة الشعب وتصميمه صنعا ثورة منتصرة ..

انتصار ثورة شعب ايران كما كان متوقعا هز العالم واثبت وقائع عديدة اضحت عبرا لكل المتواطئين مع الامبريالية والصهيونية بخاصة ولاعداء الشعوب بعامة ..

ولم يكن لثورة ايران ان تنتصر وان يحقق الشعب مطلبه في القضاء على نظام الشاه وارتباطاته في هذا الوقت بل كان متوقعا لها الامتداد فترة اطول لو لم تتوفر معطيات طارئة منذ صباح السبت الماضي اضافة الى تصميم الشعب على النصر ..

واول حقيقة تفرض ذاتها كانت تتجلى كل يوم في تصميم الشعب على النصر وفرض ارادته مهما غلت التضحيات ورفض المساومة على مطالبه .

وثاني هذه الحقائق ان جيش ايران اتخذ الموقف الوطني واتخذ من اجماع الشعب عبرة لمصدر اوامره على الصعيد العملي فاعلن الحياد بين السلطة والجماهير كقيادة بينما انضمت فئات عديدة منه الى صفوف ثورة شعبها فكانت النهاية الحقيقية لنظام رفضه الشعب وخلع عنه شرعيته الزائفة ..

وحدث ايران ليس جديدا في جوهره وان حملت مجرياته بعض الجدة في سير تطوراته والقوى التي لعبت دورها على مسرحه ولهذا فانه اثبت حقائق وافرز معطيات تراجع الان الامبريالية والصهيونية حساباتها في ضوئها بينما يتوجس العملاء خوفا ويترقبون ماستقدمه الامبريالية والصهيونية العالمية لهم من نصح وعون لمواجهة المستقبل ..

والسادات ليس سوى واحد ممن تخلوا عن شعوبهم لكنه فريد عصره في خيانته واستسلامه لعدو شعبه وامته وبيعه لدماء شهدائها وتضحياتها بثمن بخس ..

وثورة الشعب على اعدائه وضد خونة قضاياه ليست وقفا على شعب ايران بالتاكيد وموقف جيش ايران يمكن ان يحدث لدى جيش مصر بل لقد كان جيش مصر وسيكون اداة الشعب في ثورته ضد خيانة السادات واستسلامه مهما طال امد الانتظار ..

سهيل زيدان

** بالمرصاد **

● في الحديث الذي نشرته صحيفة عربية مؤخرا لبيير الجميل رئيس حزب الكتائب اللبناني، قال الجميل في رده على الاتهامات الموجهة للجبهة اللبنانية بانها تتعامل مع اسرائيل : لو وجدنا ان مصلحتنا ان نتعامل مع اسرائيل لكنا نتعامل معها . فنحن لسنا خائفين ونحن لانقبل ان نتهم بل نحن نوجه التهم .

● سيان الامر ، اذا كان بيير الجميل يتعاون مع اسرائيل فعلا ، او انه سيتعامل معها ان وجد مصلحة له في ذلك ، لانه لايخاف من هذا التعامل (كما يقول) .

وحين يقول الجميل ذلك ، فان اسرائيل لاتتعامل مع احد الا متى وجدت ان هذا التعامل هو ضد العرب اولا وضد القضية الفلسطينية ثانيا . ويفهم من حديث الجميل ، انه مستعد لان يعمل ضد العرب وضد القضية الفلسطينية من اجل تحقيق مارب شخصية وطائفية في لبنان سوف لن يجني منها سوى مزيد من الدمار للبنان .

● دعا السيناتور الامريكي هنري جاكسون مؤخرا ، الى التزام دفاعي متبادل بين الولايات المتحدة ودول الشرق الاوسط لحماية امدادات البترول في المنطقة . وتكهن جاكسون ، بان النقص الراهن في البترول سوف يضطر الولايات المتحدة عما قريب الى اخضاع توزيع البنزين لنظام التقنين.

واضاف جاكسون ، ان على الولايات المتحدة ومصر واسرائيل وبعض الدول النفطية ان تتخذ ترتيبات دفاعية متبادلة لحماية حقول النفط في منطقة الخليج التي وصفها بانها معرضة الى درجة كبيرة لاعمال التخريب . وقال ، ان على الولايات المتحدة ان تمد التحالف الجديد بالمال والعتاد العسكري .

●● هذا يوضح المزيد من الدور الجديد والمهام العاجلة التي تنيطها الولايات المتحدة باسرائيل ونظام السادات للمرحلة المقبلة بعد الكارثة التي حلت بمصالح الولايات المتحدة نتيجة تفجر الاحداث في ايران ...!

ويبدو نتيجة لذلك ، ان الولايات المتحدة تخطط هذه المرة للتدخل العسكري بشؤون دول المنطقة الداخلية تحت ستار ماتسميه بمكافحة اعمال التخريب .

ان الشعب العربي قادر على معالجة الحلف العدواني الجديد في المنطقة واسقاطه . كما اسقط من قبل الاحلاف العسكرية وادواتها .

● اثنت الحكومة الامريكية على حاكم مصر وسياسته التي وصفتها بانها ترسي قواعد الديمقراطية وتحقق الرخاء للانسان المصري .

وقالت وثيقة رسمية صدرت بهذا الخصوص عن وزارة الخارجية الامريكية ، بان حكومة السادات تواصل تحركها نحو تحقيق المزيد من الاسس الليبرالية منذ توليها مقاليد الحكم في عام ١٩٧٠ .

●● ان مايحدث الان داخل مصر ، قد اثبت زيف الشعارات التي طرحها حاكم مصر وهو ينعطف باتجاه اسرائيل وكومب ديفيد . ومؤخرا بدأت حملة النظام المصري ضد مختلف الفئات السياسية التي ادعى النظام انه منحها حرية العمل والنشاط ، وفي مقدمة هذه الفئات الاحزاب الدينية التي قال السادات مؤخرا انه لن يسمح بظهور (خميني) جديد في مصر ، تبريرا منه لحملة الاعتقالات وكم الافواه التي تجري الان في مصر .

كذلك فان اغلاق ومنع عدد من الصحف المصرية التي تعبر عن رأي فئات مختلفة في مصر الان ، يتعارض وحرية الفكر والصحافة التي اعلنها حاكم مصر وهو يتباهى باتجاه البلاد نحو الليبرالية والانفتاح

هذه الحقائق التي تؤكد ان ماحدث في مصر ليس الا ضد الديمقراطية والحرية ، تدركها جيدا الولايات المتحدة الامريكية . وبسبب تزايد الاخطار ضد النظام المصري ، وتزايد حرص الولايات المتحدة على استمرار هذا النظام ، تطلق اليوم مايسمى بالثناءات على النظام وتزيد من مساعداتها ودعمها للنظام ، فقط لتخفي عيبا فاحشا حدث في مصر عن اعين الشعب المصري ..!

● غازي جريدة

حمودي يحذر من أي تدخل أجنبي في ايران ......
مايحدث في ايران يهم منطقة الخليج العربي والشعب الايراني

الرياض — سقا — حذر القطر العراقي الشقيق من اي تدخل خارجي في احداث ايران باعتبار ان هذه الاحداث هي احداث داخلية

فقد اكد السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي ان احداث ايران تهم منطقة الخليج باعتبار ايران جزءا من هذه المنطقة وان مايجري في ايران احداث داخلية تهم الشعب الايراني وحده .

ونقلت — واس — عن حديث السيد حمودي لصحيفة الجزيرة نشر في الرياض امس ان المهم هو ان لاتسمح احداث ايران بتدخلات او نفوذ اجنبي يتغلغل في هذه المنطقة المهمة من العالم.

واشار وزير الاعلام العراقي الى علاقة بلاده بايران فقال .. نحن استهدفنا اقامة علاقات حسن الجوار منذ عام ١٩٧٥ .

واكد ان سياسة العراق تقوم على اساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية سواء بالنسبة لايران او غيرها من الدول المجاورة للعراق .

الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب تجتمع بدمشق قريبا

دمشق — سانا — تعقد الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب اجتماعا في دمشق في الحادي والعشرين من شباط الجاري لبحث عدد من المواضيع الطبية والمهنية التي تهم المواطنين العرب وفي مقدمتها مناقشة موضوع احداث الاختصاص الطبي في الاقطار العربية ومنح شهادة الزمالة العربية للاطباء الذين يختصون في هذه الاقطار والاعداد للمؤتمر الثامن عشر للاطباء العرب الذي سيعقد في صيف هذا العام في تونس واصدار مجلة طبية عربية على مستوى الاختصاص

وسيحضر الاجتماع ممثلون عن نقابات الاطباء في سورية والعراق والاردن وفلسطين والمغرب ومصر .

ابو مازن يشيد بميثاق العمل القومي بين القطرين سورية والعراق

[illegible]

دعوة رئيس بنغلادش لزيارة الكويت

الكويت — سانا — ذكرت صحيفة — الانباء — الكويتية امس ان رئيس بنغلاديش الجنرال — ضياء الرحمن — سيزور الكويت في اواخر شهر اذار المقبل تلبية لدعوة من امير الكويت الشيخ — جابر الاحمد الصباح وتقول — كونا — ان الصحيفة نقلت عن مصادر وثيقة الاطلاع قولها ان ضياء الرحمن سيجري مباحثات مع امير الكويت تتناول قضاياهم البلدين على الصعيدين الثنائي والدولي .

مجلس وزراء الامارات يستمع الى تقرير عن جولة وزير النفط

ابوظبي — سانا — استمع مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماع عقده امس برئاسة الشيخ — مكتوم بن راشد ال مكتوم — رئيس المجلس الى تقرير من الدكتور — مانع سعيد العتيبه — وزير النفط والثروة المعدنية بالدولة حول نتائج زيارته الاخيرة لقطر والسعودية والكويت .

وتقول — ق.ن.ا — ان تقرير الدكتور العتيبة قد تضمن ماتم عليه الاتفاق بين الدول الاربع بشأن مواجهة التغيرات في اسعار النفط والازمة الطاقة في السوق النفطية العالمية وانعكاساتها على نفط دولة الامارات ..

كما تناول التقرير التنسيق والتشاور بين الدول الاربع في المجالات النفطية.

اللجنة التحضيرية لمؤتمر دعم النضال العربي تندد بتواطؤ السادات مع اسرائيل

روما — سانا — انتهت اول امس في روما اجتماعات اللجنة التحضيرية الدولية لعقد المؤتمر العالمي لدعم نضال الشعب العربي ضد دسائس الامبريالية وفي سبيل حل عادل للقضية الفلسطينية والتي استغرقت يومين .

وذكرت — تاس — ان اللجنة التي اشتركت فيها وفود من — ٥٥ — بلدا من جميع القارات اتخذت قرارا بعقد المؤتمر العالمي في الفترة من ٢٠ — ٢٤ تشرين الاول القادم في احدى العواصم الاوروبية او الافريقية .

وندد الخطباء خلال الاجتماعات بالتواطؤ بين النظام المصري واسرائيل واكدوا ان الامبريالية الامريكية تستغل الصفقة المنفردة للعمل ضد حركات التحرر الوطني والانظمة التقدمية في الاقطار العربية .

بحث سبل تطوير صناعة الغزل والنسيج في الوطن العربي

دمشق — سانا — تابعت الدورة الاولى للجنة العمل في الغزل والنسيج التابعة لمنظمة العمل العربية اعمالها صباح امس في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال حيث تم امس استعراض الملامح الاساسية لخصائص العمل والعمال وتشريعات العمل في قطاع الغزل والنسيج في الوطن العربي .

وكان المشاركون في الدورة قد بحثوا في اجتماع اول امس الاوضاع والجوانب التقنية لصناعة الغزل والنسيج في الوطن العربي واحدث التطورات والاتجاهات العربية والعالمية في هذه الصناعة والانعكاسات الاجتماعية الناجمة عن هذه التطورات .

وقد تقدمت وفود كل من سورية — العراق — ليبيا — تونس — فلسطين — العربية اليمنية — لبنان بمقترحات تتضمن معلومات وافكار عن تجارب بلادهم في صناعة الغزل والنسيج .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان المناقشات التي دارت في اجتماعات اللجنة اكدت على ضرورة الاهتمام بتوفير الكوادر الفنية اللازمة لملاحقة التطور الصناعي واكدت على توفير الاجر العادل لعمال الغزل والنسيج وربط الاجر بالانتاج ودراسة ظاهرة نزوح العمال من قطاع الغزل والنسيج الى القطاعات الاقتصادية الاخرى التي توفر لهم اجورا اعلى .

الصحف العربية

[illegible]

تناولت صحيفة الشعب الجزائرية في تعليقها الافتتاحي الانتصار الحاسم للثورة الشعبية في ايران على نظام الشاه .

وقالت الصحيفة ان عهد الشاهنشاه في ايران وجاءت الانتفاضة الشعبية التي بلغت قمتها بمثابة طلقة الرحمة على نظام ظل مدة ٢٧ سنة يحكم بالقمع والاضطهاد والاستغلال .

ومضت تقول وكان من الطبيعي ان يؤدي تصاعد المقاومة الشعبية وتزايد الدماء التي كانت تسيل على طريقها الى انتزاع النصر رغم ثمنه الباهظ واستعادة الشعب الايراني زمام المبادرة فيما يتعلق بصنع مستقبله وتقرير مصيره ومن هنا سوف يسجل التاريخ بان انتفاضة الشعب في ايران ستبقى اقوى تعبير عن قدرة الجماهير على فرض ارادتها وتحرير نفسها متى اقرت العزم على ذلك واستعدت لدفع الثمن مهما كان غاليا .

[illegible]

احتلت انباء سقوط الامبراطورية وقيام الجمهورية الاسلامية في ايران العناوين الرئيسية للصحف الكويتية وافردت الصحف صفحاتها الاولى لنقل تطورات الوضع في ايران ورحبت في مقالاتها الافتتاحية بانتصار الثورة

ووصفت صحيفة الراي العام ماحدث اول امس بانه اكبر الزلازل التي حدثت في ايران على الاطلاق في حين قالت صحيفة الانباء ان الثورة في ايران لامثيل لها في تاريخ الثورات القديمة والمعاصرة وتوقعت الصحيفة سقوط كل القلاع والحصون والمؤسسات بيد حكومة الدكتور بازركان اذا استمر الجيش في موقفه العسكري غير السياسي لتسجيل انتصارا تاريخيا في الابعاد والوسائل.

ودعت الصحيفة الثورة في ايران وهي تتحرك نحو استلام الحكم ان تعرف كيف تضبط عناصرها فلا تتحرك قوتها الى النار او الى تصفية الحسابات خارج حدود القانون وادواته .

وقالت صحيفة الوطن ان المغزى الكبير للثورة الايرانية هو في انهيار حكم الامبراطور العتيد وتراجع الجيش الضخم باسلحته المعقدة امام جبروت الشعب الاعزل الا من الايمان بعدالة قضيته .

واضافت الصحيفة تقول ان الشعب الذي وصفه الشاه بانه كلاب تنبح يقف الان على عتبة النصر الكبير واستطردت الوطن تقول ربما كانت هناك عظة كبرى لمنطقة الشرق الاوسط كلها ان ينزع الثائرون الايرانيون لوحة البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية ويضعوا بدلا منها لوحة باسم فلسطين .

واختتمت الوطن مقالها قائلة ان الشعب الايراني الشقيق اخذ يسترد كرامته التي هدرها الطغيان والامبرياليون وان انتصاره الكامل دعم حقيقي للقضية العربية وفجر جديد لكفاح الشعوب المناضلة من اجل الحرية والتقدم .

[illegible]

وقالت صحيفة الفجر الصادرة في ابو ظبي في تعليق حول احداث ايران ان الذي يهمنا هو ان تظل ايران بمنأى عن الصراعات الدولية لان مثل هذه الصراعات سوف تؤثر على المنطقة كلها .

واضافت الصحيفة ان للمستبدعون الان تكون على حذر شديد حماية لمصلحة ايران وحماية لامن الخليج العربي الذي يجب ان يظل نابعا من ارض المنطقة وحدها بعيدا عن التيارات المختلفة .

واعربت عن املها في ان ينتهي الصراع الدائر حاليا في ايران لصالح الشعب الايراني على النحو الذي يجنبه الصراع الدموي .

ودعت الصحيفة دول المنطقة الى مواجهة التطورات السريعة التي تجري حول المنطقة من منطلق الوقوف صفا واحدا على مختلف المستويات الوطنية والاقليمية .

من الوطن العربي

● بغداد

تفتتح في بغداد يوم السبت القادم الدورة العربية الخامسة في مجال العلاقات الدولية لعمال الصحة العرب التي ينظمها المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل التابع لمنظمة العمل العربية .

وسيفتتح الدورة الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة العراقي وسيلقي في هذه الدورة التي تستمر اسبوعين محاضرات في الحركة النقابية العربية الدولية والمشاكل التي تواجهها في دول العالم الثالث والمنظمات الاقليمية العربية والدولية .

كما تلقى محاضرات تتعلق بطبيعة الصراع العربي الصهيوني والشركات الاحتكارية المتعددة الجنسية والحوار العربي — الاوروبي والعلاقات الدولية والمنظمات الصحية العربية والعالمية.

● الكويت

اوضحت دراسة نشرها صندوق النقد الدولي ان معدل زيادة القروض من المؤسسات العربية لمساعدة التنمية قد يتباطأ خلال السنوات القادمة .

وذكرت الدراسة ان القروض التي تقدمها المؤسسات العربية كانت تهدف في مجملها الى دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول العالم الثالث غير انه من الصعب معرفة ما اذا كانت هذه الاهداف قد تحققت .

وبينت الدراسة ان اجمالي القروض التي قدمها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية حتى نهاية عام ١٩٧٧ لدول العالم الثالث بلغت ١٥٦٠ مليون دولار .

● الرياض

دعا مكتب اقليمي لشؤون المكفوفين في الرياض اقامة اسبوع للطفل الكفيف في العام الدولي الحالي للطفل .

وجاءت هذه الدعوة في كلمة وجهها الشيخ عبد الله محمد الغانم رئيس المكتب الى وزراء التربية الاعضاء في المكتب .

وناشد السيد الغانم وزراء التربية والجهات المختصة العمل لانشاء مجلس او هيئة عليا لرعاية الطفولة .

الراشد يتوجه الى الرياض بمهمة عاجلة

الكويت — أ.ف.ب — علم امس من مصدر مسؤول في الكويت ان راشد الراشد وزير الخارجية توجه امس الاثنين الى الرياض في — مهمة عاجلة — واشار المصدر نفسه الى ان هذه الزيارة تدخل في اطار المشاورات المستمرة بين البلدين والتي تتعلق بالتطورات الاخيرة التي طرأت على الموقف في المنطقة .

من جهة ثانية كشفت النقاب امس عن ان وزير النفط الكويتي الشيخ — علي الخليفة — قد اجرى مباحثات مع وزراء النفط في بعض الدول الشقيقة تناولت التطورات النفطية الدولية .

وقال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء — عبد العزيز حسين — الذي كشف ذلك ان مباحثات الوزير هدفت الى التشاور في الشؤون النفطية من حيث الانتاج والتسويق والتكرير وقد تم ذلك انطلاقا من رغبة الكويت في ان يكون لها تصورها في هذا المجال.

وزير خارجية سيري لانكا يصل مسقط

مسقط — سانا — وصل الى مسقط امس — شاه حميد — وزير خارجية سيري لانكا في زيارة لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره العماني — قيس الزواوي حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية التي تهمهما.

ترسيخ مقومات انتصار الثورة في ايران

قوات الثورة وجماهيرها تتسلم مقاليد السلطة في البلاد..

الحرس الامبراطوري يستسلم وأسلحة الجيش تعلن الولاء لثورة الشعب

طهران — وكالات — انتقلت ايران امس الاثنين الى ظل نظام حكم جديد هو نظام حكم الامام اية الله الخميني بعد ان سيطرت قوات الثورة وجماهيرها على الموقف وتسلمت زمام الامور في البلاد رافعة لواء الانتصار في طهران وفي جميع انحاء ايران . طاوية بذلك حقبة سوداء من الظلم والاستبداد . الذي عاناه الشعب الايراني طويلا على ايدي اسرة بهلوي ..

فقد بدات اذاعة الثورة في العاصمة الايرانية ومنذ فجر امس باذاعات بيانات صادرة عن القيادة العسكرية المؤقتة حول تطورات الموقف في طهران والمدن الايرانية الاخرى داعية المواطنين الى الهدوء والحذر وتقديم المساعدات الطبية اللازمة . ومؤكدة ان شباب الثورة قد سيطروا تماما على الاوضاع في مختلف المدن الايرانية ، وانهم يشرفون على رعاية مصالح الحكومة وحماية ارواح الناس .. وافادت الانباء ان هيئة اركان حرب الحكومة الثورية المؤقتة اصدرت بيانا جاء فيه ان القيادة العامة للحرس الامبراطوري وجميع اسلحة الجيش الايراني قد استسلمت واعلنت ولاءها وانضمامها للشعب . ودعا البيان الى عدم مهاجمة المعسكرات والمنشات الادارية او الحاق اية خسائر بالممتلكات العامة التي اصبحت منذ الان ملكا للشعب . كما اذاع راديو صوت الثورة ان السجن الرئيسي الذي كان الشاه يحتجز فيه السجناء السياسيين قد سقط في ايدي الثوار بعد معركة ضارية وقعت خلال الليل وتم الافراج عن جميع السجناء السياسيين في هذا السجن والذي يعد ثالث سجن يقع في ايدي الثوار .. واضافت الانباء نقلا عن الراديو قوله ان الجنرال رحيمي الحاكم العسكري السابق للعاصمة طهران الذي القي القبض عليه سيحاكم على انه سفاح وقاتل ..

كما اعلنت رئاسة الاركان المؤقتة لعمليات حكومة الثورة اغلاق جميع المطارات المحلية والدولية وكذلك جميع الحدود البرية والجوية حتى صدور اوامر اخرى ويعتقد بان هذه المدة لن تزيد على الاربع وعشرين ساعة .

هذا وقد وجه قائد الثورة الايرانية اية الله الخميني نداء الى الشعب يطالب فيه باحترام الاماكن العامة .. وتقول — افب — ان النداء الذي اذاعه راديو طهران في الساعة الثانية من بعد ظهر امس يتضمن ست نقاط هي :

١ — ان كل عمل حريق او تخريب يتساوى مع الخيانة — والان وبعد ان سقط جهاز الدكتاتورية فيجب ان لا نترك للعدو فرصة يقول بان الفوضى قد عمت ..

٢ — النظام الذي ستضعه حكومة الدكتور بازركان المؤقتة يجب ان تعمل به جميع الفئات الحكومية والعامة .

٣ — هناك مدافعون عن نظام الحكم القديم يتخفون وراء قناع الثورية يجب ضربهم ..

٤ — ان رجال بازركان رئيس الحكومة المؤقتة هم جنود الثورة فتعاونوا معهم ..

٥ — يجب ان يتوجه الشعب الى المساجد والمراكز الدينية للاستماع الى العلماء والائمة ..

٦ — ان قوات الامن من عسكريين وجندرمه ورجال شرطة انضموا الى صفوف الشعب — وعلى الشعب الا يهاجمهم بل يحميهم وان يعتبر الجنود الذين انضموا اليهم اخوة لهم ..

وقد توجه الدكتور — مهدي بازركان — رئيس الحكومة الاسلامية المؤقتة بعد ظهر اليوم رسميا الى قصر رئاسة مجلس الوزراء الايراني . وقد عين الدكتور بازركان الفريق اول محمد والي قراني رئيسا لاركان حرب القوات المسلحة . كما اعلن ان ابراهيم يازدي يشغل منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الثورة وان هاشم سبافيان هو نائب رئيس الوزراء لشؤون نقل السلطة وان اميرانتظام هو نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات العامة .. ودعا الدكتور بازركان في نداء عبر راديو صوت الثورة جميع موظفي الوزارات واجهزة الدولة للتعاون مع نواب الوزراء السابقين والمسؤولين الاخرين حتى يتم تعيين وزراء جدد .

وحول مصير شهبور بختيار رئيس وزراء الشاه المخلوع نقلت افب عن مصدر موثوق في طهران قوله ان بختيار الذي استقال اول امس موجود في مكان امين وانه على اتصال بالسيد مهدي بازركان رئيس الحكومة الاسلامية المؤقتة ، ولم يعط المصدر اية تفاصيل اخرى ، ومما يجدر ذكره ان الجنرال بادري قائد القوات البرية الايرانية قد قتل امس . كما اعلنت لجنة الامام خميني ان الجنرال خسر وداد قائد الحرس الشاهنشاهي واثنين من مساعديه يستعدون للهرب من ايران على متن طائرة هلكوبتر من قاعدة للحرس الشاهنشاهي بالقرب من القصر الملكي نيافاران الذي وقع في قبضة الثوار واستسلم حراسه امس.

ووصفت وكالات الانباء الحياة في العاصمة الايرانية طهران بانها بدات تعود الى مجراها الطبيعي وان دوريات الثوار الموالين للامام الخميني يجوبون الشوارع للمحافظة على النظام ، وتضيف هذه الوكالات ان الاسلحة التي يسلمها الجنود المتمردون تودع في المقر العام لاية الله الخميني الموجود في احدى مدارس البنات التي لاتبعد كثيرا من البرلمان، وتدور مشاهد اخوة بين العسكريين الذين لم تعد بزاتهم العسكرية تحمل اي شارات عسكرية امبراطورية والثوار الذين باتوا اسياد الموقف ، ومن ثم فقد انهار نظام الشاه كما تنهار قلعة من الورق .

وعلى صعيد السفارات الايرانية الموجودة في الخارج فقد اعلنت امس كل من السفارة الايرانية في الخرطوم وباريس عن تاييدها لحكومة الامام اية الله الخميني وتضامنها مع الثورة الايرانية الكبيرة. وفي واشنطن استولى مؤيدو الثورة الايرانية يتقدمهم ١٢ دبلوماسيا على سفارة بلادهم في واشنطن بعد ان انزلوا صور الشاه ومزقوها ورفعوا صور الخميني وحصل نفس الشيء بالنسبة للسفارات الايرانية في كل من انقرة والدوحة ..

وازاء انتصار الثورة الايرانية اتسم رد الفعل الامريكي بالعصبية والحقد وقد صرح مسؤولون اميركيون في واشنطن بان ستة طائرات هيلوكبتر ومفرزة مؤلفة من نحو سبعين من مشاة البحرية الامريكية قد تحركت الى موقع اقرب الى طهران كاجراء احترازي ..

ونقل راديو صوت امريكا عن متحدث امريكي امس قوله بانه قد تم نقل مشاة البحرية الامريكية الى موقع امامي غير محدد ليساندوا عند الضرورة وحدة مشاة البحرية الامريكية التي تقوم بحراسة السفارة الامريكية في طهران والمؤلفة من تسعة عشر جنديا .

وفي مراكش حيث يحل الشاه المخلوع زائرا على ملك المغرب ذكرت الدوائر المحيطة بالشاه انه يتابع الاحداث الاخيرة في ايران من مقره هنا بحزن عميق .. وتقول — افب — ان المصدر نفسه اوضح ان الشاه لم يتلق منذ ثلاثة اسابيع اي اخبار من ايران لان الاتصالات مقطوعة بين ايران والمغرب ..

ويتابع الشاه باهتمام شديد تطور الموقف ساعة بساعة امس واول امس من الراديو وهو مستغرق في التفكير

ومن جهة اخرى ذكر ان اردشير زاهدي سفير ايران السابق في واشنطن والاقرب مستشاري الشاه موجود حاليا في سويسرا وسيلحق بالشاه قريبا في مراكش ..



الأقطار العربية والعديد من دول العالم تعلن اعترافها بالحكومة الثورية الجديدة

العواصم — وكالات — اعلنت امس العديد من دول العالم اعترافها بالحكومة الثورية الجديد في ايران برئاسة الدكتور مهدي بازركان وقيادة الامام اية الله الخميني .

فقد اعترفت الجماهيرية الليبية بالسلطة الشرعية في ايران ،واوضحت اوج ان بيانا سيصدر في وقت لاحق حول اعتراف الجماهيرية بالسلطة الشعبية في ايران .

كما اعترفت جمهورية موريتانيا الاسلامية بالجمهورية الاسلامية الايرانية وحكومتها الشرعية الجديدة

وقد جاء ذلك خلال الاتصال الذي تم امس بين ممثل السفارة الموريتانية في طهران مع الامام الخميني ، حيث اعرب للامام عن تضامن الشعب الموريتاني مع الشعب الايراني .

وفي الكويت جددت الحكومة الكويتية تاكيد موقفها الثابت من ان التغيرات والاحداث في ايران قضية داخلية تخص الشعب الايراني ، وقال عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء الذي اعلن ذلك عقب جلسة عقدها المجلس صباح امس ان ما يرتضيه الشعب الايراني لنفسه ترتضيه له الكويت ..

وبعث السيد احميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب برقية الى الامام اية الله الخميني نقل فيها تهاني ملايين العمال العرب بمناسبة الانتصار الكبير الذي احرزه الشعب الايراني في ثورته المظفرة على الظلم والطغيان .

واكدت البرقية ان انتصار الثورة الشعبية في ايران هو انتصار للثورة العربية بشكل عام وللثورة الفلسطينية بشكل خاص وانتصار لتقدم الشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلالها كما هو دحر للامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية .

كذلك اعترفت الباكستان بالجمهورية الاسلامية الايرانية على صعيد السوق الاوربية المشتركة اعلنت وزارة الخارجية البريطانية صباح امس ان المشاورات بين بريطانيا وشركائها في السوق وكذلك مع الولايات المتحدة الامريكية تجري حاليا بسرعة كبيرة بسبب تطورات الموقف في ايران ، ورفضت الخارجية البريطانية الادلاء باي تعليق رسمي على ذلك ، وتقول افب انه لم يتخذ اي قرار بشان معرفة ما اذا كان من الضروري الاقدام على عمل معين للاعتراف الدبلوماسي بالحكومة الثورية الجديدة في ايران .





أضواء

انتصرت الثورة .. وانهارت قلاع الفساد والظلم

وانتصر الشعب الايراني اخيرا وانهارت امام الثورة قلاع الشاه وحصونه وسجونه واقبية التعذيب والقتل ، وتم القضاء على الاستبداد ،وسقط دور ايران — شرطي الخليج — الذي قبل الشاه ان يقوم به ، وانضمت القوات المسلحة بما فيها البوليس والجيش الى الثورة .

انتصر الشعب الايراني بعد ان دفع ضريبة الدم ، وكان الثمن غاليا جدا واظهرت الجماهير الايرانية انها لاتقبل استمرار الاهانة ، وان صبرها له حدود ، كان كل شيء يدل على تصميم الثورة الاكيد لانتزاع حقوقها مهما كان الثمن ، وان الانهيار الكبير الذي حصل امس في جميع المواقع والمؤسسات التابعة لنظام الشاه ، واستقالة بختيار والنواب وقادة القوات العسكرية والحرس الامبراطوري يدل على ان طوفان الثورة احاط بكل شيء وسد جميع المنافذ على اعداء الشعب .

ان انضمام افراد الجيش والبوليس الى الثورة هو في الحقيقة ثورة ايضا على المؤسسة العسكرية التي طالما لوح — شهبور بختيار — المهزوم ببطشها ، والذي انهى حياته اسوا نهاية بوقوفه ضد ارادة الشعب الايراني .

جاءت الثورة وقد بسطت يدها على انحاء ايران لتنهي عهود الفساد والاستغلال ولتعيد ثروات الوطن النفطية وغيرها الى خزينة ايران لينتفع بها الايرانيون ، وقد اعلنت موقفها الواضح من الصهيونية الغاصبة وبانهاء دور ايران كشرطي في الخليج العربي وباستقلال ارض وسماء ايران ، وهذا ما افزع الكيان الصهيوني ونظام السادات وجعل الدول الغربية تشكك بالثورة وتقاومها .

وبقدر مايجد الشعب الايراني نفسه منتصرا بهذه الثورة ، فانها بدون شك انتصار للقضية العربية فقد انهت التحالف مع الكيان الصهيوني وامداده بالبترول .

علي ديبو

اصطدام القتال في تشاد بين قوات «معلوم» ورئيس وزرائه إثر تطور الخلاف بينهما

نجامينا — الخرطوم — وكالات — احتدم القتال في العاصمة التشادية بعد ظهر امس بين القوات المؤيدة لرئيس الدولة فيلكس معلوم والمؤيدة لرئيس الوزراء حسين هابري اثر تطور الخلاف بينهما امس الاول وشمل اطلاق النار الكثيف احياء العاصمة حتى الساعة الرابعة بعد الظهر بتوقيت دمشق .

فذكرت أ.ف.ب ان اطلاق النيران امتد بعد ظهر امس في العاصمة التشادية الى كثير من الاحياء .

وقالت الوكالة ان طائرات هليكوبتر فرنسية حلقت ظهر امس فوق العاصمة نجامينا .

وقالت الوكالة انه تم تدعيم القوات في شوارع العاصمة بشكل ملحوظ بالاليات والرشاشات الثقيلة والمدافع الخفيفة .

وقد طالب قائد البعثة العسكرية الفرنسية الموجود في نجامينا من الاهالي اخراج اطفالهم من المدارس .

وكان قد بدأ اطلاق النار بصورة مكثفة في العاصمة التشادية صباح امس .

وقالت أ.ف.ب انه اعقب ذلك قصف بمدافع الهاون الثقيلة قرب مدرسة فليكس ابوا وقرب مقر رئيس الوزراء ومبنى الاذاعة التشادية

وكان الجو في العاصمة التي يمزقها الخلاف بين الرئيس التشادي ورئيس وزرائه متوترا بصورة قوية منذ امس الاول .

وفي برقية عاجلة لوكالة انباء السودان من العاصمة التشادية نجامينا ان اطلاق نار بدأ هناك في الساعة العاشرة من الصباح وكانت ما تزال طلقات المدفعية الثقيلة تسمع في العاصمة حتى الواحدة بعد الظهر .

وقالت الوكالة ان اطلاق النار بدأ في العاصمة التشادية بين قوات الرئيس التشادي فيلكس مالوم حول الاذاعة وحول بيت رئيس وزرائه حسين هبري وحول الاذاعة .

وذكرت الوكالة في برقيتها ان شوارع العاصمة خلت من المارة وانتشرت اعداد كبيرة من قوات الرئيس مالوم وتم فرض حراسة مشددة على الاماكن الاستراتيجية .

وقد وجه رئيس الوزراء هبري بيانا ردا على بيان الرئيس مالوم الذي وجهه مساء امس الاول .

وقال السيد هبري في بيانه ان طلب اجتماع اللجنة السياسية العسكرية التشادية مخالفة للميثاق الاساسي لانه بقيام الاجهزة الدستورية المنصوص عليها في الميثاق تصبح اللجنة لا وجود لها .

دفعة مظليين بلجيكيين تتوجه الى زائير

غادرت بلجيكا اول دفعة من المظليين البلجيكيين الذين يجري ارسالهم الى زائير وسيتم ارسال ما مجموعه مئتان وخمسون جنديا الى قاعدة كيفونا العسكرية في غرب زائير حيث سيبقون لمدة تتراوح مابين اربعة وستة اسابيع.

وكانت الحكومة البلجيكية قد قالت ان المظليين سيرسلون الى هناك لتدريب الجيش الزائيري وذلك بمقتضى الاتفاقية الحالية بين البلدين بخصوص التعاون في المجال العسكري وقد ظهرت في وقت سابق بعض التكهنات من ان الجنود يتوجهون الى هناك بسبب وجود اضطرابات .

عاصفة ثلجية تضرب لندن

لندن — سانا — ضربت العاصمة البريطانية والمناطق الجنوبية منها فجر امس عواصف ثلجية شديدة .

وتقول — واع — ان هذه الثلوج عرقلت السير على الطرقات الداخلية والخارجية كما وقعت بعض حوادث السير في مناطق متعددة .

الرئيس التانزاني يدعو للحفاظ على وحدة بلدان العالم الثالث

اروشا — تانزانيا — أ.ف.ب — افتتح الرئيس التنزاني جوليوس نيريري صباح امس الاجتماع الرابع — لمجموعة الـ ٧٧ — ووجه نداء من اجل الحفاظ على وحدة دول العالم الثالث .

وكرر الرئيس نيريري بهذا النداء عدة مرات خلال خطابه الافتتاحي واقر بانه داخل كل مجموعة فرعية من الدول الـ ٧٧ تسعى بعض البلدان الى عقد اتفاقيات ثنائية مع بعض الدول الصناعية . بيد انه صرح قائلا بانه اذا لم تتم الاتفاقيات عن طريق مجموعة الـ ٧٧ فان عمالقة العالم الثالث البرازيل والهند واندونيسيا — انفسهم لن يتمكنوا من تحقيق الاستقلال الاقتصادي الحقيقي ..

واكد الرئيس نيريري قائلا .. انني اعلن على الملأ مالا يقال عادة الا في اجتماعاتنا الخاصة بيد انه من الضروري معرفة المصير الذي يهددنا حتى يتسنى لنا مكافحته بصورة افضل ..

الطلبة الباكستانيون في موسكو يطلبون العفو عن بوتو

موسكو — أ.ف.ب — تجمع نحو ثلاثين طالبا باكستانيا صباح امس امام سفارة باكستان في موسكو للمطالبة بالافراج عن بوتو فورا — ورفع الاحكام العرفية في باكستان .

وكان الطلبة يرفعون اللافتات ويرددون الشعارات المعادية للحكومة الباكستانية الحالية كما مرحوا في منشود لهم بان الحكم بالاعدام الذي صدر ضد الرئيس الباكستاني السابق عملا يتصف باقصى درجات الظلم ويخالف جميع القيم الانسانية .

غروميكو وبونسييه يبدآن محادثاتهما

موسكو — سانا — بدات هنا صباح امس المحادثات الفرنسية السوفيتية بين وزيري خارجية البلدين — اندريه غروميكو — و — جان بونسييه — .

وذكرت — واع — ان محادثات امس تركزت حول العلاقات الثنائية والوضع الدولي والزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسي — جيسكار ديستان — لموسكو في الشهر المقبل .

وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا يزور موسكو قريبا

موسكو — سانا — يقوم السيد بوهوسلاف شنوبيك وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا بزيارة للاتحاد السوفيتي خلال النصف الثاني من الشهر الجاري .

مؤتمر التعاون في الصناعات الهندسية يبدأ اعماله

دلهي الجديدة — سانا — بدات هنا اعمال المؤتمر الخاص بالتعاون في مجالات الصناعات الهندسية بين — ١٦ — دولة اسيوية تشارك في المؤتمر.

وتقول — واع — ان المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام يعقد تحت اشراف منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة — يونيدو — وبالتعاون مع اتحاد الصناعات الهندسية الهندي .



طوبى لسبايا المولينكس

لعل من اهم صفات الفئات والمجتمعات التي تنزع روحها منزعا استهلاكيا . استخدام المرأة الانسان . في الدعايات الاعلانية . وترويج البضائع .

واذ تدخل المرأة . هذا العالم الضيق . بما يعتوره من قذارات . وامتهان كبير لانسانيتها . انما تدخل شكلا اخر . من اشكال العبودية المقنعة .

فهي وكما تضطر لاغتصاب الابتسامة . اثناء الاعلان . عن اهداف هذه البضائع الهامة ! تضطر ايضا . لعرض مغريات اخرى . تتناسب طردا . مع امكانية هذه البضائع . على دخول المنازل ! مستخدمة تقنيات فنية اخرى خاصة في دور الاعلان وعلى اصحابها والمشرفين عليها .

وما اثار طرح هذه الوقفة . زاوية نشرتها الزميلة « هنا دمشق » كتبتها مواطنة . دون استخدام اسمها الصريح . تحتج غاضبة على استغلال المرأة في هذا المضمار .

فهل « صارت حرقست البيت بفضل مولينكس » !

ما يجعل المرء ـ يطق ـ فعلا . سكوت منظمة كالاتحاد النسائي عن هذه المهازل . التي نسمعها ونراها . وليس من احد يرفع عقيرته ولو بالصراخ !

واذ لا يحتج الاتحاد النسائي . على ما يراه ويسمعه . فانه يجبرنا بالتالي على هذا التساؤل المشروع :

لمن هذا الدعم الكامل ؟!

ولمن هذه الميزانية المخصصة سنويا ؟!

ولمن هذه الدورات المهنية ؟!

ولمن هذه الحملة لمكافحة الامية ؟!

وهذه السيارات وتكاليفها ؟!

والمنازل التي تشغلها فروعه ؟!

اذا كان كل ذلك من اجل ـ فقع ـ الخطابات بمناسبة وبغير مناسبة احيانا اخرى طوبى اذن لمنتجي المولينكس وللمعلنات عنها . ولمقتنيها وللمستفيدين من ذلك ايضا ! وسلامات !

■ بلال خير بك

الحركة الثقافية في حمص «٢»

غالبية جمهور المركز الثقافي رواده من الطلبة

بغياب أدباء المدينة عن المركز فقدت حيوية النقاش

قاعة الأطفال يرتادها أبناء الحي فقط
الخوف من استمرار تقلص نشاط المركز

● الذي لا شك فيه ان نشاطات اي مركز لابد لها من حضور ، وليس من الضروري ان تكون الانعكاس بحجم ذلك الحضور ، اذ ليس قاعدة ان يكون المردود بحجم الجهد . وحتى يكون المردود على سوية الجهد لابد من التركيز ، ووضع خطة ، وكل ذلك لابد له من هدف ، وارضية فكرية ، وبغير ذلك تصبح كل النشاطات واجبا وظيفيا ، الغاية منه الحصول على رضا الرؤساء ، لا الهاجس الثقافي بكل ماله من ابعاد وبكل مايحتاج له من وعي لاهمية دور الثقافة في المجتمع .

ان وعي الجهة المسؤولة ومواكبتها يلعبان دورا اساسيا في انتقاء الادب الجاد ، المسؤول ـ ولا اقول الملتزم ، بمعنى الالتزام ، ولكن ثمة خطوط اولية لايمكن القفز من فوقها على المستوى الفكري ، اذ لايمكن على سبيل المثال قبول محاضرة تتجه نحو الفكر الرجعي في بلد يؤكد على ضرورة تعميق الخط القومي الاشتراكي كما ان مراعاة السوية الادبية لابد منه ، واذا كانت بعض المراكز محكومة بالنسبة للذين تكلفهم من ادباء المدينة ، فهي غير محكومة بالنسبة للذين تستقدمهم .

في هذه النقطة يبدو ان الجمهور المتلقي هو الماء الذي يسبح فيه الاديب ، فمن هو جمهور المركز في حمص ؟

● يمكن تقسيم الجمهور الى ثلاثة اقسام :

١ ـ فئة تتردد على المركز ، وتساهم بحضورها نشاطاته ، وهي من حيث العدد قليلة ، وذلك لان التمتع بالمحاضرة ، او بالامسية الشعرية قضية لها علاقة بالحاسة الذوقية ، وبالاهتمامات ، وبالثقافة

٢ ـ فئة ثانية يمكن ردها الى الشاعر ، او المحاضر ، فثمة ادباء لهم جمهورهم الخاص ، وهذا الجمهور قد لايتحمس لحضور امسية لشاعر اخر .

٣ ـ فئة ثالثة تاتي بدافع المرافقة و التسلية ، او تعبئة الفراغ ، غير ان هذا الجمهور لايمكن الحصول عليه بسهولة ، ولابد من العمل الجاد ، المحترم ، لتقنعه بمغادرة البيت ، او ترك المقهى ، والمسلسلات التلفزيونية ، وخاصة في ايام الشتاء ليفضل ذلك العطاء الثقافي على كل ماعداه .

● جمهور مركز حمص كان تميزه فيما سبق هذا العام بالتلاحم القائم بين المركز وادباء المدينة ، مما اعطى للنقاشات التي كانت تعقب الامسيات حرارة ، وحياة ، ويمكن اعتبار الجلسات التي كانت تتم بعد الامسية من اغنى الجلسات لان الحوار كان ينتقل من المسايرة التي قد يفرضها حضور الجمهور ، او الحرص على عدم التصادم الذي قد يساء تفسيره ينتقل الى المصارحة ، والى العمق .

● يلاحظ هذا العام ان غالبية الحضور هم من رواد المركز ، ورواده موزعون بين طلاب الاعدادي ، والثانوي وقلة من الجامعيين ، وهم يشكلون ٨٠٪ من تلك النسبة ، وحين يرتادون المركز فمن اجل الاستعانة ببعض المصادر ، والمراجع . ويعاني المركز من ضغوط ملموسة حين يحدد احد المدرسين وظيفة ، ويعين مصادرها ، وباعتبار ان المدارس لاتمتلك تلك المراجع ، وليس في المركز اكثر من نسختين ، وغالبا نسخة واحدة ، لذلك يشتد الازدحام ، وربما اعتمد الطلبة على نقل وظيفة احد زملائهم الذين تمكنوا من الحصول على ذلك المرجع .

● اما في الصيف فيزداد عدد الرواد ، وذلك لتعبئة الفراغ بقراءة الشعر ، او القصة ، او الرواية .

● قامت اكثر من محاولة لتشكيل فرقة مسرحية تابعة للمركز ، وتم عرض احدى المسرحيات في حلب في احدى المهرجانات ، ولكن ضعف الامكانيات المادية ، وحاجة الممثلين وغياب المخرج المختص القادر على المتابعة واكتشاف المواهب عرض تلك المحاولة للتعثر والفشل ، وكان ذلك قبل عام ١٩٧٨ .

● ثمة نشاط متميز يمكن رده الى وجود الدكتور سمير ضاهر في هذه المدينة ، اذ تقام له امسيات موسيقية يقدم خلالها احد كبار الموسيقيين العالميين ، وشرحا لاعماله ثم يستمع الجمهور ، وهذا الجمهور على تميزه في التذوق هو اقل عددا من غيره .

اضافة الى ذلك كان المركز يستقبل بعض الفرق الموسيقية لبلدان صديقة كالرباعي الوتري السوفياتي . وفرق اخرى ، على قلتها كانت تلون واقع المدينة التي تفتقر الى وجود مسرح ، كما ان نواديها الفنية لا تقدم شيئا خاصا ، وذا قيمة فنية تذكر .

● ثمة قاعة للاطفال ، وهذه القاعة تغص بالرواد ايام العطل ، ويتراوح الحضور للدوام الواحد في مثل تلك الايام بين ٦٠ ـ ٧٠ رائدا كلهم ومعظمهم من طلبة الصفين الاول والثاني اعدادي .

في ايام الدراسة ينحسر هذا العدد حتى لايتجاوز العشرين .

يلاحظ ان غالبية المرتادين هم من ابناء الحي الذي يقع فيه المركز ومعنى هذا ان الفائدة محدودة لدرجة كبيرة ، ومن الصعب على طالب صغير السن ان ياتي من الاحياء المتطرفة ، او حتى التي تعتبر اقرب منها ، وهذا يطرح اهمية التفكير باحداث قاعات مطالعة للاطفال تغطي حاجة المدينة بدلا ، من الاكتفاء بقاعة واحدة لمدينة عدد سكانها قارب المليون نسمة .

● ثمة فعالية جديدة بالاهتمام والاغناء ، هي بيع مطبوعات وزارة الثقافة في المركز بحسم ٤٠٪ هذا الانجاز سهل للمشتري الخلاص من ارباح المكاتب ، غير ان كتبا كثيرة تطرح في الاسواق من مطبوعات لبنان ، وهي كتب هامة ماتزال ترهق كاهل من لامندوحة له عن الاقتناء .

● تبقى قضية اساسية بارزة سبقت الاشارة اليها وهي ان نشاطات المركز لهذا العام اختزلت الى النصف ، وهي غير دورية كما كانت في السابق ، وهذا يخلخل الصلة بالجمهور ، والخشية من ان تستمر هذه النسبة في تقلصها بحيث يصبح المركز الذي اشتهر بنشاطاته المتميزة واحدا من المراكز الثانوية من حيث النشاط بعد أن كان يضرب به المثل .

عبد الكريم الناعم





عام الطفل الدولي بين المناسبة والواقع التربوي

سؤال ملح استوقفني وانا اهم بالكتابة عن الطفل ، خاصة واننا ندخل عام الطفل الدولي ، العشرين ، وهو : لمن كانت تلك القوانين والمقررات التي وضعتها الجمعية العمومية للامم المتحدة في مؤتمرها الاول الذي عقد في العشرين من تشرين الثاني قبل عشرين سنة ١٩٥٩ . هل كانت مقررات وتوصيات الجمعية وقفا على اطفال الدول الراقية والمتقدمة ، اقتصاديا ام انها شملت كل من يندرج تحت قائمة الطفل ؟

هناك عشرات الاسئلة تطرح نفسها بغضب امام هذه الزوبعة من التشويه الفكري والاهمال الصحي الذي يلقاه الطفل العربي بشكل خاص فاين يضع الطفل قدميه في هذا المجتمع العجيب ؟ وما هي الاسس التي يعامل من خلالها ؟!

لاشك ان البحث عن صيغ علمية دقيقة لتربية الاطفال . والسعي الدؤوب للكشف عن السبل والاساليب التي تدعم مواقف الاهل تجاههم ضرورة لا بد منها . فمعاملة الطفل على اسس علمية تنطلق بالدرجة الاولى من الاقناع والتفاهم عملية تحتاج الى فهم عالم الطفل الداخلي ومتابعة مراحل نموه وتطوره السيكولوجي والنمائي .

ان فهم عالم الطفل السيكولوجي والنمائي ، والنظر اليه بعين المبصر تجنب المربي عملية اخضاعه ـ الطفل ـ الى قواعد عامة ، قد تنطبق على عدد كبير من الاطفال ، ولكن ليس بالضرورة ، حيث ان لكل طفل عالمه النفسي الخاص ، حتى وان التقى هذا الطفل مع اطفال جيله في نقاط كثيرة فنحن نحافظ على توازن الطفل عندما نفهمه جيدا ونوجهه الوجهة الصحيحة ، كفرد له واقعه الخاص ومواقفه ايضا . وباعتقادي ان معرفة المربي بالف باء التربية لاتاتي فقط عن طريق الممارسة والفطرة وانما هناك صيغ علمية توصل اليها علماء الاجتماع والتربية ينبغي ان يلم المربي ببعضها على الاقل . لهذا السبب كان من الضروري والضروري جداً ان تبدأ التربية والتوجيه من الكبار ـ الاهل ، المدرسة ، المربين ـ الخ لينتج بالضرورة انشاء جيل معافى حيث يغدو الطفل كالوردة النضرة في بستان انيق ، لا كوردة برية شرسة لايبهج منظرها النفس ولا حتى سلوكها في الحياة ؟!!

ولا يختلف اثنان على ان المؤسسة الاولى لصنيع الانسان الواعي ، المتوازن ، هي مؤسسة الاسرة ، حيث يلمس الطفل ابعاده ضمنها ، وحيث يبدأ بتجميع افكاره ومعارفه من خلالها . واعتقد انه لا داعي لتعداد وترتيب المؤسسات المسؤولة عن تنشئة الاطفال ، رجال الغد ، كل حسب حجمها وخطورتها . فما يهمنا الان هو مؤسسة الاسرة . كيف هي الان ، ضمن ظروف عالمنا الثالث ، وكيف يجب ان تكون . يؤكد ـ اوليفيه ربول ـ في كتابه فلسفة التربية مايلي :

ـ لاتنفصل التربية عن السياسة ، اعني عن حياة المدينة والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤلفها وشكل حكومتها ـ فلاشك ان الواقع الاقتصادي وما يترتب عليه ، ينعكس بالدرجة الاولى على نمو افراد المجتمع واتجاههم باتجاه الحياة المتوازنة الواعية او العكس . فالمجتمع المتعثر المعدم لايمكن ان يقدم لنا جيلا متماسكا حيث ان الاقتصاد ، يؤثر سلبا او ايجابا بصحته او مرضه ، ويمكننا طرح القضية هذه بصيغة السؤال التالي :

ـ كيف يمكننا خلق جيل قوي من مجموعة اطفال مرضى صحيا ، لعدم توفر الغذاء اللازم لهم ، وذلك لتقهقر المستوى الاقتصادي الذي يعيشون ضمنه ؟!

والاجابة برايي يتضمنها السؤال نفسه .

● كيف ينمو المجتمع وكيف يحسن نموه ؟.

لاشك ان الافراد الذين يشكلون جسد المجتمع ، هم نفسهم الذين يساهمون بنموه ، وذلك لكونهم البذرة الاولى لتشكله ، ونمو الافراد ضمن ظروف صحية ، يؤدي بالضرورة الى نمو المجتمع ككل . وبشكل نقبل به جميعا . ان نمو المجتمع هذا ، يتطلب منا وخاصة بعد ان اخذت الحياة تنحو منحى اكثر تعقيدا ، يتطلب منا تطهير الجو العام وتنقيته من كل الشوائب التي توارثناها عن طريق بعض العادات والتقاليد البالية . كما يتطلب منا ايضا خلق نوع من التوازن بين الفرد ومجتمعه المحيط به حتى لا نسمح بحدوث هوة بين انسان اليوم ومجتمع الغد . فالمجتمع المحيط بنا اليوم ، سيتطور غدا ، وسيختلف بالتاكيد عن المجتمع الذي سنعيش ضمن ظروفه بعد ساعة من الان ، كذلك في المستقبل البعيد . ان المهم في تربية الطفل اولا واخيرا ان نؤطر افكارنا وتجاربنا بشكل يتحكم فيه المنطق ليتمكن من التاقلم والعيش ضمن الظروف الاجتماعية المتغيرة ، وهذا برايي لايتم بصورة عفوية ، بل يحتاج الى رؤية مستقبلية ، واعية ، تنظر الى اليوم بعين المستقبل . ان المهمة الاولى للتربية تنحصر في خلق انسان له كل الصفات الانسانية التي تؤهله للاندماج بكل ما هو انساني ونقي . ومهمة التربية هذه يمكن تحقيقها على اكمل وجه وذلك من خلال تضافر جهود الاختصاصيين والمربين ، وتقريب وجهات النظر فيما بينهم . فهل يتم ذلك في المستقبل القريب ؟

وهل يجد الطفل متنفسا لطفولته في هذا المجتمع العجيب ؟!

سؤال اخير : هل يشعر اطفالنا ان هذا العام هو عامهم ؟!

خيري عبد ربه

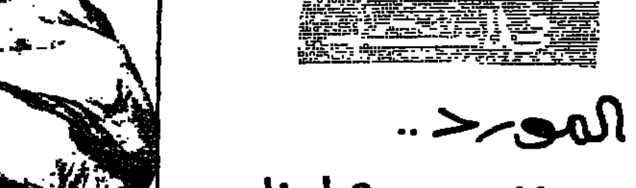


مغامرات لوليك وبوليك للأطفال

لوليك وبوليك بطلا سلسلة افلام الكرتون الجديدة التي انجها التلفزيون البولوني خصيصا للاطفال في كافة انحاء العالم . وتسمى مغامرات لوليك وبوليك والتي لاقت رواجا في عدد كبير من الدول مادتها الاساسية من رائعة الكاتب الفرنسي جول فيرن « جولة حول العالم خلال ثمانين يوما » . ويعتبر المخرج البولوني ولادسلاو نهر بيبيكي صاحب الفكرة من ابرز مخرجي افلام الكرتون في بولونيا . واثار المسلسل الجديد اهتمام المختصين في هذا الفن السينمائي الخاص الذين لمسوا ابداعا متطورا في العمل كله ففي الافلام الكرتونية التقليدية لم تكن الشخصيات الحيوانية اوالانسانية لتخرج عن حدود عالمها الصغير عالم الاطفال فالالعاب والمغامرات كانت محصورة في اطر الخيال واللامعقول . اما المسلسل الجديد فهو بحق خطوة نحو العالم الخارجي اي نحو الواقع بل هو معايشة الواقع بابعاده وموضوعية فلاول مرة يواجه لوليك وبوليك قضايا تدعو للتحدي ومجابهة المسائل وايجاد حل لها من الواقع نفسه . لذا تتحول البطلان الصغيران الى شابين اللذين يحركهما الفكر العميق والتحليل الذي يعتمد على الملاحظة والتجربة لكن هذا لا يعني انهما اسقطا القلب على كافة الصعاب بل كثيرا ما يقع احدهما في اخطاء عفوية او في شراك الاعداء . ويكشف لهما نواقص الطبيعة البشرية من خلال الخداع والكذب والترف والاحتيال وغزوها الاضطهاد والفقر والجوع .. وتتجلى امام اعينهما افعال انسانية مليئة بالرحمة والمحبة .. وتصبح مقدرتهما التمييز بين الخير والشر وهكذا تدخل العالم الخارجي الى عقولهما المتفجرة لتنميها وترسخ فيها فلسفة تقوم على العدالة والمشاركة ـ الوجدانية ـ والانصاف . ولاول مرة ايضا يوجه لوليك وبوليك الكلام للاطفال من خلال الفيلم . ويعتبر تنفيذ الخطوة اي جعل الشخصيات الكرتونية ناطقة من انجح الخطوات اذ زادت من شهرة المسلسل فلم يعد خاصا بالصغار وانما اصبح محط اهتمام الكبار والصغار على حد سواء .

هدى أنيبا





المورد .. عدد خاص عن الجاحظ

مجلة المورد التي تصدر عن وزارة الثقافة والفنون العراقية خصصت عددها الصادر مؤخرا عن الجاحظ ، احياء لذكراه ، وكما فعلت من قبل مع الفارابي والمتنبي وغيرهم ، وقد توزعت مواضيع هذا العدد ضمن الابواب الثابتة في المجلة ، ففي باب الابحاث والدراسات نجد بحثا للدكتور ابراهيم السامرائي عن ـ الجاحظ وعلم اللغة ـ انتهى فيه الى ان ـ الجاحظ مؤرخ وناقد لغوي كبير ، نظر الى اللغة نظرة تاريخية ـ وشارك بما يمكن ان نسميه المعجم التاريخي ، اذ عرض لمشكلات لغوية تتصل بالبيئة والتطور ، واللهجات واللحون .. ذلك لان مادته اللغوية متوفرة .

والدكتور داوود سلوم كتب عن ـ الجاحظ مفكرا معاصرا ـ عرض فيه منهج المؤلف واستخلص نظرات معاصرة للجاحظ في موضوعات

ـ دراسة قدرات الاطفال

ـ علل الشجاعة واسبابها

ـ الدعاية واثرها في الحرب النفسية

وبين الاستاذ عادل محمد علي في بحثه (الجاحظ ورائد البحث العلمي)

ان للجاحظ اطلاع علمي واسع ، وذلك من خلال دراسته لكتاب الحيوان حيث يبرز الجاحظ فيه صاحب منهج علمي يعتمد العقل ، والفكر وينفي الخرافات متناول المؤلف الاسلوب والنهج الذي اخطه الجاحظ لنفسه في كتاب الحيوان مع مقارنة وصفه وشرحه لانواع الحيوانات واساليب معيشتها وسلوكها بما جاء في علم الحيوان الحديث وخلص الى ان الجاحظ استطاع ان يسبق عصره ـ عصر غياب الرسائل العلمية التطبيقية التي صاحب البحوث التجريبية .

وكتب الدكتور علي جواد الطاهر بحثا عن الجاحظ والنقد الادبي ، مع مقدمة عن مكانة دراسة جانب الادبي والبلاغة عند المعنيين بادب الجاحظ

والاستاذ احمد عبد زيدان كتب عن الحيوان عند الجاحظ ـ وعرض لاثر اليونان في العرب لسبقهم التاليف في جانب علم الحيوان ـ وعرض لمصادر الجاحظ في كتابه الحيوان وقارن اراء الجاحظ بما وصل اليه العلم الحديث .

وكتب الاستاذ عدنان محمد الطعمة بحثا بعنوان ـ روضة الناسمين فيمن ترجم للجاحظ من الاقدمين ، ونقل النصوص القديمة التي كتبت عن سيرة الجاحظ .

وفي باب النصوص المحققة ، قدمت المجلة مخطوطة ـ الفصول المختارة ـ لعبيد الله ابن حسان ، والتي تحوي حوالي ثلاثين مختارا من رسائل وكتب الجاحظ . ومنها فصول نشر من قبل .

وفي باب فهارس المخطوطات قام الاستاذ محمد جبار المعيد باعداد ـ المرجع في الجاحظ ـ وجمع فيه ما كتب عن الجاحظ باللغة العربية من دراسات حديثة في المجلات والرسائل الجامعية ، وما كتب فيه الدارسون العرب .

هذه اهم مباحث العدد الجديد من المورد وهي من اهم المجلات التي تعنى بشؤون التراث في الوطن العربي .

ـ عمار مصارع

تلفزيون

مسلسل أحلام منتصف الليل رؤية اجتماعية جريئة

المسلسل المحلي ـ احلام منتصف الليل ـ تاليف رياض نعسان آغا ، مازال يطل علينا في الدورة التلفزيونية الحالية ، مساء كل يوم جمعة .. وبالرغم من أن حلقات المسلسل مازالت في منتصفها ، الا ان الحبكة الدرامية له .. بدات خيوطها العامة تتوضح بشكل مبدئي ..

فالمسلسل يرصد جوانب من حياتنا الاجتماعية بشكل مباشر وهادئ .. ويسلط الضوء عليها بلا مواربة أو دوران . وهو بهذه المباشرة

…ينمائي والرقابة الثقافية



كيف يتم الاعلان عن الافلام السينمائية المحلية والاجنبية في شوارع دمشق وبقية المحافظات ؟ ثم هل هناك رقابة ثقافية او لغوية على هذه الاعلانات والملصقات؟ ومن هي الجهة او الجهات المكلفة بهذه المهمة ؟

لقد قامت الكاميرا بجولة في شوارع دمشق والتقطت هذه النماذج من اعلانات الافلام التي اضافة الى العبارات المبهرة تحمل ادعاءات غير صحيحة وغير صادقة تدخل في باب محاولات غش وخداع المواطن وجمهور السينما بشكل خاص !!

● تصوير
اسماعيل الحاج محمد



قصة قصيرة جدا

الدهشة

— ١ —
خرجت الروح من الجثة !!!

— ٢ —
وقفت الروح مع المتفرجين تنظر الى الجسد المعلق من عنقه دون ان يرف لها جفن . فلاحظت ان وجه الجثة قد كسته طبقة سميكة من الدهشة !!!

— ٣ —
تقدمت الروح من الجثة . مدت يدها . فتحت الاجفان المطبقة على مقلة العين اليمنى ثم اليسرى . امسكت اطراف الاهداب المسبلة الساكنة . حدقت الى بياض العينين . وتأملت سوادهما طويلا .

— ٤ —
تراجعت الروح الى الوراء ثلاث خطوات . ثم اجهشت بالبكاء !!!

محسن غانم — اللاذقية



العلاقة التناظرية بين وردة الصباح وحمام الملاطيلي

■ عندما انتهيت من قراءة رواية « وردة الصباح » للسيد عادل ابو شنب ، الصادرة عام ١٩٧٦ عن اتحاد كتاب العرب ، فوجئت ان الاستاذ عادل متأثر برواية « حمام الملاطيلي » للكاتب المعروف اسماعيل ولي الدين ، الصادرة عام ١٩٧٣ عن مطبوعات الجديد في القاهرة . كذلك استعار مؤلف « وردة الصباح » عدة شخصيات من الرواية الشار اليها! وبعبارة ثانية فان هناك علاقة تناظرية بين ابطال الروايتين — والجدير بالذكر ان « حمام الملاطيلي » قدمت على شاشة السينما منذ سنوات — ولاثبات صحة ما ذهبت اليه لا بد لنا من استعراض الروايتين ولو بصورة موجزة .

بطل رواية « حمام الملاطيلي » اسمه احمد ، وهو شاب هاجر من الاسماعيلية الى القاهرة ، بسبب ظروف اسرته المادية السيئة من ناحية ، وليتابع دراسته الجامعية من ناحية ثانية بعد ان يكون قد وفق في العثور على وظيفة متواضعة تساعده على الدراسة ومساعدة اسرته . ويكتشف احمد « الحمام » بنفسه ، وهو لا يتخذ موقفا من المدينة انه يرتمي بين احضانها فيسقط في الوحل .. ويهزم لسعيه وراء الحل الفردي .. اذ لا حل فرديا امام مشكلة جماعية ، وينتهي به بالعودة الى مدينته الصغيرة والخيبة المريرة تسبقه .

اما بطل رواية « وردة الصباح » فاسمه اسعد ، وهو شاب هاجر من قريته البائسة بسبب الفقر وشظف الحياة التي يحياها هناك اضافة الى العاملة القاسية التي يتلقاها من الابوزوجته . كذلك يكتشف اسعد الحمام بنفسه ايضا اعتمادا على « نصيحة واحد من حكماء القرية نصحه ان ينام في حمامات دمشق ليلا ليتخلص من اجرة الفندق الكاوية ويضمن بذلك دفئا ونوما » — ص١١٢ — ١١٣ — ويهزم اسعد هو الاخر لسعيه وراء الحل الفردي . ويعود الى قريته يائسا مهزوما بعد ان اكتشف زيف المدينة وعدوانها على الغرباء .

والملاحظ ان « الحمام » عند اسماعيل ولي الدين ليس مجرد مكان عابر بل هو الارضية التي ترتكز عليها الرواية .. اما (الحمام) عند عادل فكان بالامكان اسقاطه من الرواية دون ان تتخلخل الرواية لكونه مكانا حياديا . لاشك ان الحمام « الحمام » في رواية عادل يشير بصراحة الى ان رواية اسماعيل ولي الدين كانت تفرض نفسها على تفكير عادل اثناء كتابته « لوردة الصباح » حتى انه كاد ان يجعل حمدي اجيرا في (الحمام) مع ان مهنته ماسح احذية — ص١٤ — .

وهناك تناظر في العلاقة بين الموس واحمد ، وبين الموس وحمدي احد ابطال (وردة الصباح) حيث ظهرت العلاقة وكان العطف والحنان والحب الطاهر لا يقدم للغرباء في المدن الكبيرة الا من خلال صداقة المومسات وبنات الليل !!

ومن الطريف ان يتصرف حمدي مع المومس سعدية ، كما تصرف راسكولينكوف بطل رواية الجريمة والعقاب مع المومس وذلك عندما نيل راسكولينكوف بسونيا التي ظنت انه مخمور فقال لها : ((انا لا اقبل يدك بل اقبل الانسانية المعذبة في شخصك » . اما حمدي (فكان دهشا من المومس ولفرحته لم يستطع ان يقول شيئا حتى ولا ان يشكرها واكثر من مرة حدثته نفسه ان يقبل يدها الطاهرة — ص١٥٨ — .

ويطرح عادل في روايته نفس الشعار الذي طرحه احسان عبد القدوس في الخمسينات والمسجل في الصفحة الاولى من رواية له « لا تسالوا الناس اسالوا الظروف » ويتحول الشعار عند عادل على الشكل التالي :

« تقول سعدية : « ان احدا لا يقع في الخطأ عن عمد ، ولا بد ان ظروفه هي التي تقوده الى الزلل » — ص١٥٧ —

نلاحظ ايضا ان الماضي عند اسعد ليس حلما ورديا ذهبيا ، بل حلما قاسيا (وحمدت الله على انك لم تعش بقية عمرك في القرية لا تعرف الا الحقل والزريبة وكتاب الشيخ سعد » اما المستقبل عند اسعد فهو سيكون حتما افضل من ماضيه البائس ، حيث سيصعد الى القمة درجة بعد درجة .

اما الماضي عند احمد فهو يرتبط بام بورجوازية نظيفة وبذكريات بهيجة . اما المستقبل فهو يتوقعه ان يكون مشرقا ، خاصة وان احمد سيكمل دراسته الجامعية ليصبح طبيبا او محاميا لان « المحامين يصبحون وزراء »

وتتشابه الروايتان في وجود الشاذين جنسيا فيهما . فاسماعيل ولي الدين يقدمهم على انهم الفاكهة المقدمة نظاميا وطبقيا لتسلية الرواد . اما عادل فيقدم الشذوذ على انه اعتداء المدينة بكل ما فيها من مفاسد ومغريات على نقاء الريف وسذاجته ، كما وان اسماعيل ولي الدين يقدم الشاذين في الرواية مع دراسة نفسية لهم .. اما عادل فكان يعرض الشذوذ بسرعة وكانه خجل من هذا الموضوع الجديد — بالنسبة اليه — الذي قد يخدش الذوق او الحياء العام .

وهناك تشابه بين صاحب « حمام الملاطيلي » الطيب القلب والذي يهتم بمستقبل الشاذين جنسيا الذين يعملون عنده ، وبين ابي حاتم المعلم الجديد على مهنة تأجير البويا مع فارق هو غيرة الاول على زوجته وعنه .

في « ورده الصباح » يذكر عادل اسماء الحارات ذكرا سريعا ، بل واحيانا من اجل الطرافة واستجداء ابتسامة القارئ كحارة « مطرح ما ضيع القرد ابنه » الامر الذي نرى عكسه عند ولي الدين الذي يوظف اسماء الامكنة لصالح الرواية ، بصورة نحس معها بالاسى والالم لما آلت عليه هذه الاماكن من خراب ودمار . فهو يقوم بمقارنة بين المدينة المعاصرة والمدينة المملوكية .. حيث كانت هناك « خانقهات » ومدارس اقامها الاثرياء للمساكين وابناء السبيل ، على عكس المدينة المعاصرة العدوانية التي صار الاثرياء فيها همهم ملذاتهم ومتعهم الذاتية ، حيث فقدوا الحس الديني القديم ، ولم يصلوا الى حس رأسمالي الدول الغربية المتقدمة الذين يجعلون من هباتهم ومن تقدماتهم نوعا من بوليصة التامين لطبقتهم ، ان ما يريد اسماعيل قوله هو ان اثرياء الماضي اقل جشعا وشهوة للمال من الاثرياء الجدد .

تنتهي الروايتان بجريمة قتل ، حيث تقتل نعيمة المومس على يد طالبي الثأر من اقاربها .. ويقتل حمدي في صهريج الماء المغلي في الحمام .

اما البعد في رواية اسماعيل فهو بعد اجتماعي رمزي يمزج فيه التاريخ القديم في الحاضر ، ولكنه لا يبرز الصراع الاجتماعي واضحا على السطح ، بينما يبرز الصراع الطبقي واضحا في رواية عادل . الذي يبدو لنا في هذه الرواية كاتبا اجتماعيا ناجحا .. غير ان نجاحه لا يغفر له تأثره واقتباسه من رواية « حمام الملاطيلي » .

● هاني الخير

أهلاً بالبوتشي

شعر : فيصل بليبل

وقف الهداة وسرت انت امامنا ... يهدي الى ارض السلام سلاما
بعثوا الكلام مجاهدا لم [illegible] ... وذهبت وحدك ما بعثت كلاما
لا تمش فوق الماء .. وا[illegible] ... ترعى وتحمي مؤمنين كراما
صلى الفداء فكنت انت [illegible] ... اكرم مطران الفداء اماما
اكرم بمطران العروبة [illegible] ... [illegible] المسيحيين والاسلاما
ان يخدعوك فنست [illegible] ... [illegible] سجرة الالاما
ان يرخصوك فان قومك [illegible] ... [illegible] حملوك على الصدور وساما
بتراك « هيرليون » [illegible] ... [illegible] مقاما

نبذ الورى اديانهم . [illegible] ... [illegible] القلوب عياما
دين المحبة لم يزل [illegible] ... [illegible] وسلاما
وبل العدى كفروا [illegible] ... [illegible] البدور غماما
قلنا على الارض [illegible] ... [illegible] السلام حطاما
ذبلت ازاهير [illegible] ... [illegible] الالاما
اواه يادين [illegible] ... [illegible] الاياما
العجز يغفر [illegible] ... [illegible] حساما
من يغفر الاقـ[illegible] ... [illegible] سماما
يا حب قد [illegible] واستكبر ... [illegible] حساما
واجعل [illegible] ... [illegible] ظلاما
اترى الذي [illegible] ... [illegible] حراما
ادر الجراح ولا تذر [illegible] ... [illegible] قياما
النار اجعلها اذا [illegible] ... بردا عليك ورحمة وسلاما

نفسي الفداء [illegible] ... ترعى وتحفظ حرمة وذماما
يرعى [illegible] ... قد بات [illegible] وغراما
وبل [illegible] بخادع [illegible] ... [illegible] ما [illegible] ولا هو صاما
ان [illegible] في ارض الفداء ... [illegible] او عبدوا الاصناما
قل للنجوم فلانسا وعمانسا ... الشمس اسمى ربه ومقاما
الشمس « كبوتشي » فيا قدس انظري ... اماه واهدى اليه وساما

وأنت أيتها الحرب

عاشق انا
برسم اي امرأة
تؤويني بكل ما في صدرها
من حنان وحشي
ابعدوا عني شبح الشعر
اوقفوا في دمي
وقع خطاه المحموم
انا جيل من الفقر
يزحف باتجاه رياح الثورة
هذه الشوارع التي عرفتني
طفلا صموتا .
جيوبه مليئة
بكسر الخبز اليابسة
وغطاءات الكازوز
ونوى التمر
وعيناه دمعتان
تجمدتا من الخوف .
ستعرفني يوما ما !
شاعرا مجنونا
يلوح بغضبه كالسيف
حديقته الوحيدة زجاجة خمر
ومن ياقته
يفوح عطر الحرية
ورائحة السجون والمعتقلات .
ونساء الليل
كل خشبة ومسمار
في عربة ابي
وتربسين عليه دم اغنية
كل تعب في ثوب امي
سارصعه جنسا الى جنب
مع الكلمات .
في قصيدة غاضبة
وانت ايتها الحرب !
من تكوين !
عشيقة خائنة
تفتح ذراعين من غدر
لشاعر يقاتل
بمخيلة صدئة
ام ساقية
تبز بردفيها المحتالين
وهي تصب
خمرة النعس المغشوشة .
في كؤوس مرتجفة .

— — —

الاستسلام

في مساحات
من نوافذ متطايرة في الهواء
وسفاد
لا تزال ممسكة بلفافات مشتعلة
ومعاطف
مليئة جيوبها
بالاصابع المفرقعة
من البرد والشحوب
ليس من مكان
لجناح طائر .
او نسمة عابرة
ايها المسلح بعينين من دخان
المعامل .
وسعال القرى
صعب ان ترى
الا من خلال الدموع
صعب ان تتكلم
الا بلسان من الجمر
صعب ان تسمع
الا بثقوب حذائك المسلوخ
حين ارسلتك امك الى المدرسة
تزوادة من دموعها
وصلواتها
وارتعاشه يديها
لم تكن تعلم انها فتحت
في قدمك هاوية من الصراخ
لا تلتئم
والقطار الذي نسيت فيه
وجه حبيبك
وحقيبة حزنك واشعارك
صعب ان تعود ثانية
الى سكة الانتظار المنسوفة !
ايها المرعب
كحد الخنجر
ما اسهل ان نطوى
وتساق الى اقرب غمد
ولو كان كسرة خبز
وجرعة عرق
ايها المعتصم في حان من الوحدة
والدم والهزائم
قد يدسون استسلامك
في جسد حبيبتك
او في شفة مفروشة
بعظام عربة امك الهرمة
في مساحات
مشحونة كصناديق الويسكي المهربة
لا مكان الا
لعنق مترنحة
او فرس جامحة من السائد

شعر : محمد مصطفى درويش



يجعلنا وجها لوجه امام تلك الظواهر والعلاقات الاجتماعية المختلفة .. التي تحدث يوميا في واقعنا الحياتي سواء ان شئنا الاعتراف بهذا أم ابيناه ! !

ودون شك فانه مما يساهم في رصد تلك العلاقات المشوهة ، وايصالها للمشاهدين بشكل صادق وملموس ، قدرة الممثلين على تقمص الشخصيات التي يمثلونها ومعايشة ادوارهم بقدرة فائقة .. وهذا ليس بغريب على مسلسل محلي ، جمع ممثلين معروفين وقديرين على اداء ادوارهم بحرفية كبيرة .. وفي مقدمتهم هاني الروماني .. الذي يثبت في كل مسلسل ، على انه الممثل القدير على اداء كل دور يسند له .. بشكل مقنع وبسيط في آن واحد ..

وطالما ان الغاية الاساسية في كتابة هذه السطور القليلة هو الحديث الى مايتعرض اليه المسلسل لبعض الجوانب والعلاقات الاجتماعية المريضة في مجتمعنا .. فان ذلك قد تحقق دون شك ، بشكل جريء بالرغم من ان المسلسل مازال بعد في منتصفه .. فكل هذه المشكلات وغيرها ايضا هي دون شك تحدث في واقعنا الاجتماعي ، بشكل حياتي ويومي .. اذا لم نقل انها تحكمه بقانون خفي من العلاقات اللاانسانية الزائفة ..

لنستعرض معا ..

— استغلال الاخ لاخته لمعرفته بانها غير قادرة على ان تكون ندا له في موضوع ايرات الارض .. وهذا ربما لايحدث في واقعنا الحياتي لدى كل اسرة الا انه بالتاكيد يحدث لدى كل تسع من عشرة اسر .. بدليل تفسخ العلاقات الاسرية في مجتمعنا والذي وصل الى حد مريع ان لم اقل خطير ..

— الشاب الذي يهاجر من الوطن سعيا وراء لقمة العيش .. ويتزوج هناك من فتاة اجنبية .. هربا مما يكلفه الزواج في الوطن .

— الموظف البسيط ، الذي يسعى من وراء التلاعب والاختلاس الى تحسين ظروفه المادية والاجتماعية .. وهذا سلوك ترفضه دون شك الى انه للاسف اصبح مقياسا للذكاء والفهلوة ومعرفة من اين تؤكل الكتف .

— والاهم من كل ذلك تسليط الضوء على بعض جوانب حياة — التجار — في مجتمعنا .. وهي فئة اصبحت لها مفاهيمها الخاصة ، للعلاقات الاجتماعية والتعامل مع الاخرين ، والاخلاق ، والشرف ، وغيرها من المفاهيم ..

التي تبرر استغلال كل شيء ، حتى الشرف لدى — نجوى — والحب المشروع لدى — نوال من اجل .. بقائها ، والحفاظ على مصالحها وزيادة ارباحها .. الى حد ان — عماد — عصام عبجي يدين الحب الانساني المشروع الذي تطلبه الزوجة لديه .. بينما يجد المبررات لخيانته لها وسعيه وراء ملذاته ..

مسلسل — احلام منتصف الليل — مسلسل واقعي وجريء وربما ان تلك الواقعية التي تصل لحد الايلام ، وتلك الجراة التي تصل الى حد الادانة .. هي التي تدفع بالبعض الى اقتراح ايقافه ..

ولعمري يأتساءل ، هل في ذلك الاقتراح شيء من العقلانية والموضوعية .. ان اول مايقوم به الطبيب لدى معالجة المريض هو تعريضه للكشف عليه بدقة وبشكل مباشر ، ومن ثم يصف الدواء الناجع ..

والاديب والفنان عمله الابداعي الحقيقي يكمن في تسليط الضوء بشكل مباشر على مايعانيه جسمنا الاجتماعي ، من علل تصيبه وتفتك ببنائه ، وبعلاقاته الاجتماعية السليمة والا فان تلك الامراض ستنتشر .. بل انتشرت فعلا حتى وصلت الى قلوبنا وأدمغتنا ، من خلال معاناتنا لها بشكل يومي ..

ترى هل المطلوب .. هو التصدي الى تلك العلاقات الاجتماعية اللا انسانية والمشوهة ؟ أم نذهب الى مايدعو اليه بعض قاصري الرؤية فندفن رؤوسنا في الرمال كما تفعل النعامة عندما تخاف مكروه ؟ .. فلا عين رأت ولا اذن سمعت .. وكفى الله المؤلفين شر الكتابة !

● عبد اللطيف البني

مطابقة للأصل

النقابات العمالية تعد التقارير السياسية والاقتصادية والنقابية لطرحها في المؤتمرات السنوية

المحافظات — سانا — تناقش النقابات العمالية في مؤتمراتها السنوية المنعقدة حاليا كافة الصعوبات التي تعترض سير العمل النقابي وكذلك اعداد التقارير الثقافية والسياسية والاقتصادية لطرحها في المؤتمر العام

عقد مجلس اتحاد نقابات عمال دمشق صباح امس اجتماعا برئاسة الاخ عادل كبول رئيس الاتحاد حيث درس التقارير الواردة اليه من النقابات وبحث موضوع مواعيد انعقاد المؤتمرات السنوية لنقابات عمال دمشق وجداول اعمالها .

كما ناقش المجلس كذلك تقرير اللجان التي كلفت من قبل المجلس لاجراء لقاءات مع اللجان النقابية في الشركات والمؤسسات لدراسة كافة الصعوبات التي تعترض العمل النقابي وتطبيق نظام الحوافز الانتاجية في شركات ومعامل ومؤسسات دمشق .

كما تم مناقشة تطبيق نظام الضمان الصحي في شركات ومعامل دمشق .

وفي حمص قرر اتحاد عمال حمص امس عقد — المؤتمر العام السنوي لاتحاد عمال المحافظة في الثاني عشر من اذار القادم .

وقد بدا المكتب التنفيذي بالتحضير ووضع الخطط واعداد التقارير الثقافية والسياسية والمالية والتنظيمية والاقتصادية لطرحها ومناقشتها في المؤتمر .

وفي حلب تتابع النقابات العمالية في محافظة حلب عقد مؤتمراتها السنوية في جو من الديمقراطية وذلك لمناقشة التقارير النقابية المقدمة الى هذه المؤتمرات واقرارها والتصديق على الموازنات الختامية والتقديرية لها .

وقد عقدت امس نقابتا عمال الصناعات المعدنية والكهربائية والنقل الجوي مؤتمريهما حيث اكد المؤتمرون في ختام أعمال هذين المؤتمرين عزم وتصميم الطبقة العاملة على مواصلة ومتابعة النضال تحت راية حزب البعث العربي الاشتراكي والثورة من اجل تعزيز المكاسب الجماهيرية وتعميق الخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق والحفاظ على المنجزات الثورية .

كما عاهد المؤتمرون الرفيق القائد حافظ الاسد على مواصلة البذل والعطاء حتى تتحقق اهداف الامة العربية في التحرير والعودة .

مراكز صحية متطورة بحماه

حماه — لمراسل الثورة :

اكد مدير صحة حماه بان المديرية تعمل جاهده لاتمام المراكز الصحية التي بدات بانشائها في اواخر عام ١٩٧٨ في مناطق الزيارة وجب رمله والبر الشرقي .

وعن مشاريع مديرية الصحة لعام ١٩٧٩ اوضح مدير الصحة بان مشاريع المديرية للعام الحالي تشمل انشاء مراكز صحية متطورة في كل قرى عقربو وعلي كاژون وكفر البوده . ومركز صحي متطور في مدينة حماه على طريق حلب .

واكد مدير الصحة لمراسل الثورة بان اضبارة هذه المشاريع لدى الاشغال العامة للتنفيذ .

وعن المشاريع الصحية الاخرى التي تنفذ من حساب العمل الشعبي يبين بان من هذه المشاريع توسيع المراكز الصحية في مصياف ومحرده والشاده طابق اضافي في بنك الدم . وبناء مستوصف في قرية اللطامنة واخر في قرية ترنان .

عدم اجراء عقود مع ذوي المهن الطبية

مندوب الثورة :

طلب الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة من كافة الجهات العامة عدم اجراء اي عقد او تعيين مع اي من ذوي المهن الطبية دون الحصول على ترخيص من وزارة الصحة مسبقا .

المنظمات الشبيبية في حمص تبدأ استعداداتها للاحتفال بأعياد ثورة الثامن من آذار

حمص — لمراسل الثورة :

بدات المنظمات الشعبية في محافظة حمص استعداداتها للاحتفال باعياد ثورة الثامن من اذار المجيدة التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي القائد حيث بدات بوضع برامج خاصة للاحتفال بهذه المناسبة تتضمن اقامة المهرجانات الخطابية والحفلات الفنية والندوات الجماهيرية للتحدث عن اهمية الثورة في حياة الشعب العربي على مستوى القطر والاقطار العربية الشقيقه .

كما تتضمن اقامة مسابقات ثقافية ومباريات رياضية وفي منظمة شبيبة الثورة تجري التدريبات الفنية لاقامة حفل فني كبير على مستوى الفرع وحفلات فنية على مستوى الروابط تقدم خلالها بعض الفقرات الفنية المنوعة من موسيقى وغناء وفنون شعبية ورقصات تعبيرية وتمثيليات هادفه . كما ستقيم بهذه المناسبة معارض للرسم والاعمال اليدوية . وفي منظمة طلائع البعث تجري حاليا التدريبات على اوبريت غنائي بعنوان زنوبيا لتقديمه خلال الاحتفالات التي ستقام بهذه الذكرى وهو من تاليف عيسى أيوب والحان مرشد عنينة واخراج عبد الحفيظ الاخوان .

كما ستقيم بهذه المناسبة مسابقات طلائعية وحفلات فنية .

كما ان المكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع حمص يستعد لاقامة حفل فني كبير تشترك فيه الفرق الفنية في المعهد العالي وكلية العلوم والمعاهد المتوسطة .

كما سيقيم حفلات فنية آخرى على مستوى المعاهد .

الاحمر يستقبل سفيري موريتانيا وفنزويلا

دمشق — سانا — استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة العاشرة من صباح امس السيد سفير جمهورية موريتانيا الاسلامية بدمشق .

كما استقبل في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس السيد سفير فنزويلا بدمشق .

وصول وفد الحزب الشيوعي السوفياتي الى دمشق

دمشق — سانا — وصل الى دمشق صباح امس وفد الحزب الشيوعي السوفياتي الاعلامي في ميدان الثقافة والتعليم وذلك في زيارة للقطر تستمر اسبوعا تلبية لدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتاتي هذه الزيارة ضمن اطار اتفاق التعاون في مجالات الثقافة والتعليم وتبادل الخبرات المعقود بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي السوفياتي .

وقد استقبل الوفد الضيف لدى وصوله الى المطار الرفيق محمد رضوان كابور امين فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي وبعض الرفاق في القيادة القومية والسيد السفير السوفياتي في دمشق .

البقية على الصفحة — ١١ —

محافظتا الحسكة ودير الزور شهدتا أمطارا غزيرة خلال اليومين الماضيين

المحافظات — سانا — هطلت امطار غزيرة في محافظتي الحسكة ودير الزور احيت امال المزارعين ففي الحسكة شهدت المحافظة امطارا غزيرة عمت مختلف المناطق حيث بلغت كميات الامطار الهاطلة خلال اليومين الماضيين كالتالي الحسكة ٣٫٩ — مم تل تمر — ٥٫٦ — الشدادة ٥ — رأس العين — ٦٫٦ — الدرباسية ١٨٫٣ — القامشلي — ١٤٫٧ — عامودة ١٣ القحطانية — ١٧٫٨ — تل حميص — ١٥٫٥ المالكية — ١٧ — اليعربية — ١٧ — الجوادية ١١ مم

وفي دير الزور هطلت امطار غزيرة استمرت اربع عشرة ساعة متتالية فاحدثت بعض السيول في بعض المناطق لكنها لم تحدث اضرارا وقد استبشر المواطنون كل الخير بهذا الموسم .

وتفيد التقارير الواردة من الارصاد الجوية بان معدل الامطار التي هطلت في الاونة الاخيرة بلغت بحدود — ٨٥ مم يقابلها في العام الماضي — ٧٠ — مم .

كما اكد القادمون من البادية بان الاغنام باتت تشبع من الاعشاب كما ان انتاجها من الحليب قد تضاعف وعمليات الولادة تكاثرت وحالتها الصحية جيدة .

٣٧٩ ألف طن الكميات الواردة الى المحالج من الأقطان

حلب — سانا — بلغت كميات الاقطان المحبوبة الواردة الى محالج المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان بحلب حتى الان حوالي ثلاثماية وتسعة وسبعين الفا وسبعماية واثني عشر طنا .

وصرح مصدر مسؤول في المؤسسة بان الكميات التي تم حلجها حتى الان بلغت مائتين وثمانية وعشرين الف — وثمانية وخمسين طنا نتج عنها كمية ستة وثمانين الف وخمسماية وستة وثمانين طن من اقطان الشعر تمت تعبئتها في اربعماية وثمانية وثلاثين الف بالة تمهيدا لشحنها الى موانىء التصدير .

كما نتج عن الحلج كمية مئة وواحد واربعين الف واربعماية واثنين وسبعين طنا من البذور . وقد قامت المؤسسة بتسليم كمية مئة وثلاثة وثلاثين الف وثلاثماية وخمس وستين طنا من البذور الصناعية الى شركات الزيوت لاستخراج الزيوت النباتية منها .

حديث الناس

لعيونكم شباب سنحاسبكم بالجملة

الباص : خط المهاجرين .

الحادثة : سبعة اشخاص صعدوا الى الباص بشق الانفس ولم يستطيعوا الجلوس كالعادة فظلوا واقفين تتقاذفهم فرامل السائق الذي يعتقد ان شوارع المدينة الضيقة / اوتوسترادات سفر / .

ولاعتبارات لانعرف عنها شيئا فان الجابي لايجلس في مكانه المخصص له غالبا بل يظل — يتمشور — داخل الباص ملاحقا الركاب الذين يتهربون من دفع ثمن التذكرة مفتشا في الزوايا عن طفل لم يدفع شاكيا من — قلة الفراطه والفركات — لاعلينا نعود للركاب السبعة والى ماحدث بينهم وبين الجابي المرح .

نقدوه ليرة ليقطع سبع تذاكر .. ضحك وقال سوف نحاسبكم بالجملة .. لعيونكم شباب وفعلت النخوة فعلها في راسه فقطع خمس تذاكر بدل السبعة وتصرف وكان الباص ملكه الشخصي وليس هناك من يحاسبه او يعاتبه او يقابل لهذه الحادثة .. موقف اخر .. فالجابي يدعي دائما ان ليس لديه — فراطه — وبالتالي يأخذ ثمن التذكرة مضافا اليها — خمسة قروش — وهذه حكما تذهب الى جيبه الخاص دون ان يحاسبه احد عليها .. لان عمومية هذه الظاهرة تعني عدم امكانية السيطرة عليها ..

الحادثتان تبدوان للوهلة الاولى من المواقف العادية والمتكررة في حياتنا اليومية .. ولكن لمدلولاتها ابعادا عميقة .. فالدولة تخسر الملايين وتنفق الجهد لتامين خدمات رخيصة ومريحة للمواطن ومع ذلك نظل نسمع في صوت المواطن شكوى من الاهمال والتسيب ويظل يكيل الاتهامات للجهات المختصة عن ذلك وينسى ان جزءا كبيرا من المسؤولية تقع على عاتق الجهاز الذي يقوم بتنفيذ تلك الخدمات كما تعرف — اخينا الجابي — .

ان الاموال التي يهدرها هذا الجهاز المسؤول عن التنفيذ كان يمكن لها الا تهدر لواحسن تاهيل القائمين عليها وتدريبهم اواستخدام المواطن حقه ووعيه في تعريفهم بواجباتهم وبالتالي التنبيه الى الاساءات التي يرتكبونها بحق الدولة التي لاتشك ابدا في جهودها الساعية لتامين كل مايوفر راحة المواطنين ويخدمهم .

نادية دمياطي

تعدين مشروع مياه نبع الخليفة بحمص

حمص — لمراسل الثورة :

صدقت وزارة الاسكان والمرافق اضبارة مشروع مياه نبع الخليفة التي اعدتها مديرية الاسكان والمرافق بحمص .

اعلن ذلك السيد مدير الاسكان واضاف ان المديرية تقوم حاليا بالتفاوض مع الشركة العامة للمياه للتعاقد معها على تنفيذ المرحلة الاولى من هذا المشروع بقيمة اربعة ملايين ليرة سورية .

ومن المنتظر توقيع العقد والمباشرة بتنفيذ المشروع خلال الشهر القادم . وتروي المرحلة الاولى من المشروع ١٢ قرية في منطقة تل كلخ وهي : بحزيتك شلوح — برج عرب — الزرنبية — البرج المكسور — الهيشية — الجعفريات سطح العفريت — تل حسوش — نعرة المصيدة — حارة الدقار — الورديات .

كما تروي المرحلة الثانية من المشروع ١٢ قرية اخرى في نفس المنطقة وتبلغ تكاليفها ثلاثة ملايين ليرة سورية وبذلك تبلغ كلفة المشروع الاجمالية سبعة ملايين ليرة وستتم المباشرة بتنفيذ المرحلة الثانية فور الانتهاء من المرحلة الاولى .

بحث برامج وخطط قيادة منظمة الطلائع خلال المرحلة القادمة

دمشق سانا — تراس الرفيق عبدالله الاحمد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب طلائع البعث القطري اجتماعا امس حضره الرفيق نائب رئيس منظمة الطلائع والرفاق اعضاء قيادة المنظمة ورؤساء مكاتب الطلائع في فروع الحزب واعضاء قيادات فروع الطلائع ..

وقد تحدث الرفيق الاحمد في بداية الاجتماع عن الاحداث السياسية التي تمر في الوطن العربي مؤكدا على ضرورة تربية الجيل الجديد على حب الوحدة والقومية العربية وغرس هذا المفهوم في نفوس الاطفال وفي سلوكهم اليومي ..

وبعد ذلك تحدث الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس المنظمة عن برامج وخطط قيادة المنظمة في المرحلة القادمة بما فيها الدورات التخصصية والمعسكرات الصيفية للعام الحالي ودورات بتهيئة الكوادر القيادية الطليعية .

ايضاح حول تعيين الخريجين من كليات الهندسة

دمشق — سانا — قالت رئاسة مجلس الوزراء في بلاغ لها ان تعيين الخريجين من كليات الهندسة يختلف عن تعيين بقية العاملين في الدولة لجهة كونه يتم تنفيذا لالزام رتبه القانون على الدولة والخريجين على السواء لذلك فان ماقد يصادف في الخريج من علل طبية خاصة لا يكون موجبا لاعفائه من الخدمة او لاعفاء الدولة من التزامها بتعيينه وانما يقتصر اثره على تخصيصه بعمل يتناسب مع وضعه الصحي الخاص .

تفقد سير عمليات توزيع المعادن ومواد البناء في مدينة حماة

حماه — مراسل الثورة :

قام السيد اسماعيل عكله محافظ حماه يرافقه السيد عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين والسيد مدير فرع انترميتال بجولة تفقديه ميدانية على مراكز توزيع انترميتال للمدينة اطلعوا فيها على سير عمليات التوزيع للمواد التي تتعامل بها المؤسسة ومقترحات العمال من اجل تطوير اساليب العمل بما يحقق الزيادة في امكانيات التوزيع .

واكد السيد المحافظ على وفرة مواد البناء في المحافظة وطالب العمال بضرورة زيادة الكميات الموزعة من الحديد المبروم بحيث تتلاءم مع طلبات المواطنين من هذه المادة . للحصول عليها باسهل الطرق دون الحاجة الى الانتظار الطويل .

وبعد ذلك عقد مدير فرع انترميتال اجتماعا موسعا لرؤساء مراكز التوزيع في المحافظة بحث معهم ضرورة تطبيق تعليمات السيد المحافظ لمضاعفة كميات التوزيع من الحديد المبروم واستمع الى مقترحاتهم حول ذلك .

وتقرر في هذا الاجتماع زيادة ساعات الدوام بصورة اضافيه لعناصر مركز التوزيع للحديد المبروم مع زيادة عدد عمال العتاله بما يحقق مضاعفة كميات التوزيع من الحديد .

ومن ناحية الاسمنت اوضح مدير انترميتال بان قطع الفاتورة والاستلام يتم في نفس اليوم وبين ان مقدار الكميات التي كانت مخصصة للترميمات من الاسمنت قد رفعت من خمسة اكياس الى — ٢٠ — كيسا للمواطن كحد اقصى وذلك عن طريق تقديم طلب الى المحافظة بذلك .

وقد اتخذ هذا الاجراء نظرا لوفرة مواد الاسمنت .

وزير التربية يتفقد بعض المدارس في دمشق

دمشق — سانا — قام صباح امس السيد زهير مشارقة وزير التربية يرافقه السيد مدير تربية محافظة دمشق بجولة تفقدية شملت عددا من مدارس المحافظة .

وقد اطلع السيد الوزير خلال هذه الجولة على سير العملية التربوية خلال النصف الثاني من العام الدراسي الحالي واعطى التعليمات اللازمة لتطوير العملية التربوية وتامين حسن سيرها .

مؤسسة حوض الفرات تساهم بحملة محو الامية

الرقة — سانا — يساهم القطاع الاجتماعي في المؤسسة العامة لاستثمار حوض الفرات بحملة محو الامية .

فقد تم مؤخرا افتتاح صف في مزرعة نجد انتسب اليه سبع وعشرون منتسبا وكذلك صفا في الدرعية ضم ثمانية وثلاثين اميا .

رفع اجور التقارير الطبية

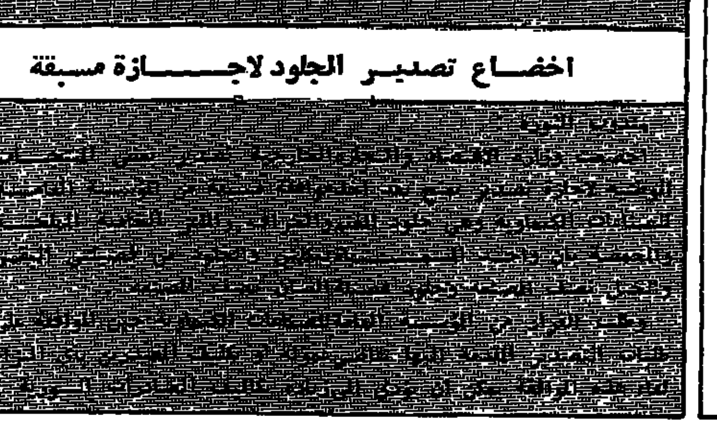
من مندوب الثورة :

اتخذ مجلس خزانه تقاعد الاطباء بدمشق قرارا امس الغى بموجبه التقارير الطبية المجانية ورفع ثمن التقرير الطبي من ليرة الى ليرتين ، كما رفع ثمن تقرير الزواج من ليرتين الى اربع ليرات سورية وطلب المجلس من السادة الاطباء بيع التقرير الطبي بعشرة ليرات بدلا من خمس ليرات وتقرير الزواج بعشرين ليرة بدلا من عشر ليرات .

الاعداد لافتتاح معهد الاطفال المتخلفين عقليا

دمشق — سانا — بدات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمناسبة العام الدولي للطفل الاعداد لافتتاح معهد الاطفال المتخلفين عقليا في سبيل تاهيلهم ...

وقد تقرر ان يكون مقر هذا المعهد في مزرعة المكفوفين في ضاحية الكسوة حيث بدات الوزارة باقامة دورة تدريبية للجهاز الاداري في المعهد الذي سيقوم برعاية هؤلاء الاطفال وستلقى فيها دروس نظرية وعملية في هذا الصدد .



اخضاع تصدير الجلود لاجازة مسبقة

[illegible]

تنفيذ العديد من مشاريع المياه في محافظة طرطوس

طرطوس — لمراسل الثورة :

تنفذ محافظة طرطوس ومن خلال توجيهات القائد واهتماماته لتامين المياه العذبة النقية للمواطنين عشرات المشاريع التي تروي اكثر من — ٢٥٠ قرية تعداد سكانها يصل الى — ٣٠٠ — الف مواطن وكلفتها يتجاوز المئة مليون ليرة .

ومن هذه المشاريع مشروع مياه حفارة الشماميس الذي يروي بلدتي صافيتا والدريكيش وسبعا وثمانين قرية ومزرعة تابعة لهما تعداد سكانها — ٤٥ — الف نسمة وكلفته بلغت — ١٠ — ملايين ليرة ومشروع مياه نبع صالح بمنطقة بانياس — ٢٣ — قرية سكانها — ١٧ — الف نسمه وكلفته — ٤ — ملايين .

مشروع مياه الهني يروي — ٢٥ — قرية سكانها عشرة الاف وكلفته — ٤ — ملايين — مشروع مياه البيضه يروي — ٢٧ — قرية سكانها — ١٢ — الف وكلفته — ٤ — ملايين .

مشروع مياه كاف العسل يروي — ٧ — قرى سكانها — ٥ — الاف نسمة وكلفته ثلاثة ارباع المليون ومشروع ابار عطار يروي — ٢٥ — قرية سكانها — ١٢ — الف والكلفة مليوني ليرة سورية . مشروع مياه محكره يروي — ٦ — قرى سكانها عشرة الاف وكلفته نصف مليون ليرة .

والعمل يجري بهمة ونشاط لانجاز مشاريع مياه جورة الحصان الذي يروي — ٧٥ — قرية ومزرعة في منطقتي الشيخ بدر وطرطوس تعداد سكانها — ٤٠ — الف وكلفته تصل الى عشرة ملايين وقد اشرفت جميع الاعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية على الانجاز وسيوضع قيد الاستثمار خلال العام الحالي .

الانجاز وسيوضع قيد الاستثمار المشتى يروي — ١٦ — قرية سكانها — ٧ — الاف وكلفته — ٤ — ملايين ومشروع جسر الحاج حسن ببانياس ويروي — ٣٦ — قرية سكانها — ١٣ — الف وكلفته — ٨ — ملايين .

ومشروع جر مياه السن لارواء طرطوس وبانياس وارواد وقرى الشريط الساحلي بكلفة تزيد عن — ٦٠ — مليون وسينجز خلال السنوات الثلاث القادمة والمشروع ينفذ لمواجهة النمو السكاني المنتظر والتقدم الاجتماعي والتوسع العمراني للسنوات الخمسين القادمة .

هذا ومن المقرر المباشرة خلال العام الحالي بتنفيذ مشروع مياه الديرون لارواء بلده الشيخ بدر ومجموعة من القرى العطشى التابعة لها بالاضافة الى عدد من المشاريع الاخرى .

شكر وتقدير

يتقدم محي الدين ووليد حماده بشكرهم الجزيل للاستاذ عصام شعبان وللاستاذ الدكتور نقولا انطاكي شاهين على العملية الجراحية الناجحة التي اجروها للطفلة سيادة عزيز — باستئصال الفك السفلي لما قدموه من رعاية وعناية كما يتقدمون بشكرهم للسادة الاطباء المشاركين في العملية الدكتور محمد هيثم حمامي والدكتور اسماعيل بغدادي والدكتور محمد الفقر والدكتور صفوح دياب البني والدكتورة ميادة الهبري والدكتور سحر الكوكي وجميع العاملين والعاملات في مستشفى الطب الجراحي على ماقدموه من رعاية وعناية متمنين لهم دوام التقدم والنجاح .

إعلانات

اعلان

نعلن المؤسسة العامة للصناعات الغذائية عن رغبتها في استدراج عروض اسعار بالظرف المختوم لتوريد ٩٠٠ طن مالت وفق الشروط المذكورة في دفتر الشروط الفنية والتجارية .

فعلى الراغبين تقديم عروضهم الى المؤسسة العامة للصناعات الغذائية بدمشق الى عنوانها الكائن في شارع الفردوس ص.ب : ١٠٥ حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع ٢ — ٤ — ١٩٧٩ .

— التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض .

— التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .

يمكن الحصول على دفتر الشروط الفني والتجاري مجانا من الدائرة التجارية الكائنة في شارع البحصة — جانب فندق فينيسيا — الطابق الخامس

— يبقى العارض ملتزما بعرضه حتى غاية يوم ١٨ — ٤ — ١٩٧٩

— يرفض كل عرض لايرفق بالتامينات الاولية او يرد متاخرا عن اخر موعد لقبول الطلبات ولاتقبل العروض بالتلكس .

المدير العام
عصام العلبي
— ١٢١٦ —

مذكرة اخطار

رقم الدعوى : ١٥٣ لعام ١٩٧٩

الجهة المدعية : فؤاد رستم والمتدخل كمدعي عدنان خيري وكيله الاستاذ فائز صيداوي .

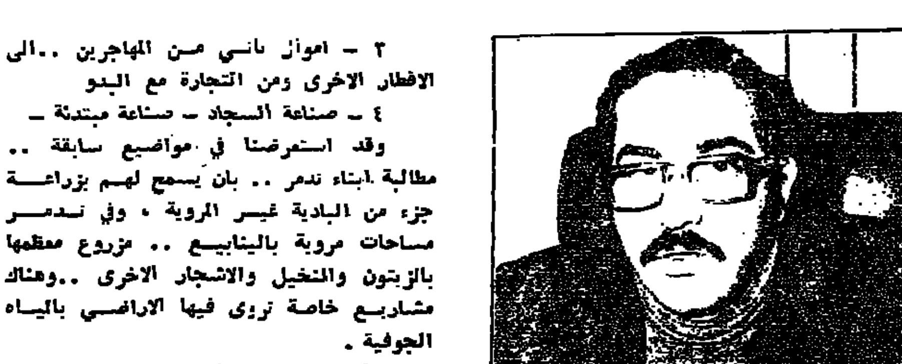
المدعى عليه : محمد خير رستم المجهول محل الاقامة حاليا .

الدعوى : مبلغ واجور .

لقد تعين يوم الثلاثاء الواقع ٦ — ٣ — ١٩٧٩ الساعة التاسعة موعدا لرؤية الدعوى المقامة عليك من الجهة المدعية امام محكمة الصلح المدنية الاولى بدمشق والتي تدعوك للحضور في الوقت المحدد ، حتى اذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجري محاكمتك غيابيا ، ويصدر الحكم بحقك بمثابة الوجاهي ، ونظرا لجهالة محل اقامتك جرى تبليغك الاخطار بواسطة الصحف .

رئيس المحكمة
— ١٢٠١ —

تدمر زنوبيا.. وتدمر العصر الحديث



الى جانب تدمر القديمة .. القديمة هناك تدمر المعاصرة .. تدمر زنوبيا - هياكل واعمدة - معابد ، وآثار حضارية اخرى - ما زالت مغطاة بالتراب والرمال .

وتدمر اليوم .. ثلاثون الف انسان . يبحثون عن السبيل الى حياة افضل .

ليس في تدمر اليوم .. معالم حضارة الامس .. لم نستطع أن ننافسها .. رغم تقدم العصور .. ولم تستطع تدمر الحديثة .. ان تكشف ابعاد تدمر القديمة .

قضيتان متشابكتان ، تشهدان ، بالتغير ، فهل نكتفي لتدمر .. برفع صور اعلانية ، ملونة جميلة ، كتب عليها بالعربية تدمر .. وبالاجنبية بالميرا .. ؟!

أيهما أهم .. الانسان .. ام الآثار ؟!

● الانسان هو الاهم .. والاهتمام بالآثار - شاهد على ذلك - فالآثار هي تاريخ الانسان .. حياته القديمة .. حضارته . وانسان اليوم هو القارىء لهذا التاريخ .. المحلل لسطوره .. المعيد لمدينة الانقاض .. صورتها الحية .

ولأن ابن تدمر الحي .. انسان معذب ، ظلت آثار اجداده .. دون ان تلقى العناية الكافية . ظلت تحمل اهميتها .. من الغرب والاجانب . لا من ابنائها واحفادها .

من أين نبدأ .. من تدمر اليوم .. أم من تدمر امس ..

لا بأس .. وطالما نحن متفقون ... على انها قضية متشابكة .. سندخل الموضوع دون تحديد .

● هانحن على مشارف تدمر .. استغرقت الرحلة من حمص ، الى هناك قرابة ثلاث ساعات . اما المسافة فهي حوالي ١٦٠ كيلو مترا . من شعاب الجبال التدمرية اطللنا . شواهد الحياة القديمة .. المستمرة .. اول من يستقبلنا على بوابة تدمر . الاعمدة والمعابد ، الزاهية رغم مر العصور .. تقبع خلفها بساتين تدمر .. التي تتعانق فيها اشجار الزيتون مع اشجار النخيل .

ثم هيكل فندق مريديان .. الذي يبدو انه سيستغرق لبنائه .. وقتا لم يستغرقه سد الفرات . أو سد مارب .. وربما يريدون ان يضموه الى خانة تدمر القديمة لا الحديثة .

● وصلنا .. كان الوقت عصرا .. ولأن مشوارنا بدأ في دمشق .. فقد كنا بأمس الحاجة للطعام . اتجهنا الى مطعمها الوحيد .. الذي يمكن ان يطلق عليه اسم مطعم .. تناولنا الغداء .. ومن هناك حددنا الموعد للقاء مع الاخوة المسؤولين عن مختلف قطاعات الحياة في تدمر . أسرعنا اليهم كي لا نقتل الوقت ففي الصباح كان موعدنا للانطلاق باتجاه البادية .. وتدمر عاصمتها .

● ● ●

تدمر القديمة يمكنها ان تشكل مصدر دخل جيد لتدمر الحديثة . وأعتقد ان ذلك لا يحدث . الدليل عدم وجود الخدمات السياحية الجيدة فيها .

لماذا .. ؟!

تدمر القديمة .. شهيرة جدا . وشهرتها تجذب لها السياح من مختلف انحاء العالم ، والسياحة ، مصدر للدخل جيد ، فأين يذهب مردودها في تدمر ؟!

- يجيب الاخ خالد الاسعد محافظ متحف تدمر :

السياحة نوعان .. ثقافية .. وللاستجمام . والسائح الذي يؤم تدمر .. يأتيها لهدف ثقافي . ومن اجل ان يكون للسياحة مردودها الاقتصادي .. على أبناء تدمر ، وعلى الدخل القومي .. لا بد من ايجاد مراكز الراحة والاستجمام . اي اذا جاءنا السائح بهدف ثقافي علينا ان نبقيه اياما هنا للاستجمام .. المناخ يساعدنا .. حجم الآثار واهميتها ، تساعدنا ولكن الخدمات لا تساعدنا .

في تدمر ثلاثة أو اربعة فنادق صغيرة ، ومقصف واحد .. بالاضافة الى مشروع المريديان الذي توقف العمل فيه نهائيا . مياه الشرب فيها رديئة ، وكل الخدمات السياحية لا تتوافر - لا يوجد حتى دار سينما واحدة هنا .. وذلك سيقدم لنا المبرر للارقام التالية :

في عام ١٩٧٨ ، أم تدمر من السواح غير السوريين ٩٠٠٠ سائح ، وهناك ضعف العدد من المواطنين ((سياحة داخلية ..)) ، من بين الآلاف التسعة التي قدمت الى تدمر .. هناك فقط ٥٠٠ سائح بات فيها ليلتان ..

وانا ارى ان الحق في ذلك يقع بالدرجة الاولى على شركات السياحة .. ومن ثم على نقص



الخدمات الشديد الذي تعاني منه تدمر . وحتى الضروري منها كالماء .

مديرية السياحة في حمص .. ونحن هنا .. هي التي تتصرف وتضع التسعيرة .. ونحن ننفذ ، ومسافتنا عن حمص كبيرة .

● هل يعني ذلك .. ان فنادق حمص تشكو خواء احشائها من الزبائن .؟!

- في كل فنادق تدمر .. اعتقد انه لايوجد

٣ - اموال ثاني من المهاجرين .. الى الاقطار الاخرى ومن التجارة مع البدو

٤ - صناعة السجاد - صناعة مبتدئة -

وقد استعرضنا في مواضيع سابقة .. مطالبة ابناء تدمر .. بأن يسمح لهم بزراعة جزء من البادية غير المروية ، وفي تدمر مساحات مروية بالينابيع .. مزروع معظمها بالزيتون والنخيل والاشجار الاخرى .. وهناك مشاريع خاصة تروى فيها الاراضي بالمياه الجوفية .

اما المهنة الرئيسية فهي تربية الماشية .. يقول الاخ رئيس رابطة الفلاحين :

يوجد في تدمر ٨١ جمعية تعاونية متخصصة .. ثلاث منها ، متخصصة ، بتسمين الاغنام وست جمعيات لتربية الاغنام وتحسين المراعي .. وتسع جمعيات لتربية الاغنام .

تضم كل جمعية اكثر من ثلاثين عضو .. وتتعامل مع قطاعات الدولة باسمها كجمعية ، لكن الملكيات داخلها ، خاصة وفردية .

● كيف يتم تسويق منتجات المواشي ؟

● يمكن ملاحظة ان فرق الاسعار في اللحوم بين تدمر ودمشق بسيط نسبيا .. ففي دمشق يباع الكيلو بـ ٢٢ ليرة سوريه . وهناك بـ ١٨ ليرة سورية .. وهذا الفارق الذي يشكل نسبة بحدود ٢٠٪ ليس بكبير .. والسبب يعود اغلب الظن .. الى سيطرة الدولة على تجارة اللحوم واهتمامها فيها .. حيث تلغي عدة حلقات .. من سلسلة الوسطاء والتجارة المعهودة في عمليات التسويق الزراعي .

لكن السؤال الذي يطرح هنا .. لماذا يعتبر البعض تربية الاغنام عملية غير مجزية ؟

لماذا باع هذا المواطن - ٢٥٠ - رأسا من الغنم كي يشتري جرارا .. يستثمره في النقل .. ؟

لماذا يطالبون كلهم بالسماح لهم بحراثة البادية .. ولا يعتمدون على تربية الماشية فيها؟ هي مجموعة اسئلة .. تتطلب اجابات .. ولن نجيب كي لا تأتي اجاباتنا سريعة .. لكن في العملية خلل واقع .. فما هو ؟!

- اجاب رئيس رابطة الفلاحين . . واجاب

الآثار .. والاهمية التاريخية .. تلك هي عوامل الجذب ، اما عوامل التنفير .. فكثيرة وقبل أن اترك لمسؤول السياحة في شعبة الحزب ، الرفيق محافظ متحف تدمر . المجال ليحدثنا عن وضع الآثار .. سنستعرض الخدمات الحياتية في المدينة كما حددها الرفيق عبد العزيز الشافي .. امين شعبة الحزب .

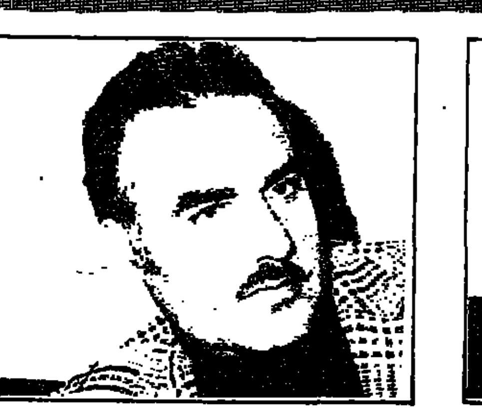
● يقول :

تدمر هي المنطقة الادارية الوحيدة في القطر ، التي تبعد عن مركز المحافظة قرابة ١٦٠ كيلو مترا ، وبعد ١٦ عاما من عمر الثورة .. اقول : اننا اخذنا القليل .. القليل . ولولا مناجم الفوسفات ، لقلت اخذنا لا شيء .

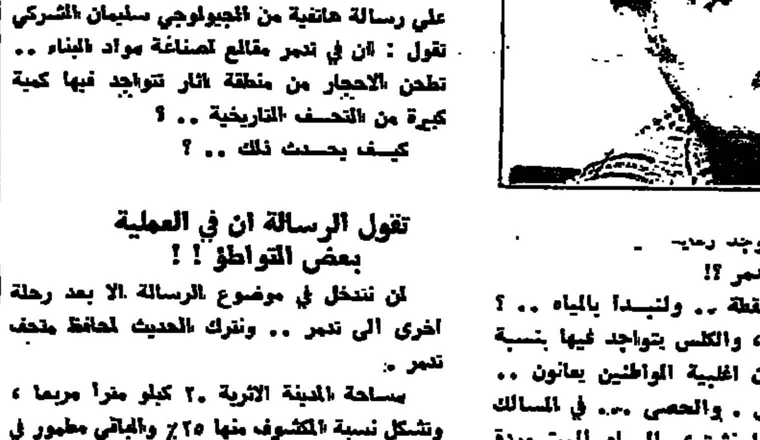
كل ما تجده من خدمات عامة في المدينة .. نفذته البلدية عن طريق الجبايات ، عدا الكهرباء :

الخدمات التي تقدم في مدينة حمص .. لا يشعر بها المواطن هنا .. ويجب ان يعم الاهتمام كل جوانب القطر .

مياهها رديئة .. وغير متوفره .. الطريق الى حمص ، طريق غير جيد .. البث التلفزيوني







الان نزيل واحد .. فكيف ستعيش هذه الفنادق واصحابها .

● اذكر .. في الخريف المنصرم .. وخلال زيارة قمت بها لتدمر . ان فنادقها ، لم تكن قادرة على استيعاب اي واحد جديد . فما الحكاية .. ؟

السياحة في تدمر فصلية .. ولها موسمان . الموسم الربيعي .. من ١٥ آذار وحتى ١٥ حزيران .. وهذه هي الذروة . ثم موسم خريفي من ١ أيلول ، الى أواخر تشرين اول ، اثناء ذلك يمكن ان يحصل ما تحدثت عنه .

● وفي اشهر الصيف ؟!

- في الصيف .. وفي العطل الرسمية .. وفي الاعياد .. سياحة غير ذات مردود ، وقد يصل في الاعياد عدد الوافدين ، رقما عاليا .. فمثلا في عيد الفصح كان عدد السواح قرابة ٣٠٠٠ نسمة في يوم واحد . ولكن جلهم طلبة مدارس .

● والوضع كذلك ، فما هي مصادر الدخل الاخرى بالنسبة لابناء تدمر

من خلال الاقوال التي سمعناها .. نستطيع ان نحددها على الشكل التالي :

١ - الزراعة وتربية الماشية - زراعة مروية من نهر قدرة تصريفه ٥٠٠ م متر يوميا .

٢ - العمل في مناجم الفوسفات - حوالي ١٠٠ الاف عامل .

يجيب الرفيق عبد العزيز الشافي امين شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي

- تخضع في ذلك لقانون العرض والطلب تماما .. سواء على صعيد اللحوم .. أم في مشتقات الحليب .. حيث لا توجد صناعة لمشتقات الحليب .. كمعمل بسترة مثلا .. ولا تسوق الهيئات العامة من تدمر شيئا باستثناء تنفيذ العقود المبرمة بين بعض الجمعيات ومؤسسة اللحوم .

● هل هناك جمعيات متعاقدة مع مؤسسة اللحوم ؟..

- رئيس رابطة الفلاحين :

نعم .. جمعيات التسمين .. وهي تحصل على قروض .. بحدود ٢٥٠ الف ليرة سورية لكل جمعية ، حيث تقوم بشراء الخراف الصغيرة وتربيتها وتسمينها .. ثم بيعها للمؤسسة ... وفقا للعقد المبرم ، وهي ملزمة بذلك .

ومن اجل التسويق .. شكلت لجنة .. من مندوب عن المصرف الزراعي ، وطبيب بيطري ، واثنان من الخبراء . ورئيس الرابطة الفلاحية .. مهمتها الاشراف على العملية .

- كم يساوي الكيلو الواحد من اللحم الاحمر في تدمر ؟

- بحدود ١٨ ليرة سورية .. وحسب الفصول .

الاخ عبد الكريم الحسين .. رئيس لجنة الفلاحين ، واجاب الرفيق نائب امين الشعبة .. مجمل الاجابات كان ضمن ما طرحناه في موضوعنا السابق .. صباح يوم الخميس ٨-٢ .. عن الاعلاف .

● هناك مصادر دخل اخرى في تدمر .. الاعمال الوظيفية مناجم الفوسفات .. الخ ، لكن كل مبصر ... يرى ان تدمر يجب ان تعيش من السياحة .. ومن تربية الماشية .. وما بعد ذلك .. فهي فقط امور مساعدة .. اللهم الا اذا استطاعت الدولة ايجاد مصانع صغيرة او كبيرة .. تصنع فيها منتجات البادية من اجبان والبان ولحوم واصواف .

اعود للسياحة .. مفسحا المجال لمحافظ متحف تدمر كي يكمل حديثه :

- ليس لدينا شرطة سياحية .. ولا ادلاء سياحيين ، وبالمختصر .. لا وجود لوزارة السياحة في تدمر ويتابع :

تصور .. ان وزارة السياحة .. تعتبر الرستن سياحية .. اما تدمر .. فهي غير سياحية .

● وما الفائدة من اعتبارها سياحية ؟

- ذلك يعفيها من الضرائب

● اذن نحن امام نقص خدمات شديد . ونقل سيء ((سيأتي الحديث عنه)) . وغياب لوزارة السياحة .. فما الذي سيجذب السائح ... ؟

لا بعلمنا ... لا يوجد شيء - يمكننا ان نجد في تدمر ؟!

- نقطة .. نقطة .. ولنبدأ بالمياه .. ؟

● المياه قليلة ، والكلس يتواجد فيها بنسبة ٥٥ بالالف حتى ان اغلبية المواطنين يعانون .. من تجمع الرمال . والحصى ... في المسالك البولية ، كما اننا نشتري المياه المستوردة من حمص لصنع الشاي .. بسعر ٥٠ قرش سوري للتنكة .

وسبق ان درست المشكلة .. وشكلت لجنة من قبل رئاسة مجلس الوزراء لدراسة مشروع ارواء تدمر من سد الفرات . وتحول الامر الى حبر على ورق . علما ان جر المياه ستفيد على مختلف الاصعدة .. الشرب .. السقاية .. وترسيب الفوسفات في المناجم .

- ماذا عن التموين ؟

● الرقابة التموينية معدومة تماما ... وهناك ازدحام خانق على الافران .. والحل في ايجاد مركز تمويني في تدمر .. وبناء الفرن الالي الذي سبق الحديث عنه ، كما ان كمية القمح والدقيق التمويني غير كافية ٩٠٠٠ طنا من القمح لتدمر ومنطقتها !! ويوجد قمح استهلاكي واحد .

- الصحة ؟

● في تدمر .. مشفى بلا اطباء .. ولا تجهيزات .. بنته جمعية البر والخدمات الاجتماعية .. واستلمته وزارة الصحة . لكنها لم تجهزه ؟!

● ● ●

لايوجد في تدمر الا بضع اطباء .. معظمهم اطباء بعيادات خاصة ان لم نقل كلهم .. ولايوجد مركز لمكافحة السل .. رغم انتشاره بين البدو .. ولا توجد حتى قابلة قانونية واحدة .

- النقل والمواصلات السلكية واللاسلكية

تدمر عبر العصور .. اخذت اهميتها .. من المواصلات .. وكونها ملتقى الطرقات .. واليوم لنا كبير الامل ان يعود لتدمر وجهها التاريخي .. بعد الانتهاء من طريق دير الزور - دمشق الذي يمر فيها .

في النقل .. نطالب بالحاح .. باضافة رحلة اخرى على رحلة الكرنك الموجودة حاليا .. ولتكن رحلة صباحية .. الى حمص فقط ومن حمص الى تدمر .

ان النقل والمواصلات الى القرى .. فهو سيء للغاية .. بالنسبة للمواصلات السلكية واللاسلكية غير متوفرة ابدا .. البث التلفزيوني يصل مشوشا ان وصل والهاتف غير الي .

- شؤون التربية يحدثنا فيها .. الاخ عبد الكريم الحسين . مسؤول شؤون التربية في شعبة الحزب :

يوجد في تدمر ٧ مدارس ابتدائية وثانوية بنات وثانوية ذكور .. وفي المنطقة ٣٢ مدرسة ابتدائية تضم ٥٥٦٧ طالبا وطالبة و ٥ ثانويات ويعمل فيها ١٤٠ معلما أصيلا و ٥٦ وكيلا ..

الزامية التعليم مطبقة تماما في المدينة .. اما في الريف .. فهذا بالغ الصعوبة .. نظرا لطبيعة الحياة .

● نعود الان للآثار ..

بعد عودتنا من تدمر .. تلقى الزميل حيدر علي رسالة هاتفية من الجيولوجي سليمان الشركي تقول : ان في تدمر مقالع لصناعة مواد البناء .. تطحن الاحجار من منطقة اثار تتواجد فيها كمية كبيرة من التحف التاريخية .. ؟

كيف يحدث ذلك .. ؟

تقول الرسالة ان في العملية بعض التواطؤ ! !

لن نتدخل في موضوع الرسالة الا بعد رحلة اخرى الى تدمر .. ونترك الحديث لمحافظ متحف تدمر :

مساحة المدينة الاثرية ٢٠ كيلو مترا مربعا ، وتشكل نسبة المكشوف منها ٢٥٪ والباقي مطمور في التراب .

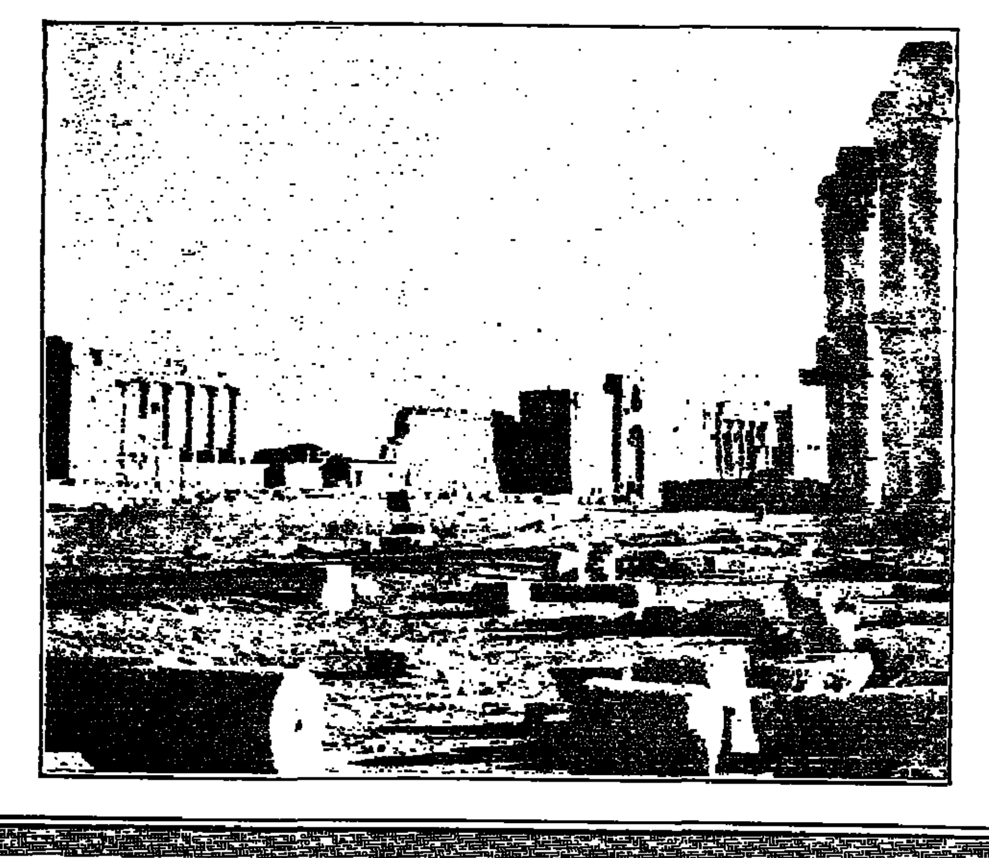
كانت ميزانية الآثار او التنقيب عن الآثار ، ٣٠ الف ليرة سورية واليوم اصبحت نصف مليون ليرة سورية وذلك سيساعدنا دون شك وينقصنا الآليات الثقيلة .. رافعات ، كلابات ، تريكسات .. الخ والرافعة الوحيدة لدينا موديل ١٩٤٨ .

ندفع للتنقيب ٥٠ الف ليرة سورية ، وهناك بعثة بولونية تعمل باستمرار في هذا المجال ، اما باقي الاموال فندفعها للترميمات . والعام .. نحن مشغولون بترميم قصر الحير الشرقي لانه عام الآثار العربية والاسلامية .

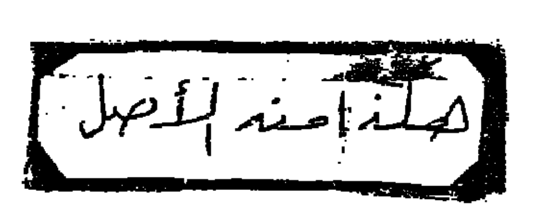
نتوقف مع القول ان تدمر بالاضافة الى ذلك كله تعاني ايضا من الازمات العامة الاخرى مثل ازمة السكن وغيرها .. نتوقف داعين الجميع للاهتمام بمعالم الماضي والحاضر في تدمر .

● أسعد عبود

تصوير : فهد بلدي







الرياضة

في التنافس على الهروب من الرسوب بالدوري الكروي
النصر يعادل المجد بدمشق وحطين يقاسم الجزيرة الفوز في الحسكة

احتدمت المنافسة في مباريات الهروب من الرسوب بالدوري العام لكرة القدم فالتقى في دمشق النصر مع المجد فتعادلا رجالا بلا اهداف ، وشبابا بهدف ، ولعب بالحسكة حطين اللاذقاني مع الجزيرة فاقتسما الفوز رجالا وشبابا بنتيجة واحدة وبهدف لكل فريق .

خلال مباراة النصر مع المجد ولم تهتز الشباك طوال ٩٠ دقيقة ، وكانت الرهبة مسيطرة على لاعبي الطرفين من أول صافرة للحكم وحتى النهاية خوفا من هدف يهز الاعصاب ويقضي على امال الفريقين نهائيا .

ومع هذا فقد لاحت للطرفين ((رغم السلبية في الاداء)) فرص لم تترجم الى اهداف .. واحدة في المراحل الاولى ولم يستفد عبد الرحمن عليان منها .. وواحدة في الشوط الثاني عندما نابت الخشبة عن نور اسلام في أبعاد كرة رأسية حولها عبد الرحمن عليان ايضا .. وبالمقابل انفتح مرمى المجد في فترات متقطعة امام مهاجمي النصر الا ان شهيتهم لم تكن مفتوحة لاصابة الهدف .

والمباراة بوجه عام كانت هادئة ونظيفة لدرجة ان البطاقة الصفراء لم ترفع في وجه أي لاعب ، ويبدو ان الفريقين رضيا بالتعادل واقتسام النقاط ولم يبذلا جهدا مضاعفا ، وخرجا من الملعب أحبابا لا غالب ولا مغلوب .

قاد المباراة الحكم فاروق ضبيط بمساعدة الحكمين محمد حيدر ، وجمال الشريف .

وفي مباراة الشباب تقاسم الطرفان الهدفين والنقطتين ايضا .

* وفي الحسكة : قاسم حطين الجزيرة النقاط الستة بعد تعادلهما رجالا وشبابا وبنتيجة واحدة بهدف لكل فريق .

وقد كانت في مباراة الرجال فرص الجزيرة كبيرة للفوز بمجمل النقاط ، ولكن الاعصاب المتوترة ، والخوف من شبح الهبوط انعكس على اداء اللاعبين ، بعكس حطين الذي لعب مطمئنا بعد الخمس نقاط التي احضرها معه من دير الزور .

وقد اتسمت المباراة بالاثارة والسرعة بالرغم من رداءة ارض الملعب نتيجة الامطار التي لم تمنع اللاعبين من تقديم اقصى مالديهم لتحقيق الفوز لكنهم فشلوا ، ورغم ان حطين كان السباق بالتسجيل ، فان الفضلية الجزيرة بدت واضحة في بداية المباراة واستمرت الى منتصف الشوط الاول حيث سدد خليل ابراهيم ثلاث كرات تصدى لها جميعا حارس حطين خالد منون .. واهدر اديب الياس (الذي كان في يوم نحسه) فرصة هدف عندما سدد بجانب القائم فكان اول من (شد شعره) من اللاعبين .

نظم بعدها حطين صفوفه ، وامتد على مرمى مضيفه ، وكاد ان يصيبه براس محمد حوالي الذي عاد وسدد على الراحة كرة تخطت المدافعين واستقرت على قدمه فلعبها بثقة متناهية في المرمى . وكان الحارس جوزيف فرياقس محظوظا في التصدي لها وابعاد ((شرها)) عن مرماه .

وفي الدقيقة ٣٣ اثر رمية ركنية على الجزيرة أطلق محمد مالطه قذيفة مباغتة ارتطمت بالقائم البعيد واستقرت في المرمى .

وقبل نهاية الشوط بثوان استفاق الجزيرة وانطلق اخرام جورج الى مرمى حطين منفرداً ، وفي لحظة خروج الحارس ارسل الكرة للمرمى ((وبالصدفة)) ارتطمت باحد المدافعين وضاعت اغلى فرصة .

وتوقع الجميع للجزيرة ان يكون افضل في الشوط الثاني ، وهو المهزوم ، ولكنه ظهر مفكك الصفوف ومستعجلا التعادل فاعطى حطين الفرصة ليكون افضل منه ، وفعلا كان لمدة تزيد على الربع ساعة .

بعدها انتظمت هجمات الجزيرة ، وفي احداها حدثت دربكة استطاع فيها حمود عليوي ان يحرز هدف التعادل .

وحاول الجزيرة الوصول الى الفوز ، ولكن دفاع حطين وحارسه منعوا اكثر من ثلاث فرص ، في الوقت الذي اهدر فيه مهاجم حطين بسام نجيب فرصة هدف كاد يحرزه براسه في الدقائق القاتلة ، لتنتهي المباراة بالتعادل بهدف .

قاد المباراة الحكم عارف عرياني بمساعدة الحكمين احمد عرياني ، واحمد حمصي .

وفي مباراة الشباب تعادل الطرفان بهدف ايضا .

نشاطات رياضية عربية بالكرة الطائرة

انتهى في البحرين اجتماع اللجنة الفنية للاتحاد العربي لكرة الطائرة . باقرار عدة نشاطات عربية . على الشكل التالي .

- اقامة البطولة العربية للناشئين تحت سن ١٨ سنة في بغداد في الثالث والعشرين من شهر تشرين القادم .
- اقامة البطولة العربية الثانية للرجال في المغرب عام ١٩٨٠ .
- اقامة البطولة العربية الاولى للنساء في تونس العام الحالي .
- رفع توصية الى مجلس ادارة الاتحاد من اجل اقامة بطولة للصغار كل سنتين حيث ستقام البطولة الثانية في الامارات عام ١٩٨٠ بعد أن نظمت البحرين البطولة العربية الاولى .
- اقامة بطولة الاندية العربية لابطال الدوري كل سنة حسب الظروف والامكانات المتاحة .
- وضع خطة للنشاط العربي بالكرة الطائرة تتناسب مع البطولات الاسيوية والافريقية .

حفلة تكريمية

يقيم الاتحاد الرياضي العسكري مساء اليوم حفلة تكريمية في فندق سميرا اميس لفريق فورفاتس الالماني الديمقراطي الذي يزور القطر الآن .

الجزيرة يخسر ويفوز بالعراق

زار العراق فريق نادي الجزيرة لكرة القدم من الحسكة ولعب مباراتين فخسر امام منتخب الموصل ٢/١ وفاز على منتخب مدارس الموصل ٢/١ .

بطولة مفتوحة بالملاكمة

تبدأ يوم غد - الاربعاء - بطولة القطر المفتوحة بالملاكمة التي تقيمها اللجنة الفنية العليا للملاكمة يشارك فيها جميع لاعبي الدرجة الاولى واوائل الدرجة الثانية . . في كل محافظات القطر . .

وذلك في صالة مدينة الجلاء الرياضية بدمشق .

اليوم .. فريقنا العسكري وفورفاتس الالماني الديمقراطي

اليوم يواصل فريق فورفاتس الالماني الديمقراطي لكرة القدم الذي يزور القطر بدعوة من الاتحاد الرياضي العسكري مبارياته لدينا بلقاء فريق الجيش العربي السوري في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر على ستاد العباسيين الدولي .

وكان الفريق الالماني الضيف قد لعب مباراتين بدمشق وحلب ففاز على شباب الجيش بدمشق ٥/صفر ، ثم تغلب على الاتحاد في حلب ٤/صفر .

وذكر مدرب الفريق الالماني الضيف ان الظروف التي لعب بها فريقه وهي الارض الوحلة والطقس قد ساعدته على هذا الفوز الكبير .. وانه اعجب بالتحكيم الذي قام به الحكم الدولي سالم ايمش .

اما المدرب الالماني - زوكول سالذي يعمل لدينا قال عن الاتحاد وفورفاتس بان فورفاتس سيطر على المباراة بشكل واضح ، بينما كان الاتحاد في يوم مظلم من ايامه الكروية .

هذا ويقود مباراة اليوم بين فورفاتس وفريقنا العسكري الحكم فاروق ضبيط ، بقيادة الحكمين موفق حجار ، وتركي الحلبي ، وستنقل تلفزيونيا على الهواء مباشرة .

العراق يعادل المانيا الديمقراطية

حقق منتخب العراق الوطني لكرة القدم نتيجة طيبة عندما تعادل مع منتخب المانيا الديمقراطية الوطني بهدف لكل فريق .

اخر مهلة للوس انجلوس في آذار

صرح اللورد كيلانين رئيس اللجنة الدولية الاولمبية في بادن بادن . المهلة التي منحت الى لوس انجلوس للتفكير بشأن عرضها استضافة الدورة الاولمبية المقبلة عام ٨٤ لايمكن تمديدها لفترة اخرى . بعد آذار القادم . . وبعد هذا التاريخ ستصبح جميع اتفاقاتنا مع هذه المدينة لاغية .

كاستانون يحتفظ باللقب الاوروبي للملاكمة

احتفظ الاسباني روبرتو كاستانون بلقبه الاوروبي للملاكمة في وزن الريشة بعدما فاز على منافسه الفرنسي جيرار جاكوب بالضربة الفنية القاضية في الجولة السابعة .

وكان تفوق كاستانون واضحا طوال المباراة . . واسقط منافسه ارضا في الجولة الثانية .

هذا وسيقابل كاستانون الامريكي داني لوبيز بطل العالم في الثامن من اذار القادم في سوت لايك بالولايات المتحدة .

(بيفيدين) يتصدر الدوري البلجيكي

يتصدر قائمة الدوري البلجيكي لكرة القدم فريق بيفيدين وله ٢٧ نقطة من ١٨ مباراة . . يلعبه فريق اندرلخت وله ٢٣ نقطة .

واقع الفرق بالدوري الاوربي

اصبحت مواقع الفرق بالدوري الاوروبي بعد المباريات الاخيرة على الشكل التالي .

- بعد المرحلة ٢٦ من الدوري الفرنسي .. تصدر فريق ستراسبورغ الاندية بـ ٣٦ نقطة من ٢٥ مباراة ، تلاه نانت وموناكو ولكل منهما ٣٥ نقطة ، من ٢٦ مباراة .
- في المرحلة ١٧ من الدوري الايطالي .. تصدر فريق آسي ميلان الفرق الاخرى بـ ٢٧ نقطة ، تلاه بيروجيا ٢٥ نقطة ، ثم ايسي تورينو ٢٣ نقطة .
- في المرحلة ١٩ من الدوري الاسباني .. تصدر ريال مدريد الفرق الاخرى وله ٢٧ نقطة ، ثم سبورتنغ فيون ٢٥ نقطة ، وتبعه اتلتيكو مدريد ٢٣ نقطة ..
- في المرحلة ١٩ من الدوري البلجيكي .. تصدر فريق بيفيرين . الفرق الاخرى وله ٢٧ نقطة ، ثم اندرليخت وله ٢٥ نقطة ، تلاه لوكيرين ٢١ نقطة .
- في المرحلة ١٨ من الدوري اليوناني .. تصدر ايك اثينا الفرق الاخرى وله ٣٠ نقطة ، تلاه ، فريق اريس ٢٩ نقطة ، ثم وليباكوس وله ٢٩ نقطة ايضا ..

نتائج منتخب السعودية في اوروبا

سيلعب الفريق القومي السعودي لكرة القدم مساء اليوم الثلاثاء مباراة ودية في ستاد فيلادروم مع فريق اوليمبي لمرسيليا .

وكان فريق المملكة العربية السعودية - الذي يقوم حاليا بجولة في اوروبا - قد تعادل مع فريق ليفربول - ١ - ١ - ومع فريق ويست بروميتش بدون اهداف ، وفاز على فريق نادي شيمنوا السويسري في مدينة - كان - وهزم امام فريق بنيفيكا -٣-١- وفريق هامبورج - ٣ - ٢ - وفريق توتينهام -٢-١- .

مع الجماهير والمراسلين الشعبيين

ادب الاطفال في المجلات المستوردة

الاخ جمال درويش .. تفضل مشكورا بكتابة رسالة .. طرحت قضية من اهم القضايا واخطرها . قال في ختام رسالته . لقد طرح الموضوع .. مرات عديدة .. ولم يتحرك احد لمنع هذه المجلات الى اطفالنا .. ويتساءل هل من مجيب

القضية .. هي قضية مجلات الاطفال المستوردة .. من امثال ميكي تان تان ، سمير ، وغيرها .. التي تعبث ، عبثا شنيعا في تنشئة جيل المستقبل .. جيل الثورة العربية .. المأمول ، في صحفنا كتب الكثير ، بالفعل عن هذا الموضوع .. ونضيف لقطات الاخ جمال درويش الى ماكتب !

((الموضوع . هو مجلات تان تان وسمير وغيرها من المجلات المليئة بالتشويه والدس .

وكمثال .. على سبيل الذكر وليس الحصر .. فان عدد مجلة . تان تان ، ذات الرقم ((٢٢)) احتوى قصة بعنوان ((بلاك ومورتمر - سر السيف)) هذه القصة الخيالية ، تتحدث عن حرب خيالية .. ووقوع ضابط في الاسر .. الى آخرها .

وللاسف فاننا نرى النجمة الصهيونية السداسية على قبعات الجنود الضباط - وهذه هي الصورة - .

لا ادري هل هي مجرد صدفة ان تكون النجمة سداسية ام ان ظهورها .. هو دس مقصود .. وايما كان السبب فهذا لايجوز .. واين الرقابة .. وكيف تسمح بها وزارة الثقافة والارشاد القومي .

وكذلك بالنسبة لمجلتي سمير ويكي .. وما فيهما من دس متعمد وتشويه للحقائق - وللمثال ايضا : فمنذ بدات انهزامية انور السادات واقترب وقت توقيع صلحه المشين مع العدو تصاعدت احاديث المجلة في باب ((أحباب الله)) بالتحدث عن صلح الحديبية .. وعن آيات القرآن الكريم الذي تتحدث عن الصلح ..

محاولين تشبيه صلح السادات المشين .. بصلح الحديبية العظيم .. مع كل مابينهما من اختلاف كبير .

وكذلك فان الاسلوب العام لهذه المجلات .. هو تنمية الروح الانانية والفردية الخاصة .. في قصص عديدة منها ، قصة تسمى الانسان الطائر ((الدكتور جمال ، الذي يتغلب على المصاعب والمشقات لوحده فقط ، وكلنا يعلم ان هذه المجلات .. مخصصة للاطفال .. وهم سريعي التأثر بها . وكل مايقراونه))

جمال درويش





اغنية الجوز

القانون يعاقب الذي يؤذيك ماديا (بضربك مثلا) .. فلماذا لايعاقب الذي يؤذيك معنويا (يسمعك اغنية مزعجة تافهة) كما حدث معي عندما سولت لي نفسي - الامارة بالسوء - ان آدير ابرة المذياع الى محطة دمشق علني اسمع كلاما جميلا او معنى لطيفا تسمو به روحي ، فاذا بصوت - طبعا من داخل الراديو - يقول :

((طعميتك بايدي عسل ولوز))

وكان من المفروض ان يطعمها ((جوز بدلا من ((اللوز)) باعتبار ان ((الجوز)) هو محور الاغنية كما سترى ، ((فتلك وحياة ولادي الجوز)) فهو اذن ليس متزوجا فحسب بل له ولدان .

((يا آغلى من عيوني الجوز)) بل اغلى حتى من اذنيه الجوز ..

((ياحبيبتي يام الجوز)) اي والله ! هكذا قال والى الان لم افهم ((الجوز)) الاخيرة ..؟ هل هو الجوز ((الفيرو)) الذي تضعه على المكدوس ؟ ام يقصد ((اثنين)) ؟ ولكن اثنين ماذا ؟

- اسألكم بالله هل هذه اغنية ام جمل مفيدة - او غير مفيدة - عن الجوز فيا من تضعون برامج الاذاعة رفقا باذواقنا !! ام انكم تقولون : (هذا الذي عندنا عجبك عجبك ما عجبك استمع الى غير محطة)) انا افعلها لو ان راديوي الصغير يلقط (بطالع) محطة غير محطة دمشق فاخاكم مكره ايها القوم لا بطل .

ابراهيم اللطيف

الاهمال والتخلف .. في حي التقدم

في جنوب مخيم اليرموك يقع حي يدعى حي التقدم .وذلك الحي البائس المهجور المحروم من كافة الخدمات ، عدا التيار الكهربائي ويكاد هذا الحي ان يكون مقطوعا منسيا في اخر بقعة في بادية الشام رغم ملاصقته لمخيم اليرموك الذي لا يفصله عن الخدمات التي تقوم بها وتقدمها بلدية المخيم الا مسافة شارع عرضه بضع امتار .

ان هذا الحي القريب البعيد يقطن به اكثر من ثلاثين الف مواطن كلهم من الطبقة الكادحة صاحبة المصلحة الحقيقية بثورة اذار وسياجها المنيع .

بالطبع ان هذا الرقم الضخم يلفت النظر ويثير التساؤلات ونحن في الربع الاخير من القرن العشرين . من اين نبدأ .

ان هذا الحي محروم من ابسط الخدمات الادارية والصحية والاجتماعية وغير معترف به اداريا وتنظيما مع الاشارة ان محافظة دمشق اصدرت تعميم تحت رقم ٨٢١٨/د تاريخ ٢٥-٥-١٩٧٨ ضمنته تسوية المخالفات الواقعة مع مراعاة المصلحة العامة ومصلحة المواطن وقد سارع اهالي الحي المذكور وتقدموا ببيانات عن مساكنهم الى بلدية يلدا بعد ان حددت بلدية يلدا مدة لتقديمه ذلك واعتبار ان هذا الحي تابع لها .

كثيرة هذه التساؤلات التي تطرح يوميا عن مصير ومستقبل هذا الحي المرير فالخدمات مفقودة تماما اما المياه فهي بشكل اساسي مياه الابار حيث يحوي كل بيت على واحد منها . اذ اننا مضطرون لاستعمال هذه المياه ، على علاتها رغم انها غير صالحة وغير سليمة مع ان مياه عين الفيجة لاتبعد اكثر من عرض الشارع الفاصل التي تقوم بها بلدية مخيم اليرموك فلماذا لا يزود هذا الحي بمياه مراقبة صحية اضف الى ذلك ان هذه الابار تعتمد على الكهرباء في سحب المياه والكهرباء دائما مقطوعة .

لابد من الوقوف على هذه الصورة البشعة التي يعيشها هذا الحي فهو سحابة من الغبار والذباب والروائح الكريهة صيفا . وسيل من الوحل والزبالة والمستنقعات شتاء فهذه ملعب اطفال الفقراء وصدق من قال الفقراء غرباء عن اوطانهم . والى متى يصل التنظيم وتمدد المجاري وتعبد الشوارع وتظهر الثقافة والصحة والمدنية ونحن محسوبون على العاصمة اذن الصورة واضحة وجلية من المسؤول واين المسؤول القيود على مصلحة الشعب . نرجو ان تنظروا الى الحقائق ولا تاخذوا بالقشور انها قصص مضحكة ومبكية ولو اردنا سردها لا حتجنا الى مجلدات كثيرة .

ان اهالي هذا الحي يرجون ويتوسلون السماح لهم بايصال صوتهم الى اذان المسؤولين عبر جريدتكم جريدة الجماهير المسحوقة ويعرضون من خلال ذلك واقعهم ومطالبهم رغم المراجعات المتكررة للمسؤولين منذ اكثر من ثلاثة اعوام .

المطالب :

١ - نطالب بربط هذا الحي في بلدية مخيم اليرموك فهي البلدية القريبة منا والتي يمكنها تقديم الخدمات بشكل جيد وهي بلدية نشيطة ولديها الامكانيات والقدرة على تغطية مجمل الخدمات الصحية والحيوية .

٢ - صرف النظر عن ارتباطنا ببلدية يلدا نهائيا لقناعتنا انها عاجزة عن تقديم الخدمات ضمن يلدا فقط لذا فاننا نهيب ونطالب رفاقنا المساعدة في توفير الاعتراف بهذا الحي وربطه ببلدية مخيم اليرموك واتخاذ قرار بذلك مع تمويل هذا الحي بالمياه الصالحة للشرب وجر المجاري لما لها من اثار صحية .

عن اهالي الحي

محمد عناد الفحيلي

سرقة بيوت المصطافين في الزبداني

كثرت حوادث السطو والسرقة لبيوت الاصطياف في منطقة الزبداني بشكل لم يسبق له مثيل .. ولا يكاد يمضي يوم ، دون وقوع حادث سرقة ، يحطم خلاله اللصوص النوافذ والاباجورات ، ليدخلوا البيوت ، وياخذوا معهم ما خف حمله وغلى ثمنه .. وفي منطقة الانشاءات الفردوس وقعت خلال هذا الشهر عدة حوادث ، سرقت خلالها بيوتا ونهبت ، وانتهكت حرماتها . وقمنا بابلاغ قسم الشرطة في الزبداني لدى كل حادث بتسجيل ضبط عادي ، دون اخذ بصمات السارق ، ودون البحث عنه بوساطة الكلاب البوليسية ، ودون مراجعة سجل المشبوهين !..

والاغرب من هذا ، ان قسم الشرطة طلب من اصحاب البيوت المسروقة - اي منا نحن - حراسة بيوتهم بانفسهم .. لان الحراس الليليين عددهم قليل ، ولا يبدو عملهم عادة الا في الفترة ليلا . وحين يحصل واحدهم على اجازة ، لايوجد من يحل مكانه !. والحارس - حتى في اوقات عمله - يذهب ليسهر قليلا ، ثم ينام في فندق فينيقيا المجاور للمنطقة المذكورة !..

ونترك للمسؤولين والرأي العام ان يتصوروا وضع هذه الحراسة ويضحكوا او يبكوا !!

. والغرب من هذا وذاك ان رجال الشرطة بردوا عدم اهتمامهم بالبحث عن اللصوص بانهم حين يقبضون على لص ، ويعترف بالسرقة ، ويسوقونه مخفورا الى دمشق ، ياتي من يتوسط له ، ويعود في اليوم التالي ، او بعد يومين على الاكثر ، ليلقي على رجال المخفر التحية ، ويمد لهم لسانه !.

هذه الحقائق الرهيبة نضعها امام المسؤولين ، مشفوعة بالشكوى المرتهن الحال التي وصل اليها وضع الامن في منطقة الزبداني الجميلة ، راجين كل الرجاء ان يعملوا فورا على قطع دابر اللصوصية ، ويضربوا بيد من الحديد على كل من تسول له نفسه الاخلال بالامن ، والاعتداء على حق الاخرين وحرمة منازلهم .

سكان منطقة الانشاءات في الزبداني

عنهم : جميل دركل ، بشير قلعجي ، سامر العطري

لماذا فصل هذا الطالب .. عن دار المعلمين بحمص ؟!

ننظر الى الوجود متحمسين ملهوفي القلوب عجاف - نريد ان نلتهم جميع المعطيات التي تزودنا اياها الايدي الماهرة كي نصبح مهرة - وفعلا اخذنا الكثير وجمعناه كي نعطيه بدورنا الى الفراغ التي نفتح فمها طالبة غذائها الذي في متناول ايدينا - لكن رصاصة واحدة ومن يد واحدة جعلتنا نتناثر هنا وهناك فاحرمتنا لذة الحياة والسعادة واحرمت فراخنا من نتاجنا الذي كنز ودفن - فياليت اليد الحكيمة العادلة تعثر عليه لتعيده من جديد فيعطي من جديد .

نجم الحاج الخلف من الرقة - الخميسية ، انني كنت طالبا في دار المعلمين بحمص نظام اربع سنوات فحصلت على السنوات الثلاث الاولى بجدارة الى ان اصبحت في الصف الرابع من دور المعلمين وفي نهاية هذا الصف الاخير وقبل الفحص النهائي للشهادة بايام تعد على الاصابع فوجئت بانني مفصول من المدرسة مع اثني عشر من زملائي الطلاب بعد ان اجتزت فحوصات كثيرة عملية - هنا تحطمت جميع طموحاتي وامالي فاصبحت في حيرة خانقة منذ ذلك الوقت - كان قرار الفصل بتاريخ ١٥ - ٥ - ١٩٧٥ اللم حطمني ورمى بي في غروب السم .

في العام الدراسي الحالي ١٩٧٨ - ١٩٧٩ كان احد زملائي المفصولين يداوم في المدرسة لاكمال سنته الوحيدة كي يتابع مسيرته التعليمية فلماذا حرمت من جديد .

التوقيع : نجم الدين خلف

تعقيب المحرر :

نحن ننشر رسالتك .. علما اننا لم نذكر سبب الفصل .. ولعل هذا دليل .. على ان هناك سبب حقيقي لفصلك وزملائك من معهد المعلمين .. وعلى كل حال .. نحيل رسالتك هذه الى وزارة التربية .. ومديرية التربية بحمص .. وننتظر جوابا .

ردود رسمية

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة

اشارة الى ما نشر في العدد رقم ٤٨٦٧ وتاريخ ٩-١-١٩٧٩ من جريدتكم في زاوية مع الجماهير بصدد تعطل الهاتف ٢٣٧٢٣٧ .

نحيطكم علما أن ورشتنا اتجهت نحو اصلاح الهاتف المذكور ولاكثر من خمس مرات متتالية الا انها لم تعثر على العنوان المذكور على بطاقة المشترك وهو المنطقة الصناعية خلف مرآب النقل العام بناء خولي وعبيد طابق أول الا انه تبين ان الهاتف المذكور قد نقل الى مكان يبعد حوالي ١٠٠٠ متر عن المكان المخصص له وبدون علم المؤسسة وقد تم الايعاز باغلاق الخط المذكور .

يرجى الاطلاع .

دمشق في ٦ شباط ١٩٧٩

المدير العام
لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم ٤٨٦٣ الصادر بتاريخ ١٤-١-١٩٧٩ تحت عنوان انقذوا حي الديوانية من المياه الآسنة .

قامت ورشات المصلحة المختصة بتسليك السياق العام وزالت اسباب الشكوى .

يرجى الاطلاع ونشر ذلك وشكرا لتعاونكم .

دمشق في ٢٤-١-١٩٧٩

المكتب الصحفي في محافظة مدينة دمشق



الرفيق عبد الله الاحمد يتحدث في اجتماع قيادة ورؤساء مكاتب الطلائع

استقبال وفد الحزب الشيوعي السوفياتي

● تتمات ● تتمات

ثورة الشعب الايراني

تتمة مانشر على ص - ١ -

العامة . التي اصبحت منذ الآن ملكا للشعب .

كما اذاع راديو صوت الثورة صباح امس ان السجن الرئيسي الذي كان الشاه يحتجز فيه السجناء السياسيين قد سقط في ايدي الثوار بعد معركة ضارية وقعت خلال الليل . وهو ثالث سجن يقع في ايدي انصار الثورة . وقد أخرج من السجناء السياسيين عند الاستيلاء على هذه السجون الثلاثة .

وعلى صعيد اخر ذكر ان جموعا حاشدة من ابناء الثورة الايرانية هاجمت سفارة الكيان الصهيوني في طهران ورفعت فوقها لافتة كتب عليها سفارة فلسطين. وهي تردد فلسطين لا اسرائيل لانفط ولا علاقات مع دولة الغزاة الصهاينة . مع العرب وفلسطين حتى النصر . القدس عربية اسلامية ويجب ان تعود للعرب . لاللشاه وحلفائه اعداء ايران والاسلام .

الخطوات الوحدوية بين

تتمة ماتشر على ص - ١ -

قال فيه :

يسعدني ان ازور دمشق للمرة الثانية خلال هذا العام وزيارتي الاولى التي كنت فيها بصحبة السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة تلك الزيارة التي تمخضت عن الاعلان السياسي الذي اختطه قادتنا بوحي من ايمانهم وعقيدتهم الراسخة بان الوحدة قدر ومصير هذه الامة .

واضاف السيد الحسين يقول : وانا واخواني اعضاء الجانب العربي السوري لسعداء جداً لاننقوم بواجبنا في انجاز المهمة المكلفين بها لتوحيد قوانين وانظمة وزارتي الخارجية التي لاشك في انها ستكون جاهزة عندما تتخذ القيادة السياسية قرارها المرتقب والذي لاشك بانه سيعبر بكل ثقة عن طموحات شعبنا ليس في القطرين سورية والعراق . بل الوطن العربي الكبير . ونرجو من المولى تعالى ان يوفق المخلصين الى كل مافيه خير وسعادة شعبنا ويحقق لهذا الشعب الابي الصابر طموحاته في تحرير اراضيه المغتصبة وضمان كيانه المستقل الموحد .

كما بدات لجنة الثقافة والاعلام المشكلة بموجب المنهاج التنفيذي لبرنامج العمل المشترك بين اتحادي عمال سورية والعراق اجتماعاتهما صباح امس في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال وقد ناقشت موضوع توحيد الانظمة الداخلية والمناهج التدريسية للمعاهد النقابية وبعض الامور الاخرى .

هذا وقد وصل الى دمشق صباح امس قادما من بغداد وفد النقابة العامة لعمال النفط والمعادن والكيماويات في القطر العراقي الشقيق وذلك في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام تنفيذا للمنهاج التنفيذي لبرنامج العمل المشترك بين النقابات في القطرين الشقيقين .

وسيقوم الوفد بجولة في عدد من محافظات القطر يزور خلالها المنشات النفطية والصناعات الكيماوية - كما يجري مباحثات مع الاتحاد المهني لنقابات عمال النفط والمواد الكيماوية في القطر العربي السوري تتناول سبل وتطوير اللقاءات وتبادل الخبرات النقابية والفنية لتجسيد وحدة التنظيم النقابي في القطرين الشقيقين .

كما غادرت دمشق ليلة امس الى بغداد البعثة الطبية العراقية بعد زيارة للقطر العربي السوري استغرقت اسبوعا اطلعت خلاله على سير العمل في عدد من المؤسسات الطبية والشعاعية في القطر كما زارت مركز الطب النووي واطلعت على التجهيزات التقنية المتوفرة فيه والتي تؤمن متطلبات التشخيص والمعالجة على احدث المستويات .

وعاد الى بغداد ايضا ليلة امس السيد هديب مجهول عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق بعد ان راس الوفود الطلابية خلال زيارتها الى سورية خلال العطلة الربيعية . والتي نظمها الاتحاد ..

واشار السيد مجهول الى اهمية هذه الزيارات التي تجسد المنطلق الوحدوي بين سورية والعراق ..

ومن جهة ثانية وصل الى بغداد ليلة امس السيد عبد الله حسين رئيس نقابة عمال النقل البحري في طرطوس على راس وفد عمالي في زيارة للقطر العراقي الشقيق تستغرق عدة ايام .

ويجري الوفد خلال زيارته لقاءات مع المسؤولين في الاتحاد العام لنقابات العمال من اجل تعميق التعاون النقابي والاطلاع على التجربة العمالية لتحقيق التنسيق والتكامل النقابي في القطرين الشقيقين .

وفي بغداد صرح السيد قيس عبد الجبار عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال سكرتير العلاقات الصناعية العراقي بعد عودته من دمشق ليلة اول امس انه اجرى محادثات مع المسؤولين في الاتحاد العام للعمال في القطر العربي السوري استهدفت تعميق التنسيق والتعاون بين الاتحادين تنفيذا لبرنامج العمل المشترك بينهما .

وعقد قبل ظهر امس في مكتب الدكتور حسين ابراهيم المدير العام للمؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية اجتماع ضم الوفد العراقي الجيولوجي الذي وصل الى دمشق مساء اول امس في زيارة للقطر تستغرق بضعة ايام .

وقد جرى خلال هذا الاجتماع بحث الاسس المتعلقة بتنمية التعاون في مجال الجيولوجيا والمواد الخام والثروة المعدنية بين القطرين الشقيقين واقامة مشاريع استثمارية مشتركة في هذا المضمار .

الردع : عصابات

تتمة ماتشر على ص - ٦ -

لليوم الثاني على التوالي يقوم مسلحو الميليشيات المتمركزون امام مستشفى الاطفال بالقنص المتعمد على قوات الردع العربية قرب مبنى المتحف بقصد قطع احد المحاور الرئيسية التي تربط شقي بيروت .

ففي الساعة السابعة من مساء الاحد الحادي والعشرين من شباط الجاري فتح هؤلاء المسلحون النار على مراكز قوات الردع العربية قرب مبنى المتحف فردت عليهم تلك المراكز بما يلزم من الاسلحة لاسكاتهم وقد استمر ذلك بضعة دقائق عاد السير بعدها على المحور الى طبيعته .

من ناحية ثانية بدات بيروت تعاني ازمة وقود يخشى أن تصبح ازمة جدية خلال الساعات المقبلة وذلك بعد ان اختفت المحروقات من المدينة يوم امس .

ويتهافت المواطنون على المحطات القليلة التي ماتزال تعمل وارتفعت اسعار مادة البنزين التي تضاعفت خلال الاحداث .

وتقول واع ان الازمة بدات بعد أن امتنعت الصهاريج عن نقل المحروقات من مصفاة طرابلس الى العاصمة احتجاجا على عمليات الخطف التي تمارسها الميليشيات اليمينية على الطريق الدولية بين بيروت والمنطقة الشمالية .

قلق في اسرائيل

تتمة ماتشر على ص - ١ -

وزارة الخارجية الاسرائيلية نقل هذه التصريحات للصحفيين اثر المقابلة المذكورة .

واظهرت صحيفة الانباء مخاوف الكيان الصهيوني مما اسمته التغيرات الدولية في المنطقة وخارجها ، كمبرر لنسف مودة معاهدة الصلح المنفردة بين النظام المصري والكيان الصهيوني وقدرة هذه التغيرات على ضرب كل المخططات التي ترسم في واشنطن وتل ابيب والقاهرة ونوهت الصحيفة الصهيونية الى تخوف نظام السادات المماثل من احداث ايران وانتصار ثورتها .

اما صحيفة هوتسفيه الصهيونية فقد رات ان انتصار الثورة الايرانية يغير كل معاني الاستقرار للسياسة الامريكية في المنطقة ويقلق الساسة الامريكيين وادعت الصحيفة ان هذه الثورة يمكن اعتبارها سببا كافيا وهاما لتوجيه ضربة قاسية ونلجمة لمفاوضات السادات وبيغن ووصفت الصحيفة تصريحات المسؤولين في النظام المصري ازاء احداث ايران بانها تصريحات تعبر عن حالة العصبية المثيرة للمخاوف والقلاقل ، كما عبرت صحيفة دافار الصهيونية عن قلق العدو الصهيوني من انتصار الثورة في ايران وقالت ان هذا الانتصار لن يعود باي خير على اسرائيل ودعت الصحيفة قادة الكيان الصهيوني الى اعادة تقييم الاوضاع وخاصة لدى تطبيق تصريحات الخميني الى لغة العمل وهي التصريحات المؤيدة للقضية العربية والقضية الفلسطينية والمعادية لاسرائيل

الملك حسين يجتمع

تتمة ماتشر على ص - ٤ -

منطقة الشرق الاوسط كما تم بحث العلاقات الثنائية الاردنية الامريكية .

وحضر المقابلة - الامير - حسن - ولي العهد كما عقد السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني ووزير الدفاع اجتماعا مع السيد - براون - والوفد المرافق له ، . وكان وزير الدفاع الامريكي قد زار السعودية لمدة يومين قبل وصوله الى عمان وصدر بيان صحفي في الرياض أشار الى ان المباحثات سادتها روح الصداقة الوطيدة التي تتسم بها العلاقات العريقة التي تربط السعودية والولايات المتحدة .

توقع أزمة وزارية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الاقتصادية والاجتماعية في البلاد . وتفيد الانباء ان - ٤٠٠٠ - عامل في منجم الفحم بجرادة بالقرب من مدينة وجدة مازالوا مضربين عن العمل منذ اسبوعين . وتؤكد الانباء أن قطاعات عمالية عديدة تستعد الآن لاعلان الاضراب في حال استمرار الحكومة بتجاهل مطالب الجماهير الشعبية .

وزارة المالية تعمم

تتمة ماتشر على ص -١-

ويوقف العمل بالموازنة الشهرية الاثنى عشرية وحظرت التعليمات عقد اية نفقة على اعتمادات النفقات الاستثمارية أو أن يصرف عليها اية نفقة تعود للرواتب والاجور والتعويضات ونفقات الادارة بمختلف انواعها .

كما قضت التعليمات بان تخصص الاعتمادات الملحوظة لاعانة بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة بالمشروعات الاستثمارية حصراً كما يقره رئيس المجلس الاعلى للتخطيط وتعطى فيها الاولويات بالتوالي لمشروعات المياه ثم المجاري ثم الطرقات .

وقالت التعليمات ان النفقات المعقودة على اعتمادات عام ١٩٧٨ وما قبل والتي لم تصرف من اعتمادات العام العائد لها تصرف من الاعتمادات المقابلة في موازنة عام ١٩٧٩ وفي حال عدم وجود الاعتماد او عدم كفايته تصرف بتفويض كامل من وزير المالية شريطة ان تكون معقودة بصورة قانونية وان لا يكون ثمة مانع قانوني من تاديتها وبذلك ينعكس ما تبقى من حقوق والتزامات لعام ١٩٧٨ وما قبل على موازنة عام ١٩٧٩ .

كما اجازت التعليمات على النص في العقود والمناقصات المتعلقة بتنفيذ المشاريع الاستثمارية على دفع سلف للمتعهدين في حدود قصوى نسبتها - ١٥ - بالمئة من قيمة العقد وحددت التعليمات شروط منح هذه السلف .

كما تضمنت التعليمات اصول توزيع اعتمادات المشاريع الاستثمارية وكذلك توزيع الاعتمادات المقررة بين مراكز الوزارات والادارات والهيئات ذات الطابع الاداري وفروعها في المحافظات وكذلك اسلوب صرف النفقات والمكافات التشجيعية وكذلك اصدار موازنات مجالس المحافظات والوحدات الادارية والادارات الوقفية والعمل الشعبي وموازنات المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي وكذلك اصول المناقلات بين ابواب الموازنة .

المفاوضات

تتمة ما نشر على ص - ١ -

ستجري قبل نهاية الشهر الحالي في كامب ديفيد . واعرب كارتر في مؤتمر صحفي عقده امس عن أمله في أن يتم التوقيع على معاهدة الاستسلام المصرية الاسرائيلية في اقرب وقت ممكن.

هذا وقد صرحت مصادر رسمية في وزارة الخارجية الامريكية ان النظام المصري واسرائيل سيستانفان مفاوضاتهما حول معاهدة الصلح المنفرد في كامب ديفيد في الحادي والعشرين من شهر شباط الجاري . وتقول - رويتر - ان وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس سيرعى المحادثات التي ستجري بين الطرفين على مستوى وزاري .

وفي فلسطين المحتلة اعرب مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني عن امله في نجاح المفاوضات القادمة بين النظام المصري واسرائيل .

ويرى المراقبون ان تعبير بيغن عن امانيه هذه ياتي في اعقاب الاعلان عن تدفق الدعم الامريكي لكل من القاهرة وتل ابيب واعلان واشنطن عن رغبتها بمواصلة النظامين الساداتي والصهيوني مسرحية المفاوضات التي تجمدت لبعض الوقت .

محاكم السادات

تتمة ما نشر على ص - ١ -

القضية .

ونسبت أ.ف.ب الى صحيفة الاهرام قولها امس أن المحكمة قررت في جلستها التي عقدتها امس الاول واستمرت عدة ساعات تغريم جميع محامي الدفاع عن المتهمين في القضية ٥٠ جنيها لكل منهم وندب غيرهم .

وذكرت الصحيفة ان المحكمة شهدت في جلستها المذكورة سلسلة من المفاجات وقد أصرت المحكمة على استمرار النظر في القضية بعد أن ثارت مناقشات حامية بين النيابة والدفاع . .

واضافت الاهرام أن هذه الجلسة تخللتها هتافات المتهمين المنددة بالنظام وانتهت بتاجيل القضية الى جلسة اول اذار القادم . .

المناضل المطران

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وذلك ليكونوا ذخيرة المستقبل من اجل النضال لاسترداد الحقوق المغتصبة ورفع راية الكرامة العربية فوق التراب العربي المحتل .

كما تحدث عن نضال الثورة الفلسطينية داخل الارض المحتلة ومقارعتها للاستعمار الصهيوني العنصري واكد بان النصر حليف الشعوب المناضلة .

وبعد انتهاء المطران من القاء كلمته قام بجولة ضمن اقسام الجامعة وكلياتها واطلع خلالها على الاساليب العلمية المتبعة بالتدريب واعداد الكوادر الصادرة عنها والقادرة على تحمل المسؤولية في المستقبل .

ومن جهة ثانية فقد قام امس السيد المطران يرافقه الرفيق امين فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد المحافظ وعدد من السادة المسؤولين

في المحافظة بتدشين شارع المطران كبوجي الممتد من مستديرة الفرنسيسكا الى مستديرة المحافظة.

وكان المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة حلب قد اتخذ قرارا بتسمية هذا الشارع باسم المناضل كبوجي تقديراً وتكريما لنضاله في سبيل امته ووطنه .

كما اتخذ مجلس فرع نقابة المحامين بحلب قرارا اخر يقضي باعتبار المطران كبوجي عضو شرف في نقابة المحامين وتم تقليده شعار المهنة .

وكان المطران كبوجي قد التقى صباح امس باعضاء جمعية العاديات بحلب وتحدث اليهم عن المعاني السامية للنضال في سبيل الوطن .

واعلن انه سيستمر في النضال حتى يتحقق النصر الكبير على العدو الصهيوني وتحرير القدس العربية واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بقيادة المناضل العظيم الرفيق حافظ الاسد رئيس الجمهورية قائد مسيرة شعبنا وامتنا الظافرة نحو التحرير والنصر .

الفاهوم في حديث

تتمة ماتشر على ص - ١ -

الامبريالية . واضاف السيد الفاهوم بان المجلس سيناقش ايضا المحاولات المشبوهة التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية . لدفع النظام المصري نحو التوقيع الرسمي على اتفاقية الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني . واكد السيد الفاهوم بان المجلس سيناقش كذلك النتائج والقرارات الهامة التي صدرت عن الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني . التي انعقدت الشهر الماضي في دمشق ، من اجل وضعها موضع التنفيذ العملي في المجالات السياسية والمالية والعسكرية والاعلامية . وسيجري التركيز في هذا الصدد على ضرورة قطع اشواط جديدة على طريق الوحدة الوطنية الفلسطينية . وردا على سؤال حول نوعية العلاقة الموجودة بين الثورة الفلسطينية والثورة الشعبية في ايران بقيادة الخميني اكد السيد الفاهوم بان هذه العلاقة موجودة فعلا لان الخميني اعلن وقوفه التام الى جانب النضال الفلسطيني . واعتبر اسرائيل عدوا رئيسيا بالنسبة له ، وذلك بعكس الشاه الذي اتخذ مواقف عدوانية سافرة ضد الشعب الفلسطيني وايد العدوان الصهيوني على الامة العربية ووقف الى جانب السادات .

وفد حزب الشيوعي

تتمة ما نشر على ص - ٨ -

وقد صرح السيد لوتوشكين سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة تومين في الاورال رئيس الوفد لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء أن الزيارة

تاتي وفق اتفاقية التعاون بين الحزبين الصديقين وقال انها تهدف

الى تبادل التجربة مع اصدقائنا في حزب البعث العربي الاشتراكي والاطلاع على حياة الشعب العربي السوري الصديق وتجربته النضالية ومنجزاته الثورية في كافة المجالات .

● التمـات ● التمـات

الرئيس تيتو يعود

تتمة مانشر على ص -١-

اقرب معاونيه .

عمان - سانا - هذا وقد اكد الاردن ويوغسلافيا آن الوضع في الشرق الاوسط اصبح خطيراً وقابلا للانفجار ، ولاحظا بقلق بالغ أن اسرائيل تواصل سياستها في العدوان واحتلال الاراضي العربية وانها لم تظهر أي استعداد لتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط ، واضاف البيان المشترك الصادر عن المحادثات الاردنية اليوغسلافية ان الملك حسين والرئيس تيتو ، عبرا عن ايمانهما بان الحل العادل والدائم يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ومن ضمنها القدس والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، ويعتبر الجانبان الاردني واليوغسلافي نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد حدثا هاما في تحقيق التضامن العربي .

انباء سريعة عن

تتمة ماتشر على ص - ١ -

الصادر عن المجلس العسكري الاعلى وقال ان جميع القوات البرية والبحرية والشرطة في تلك المنطقة تعلن وقوفها مع الشعب . كما اعلنت القوات العسكرية في ميناء بوشير تاييدها للانتفاضة الشعبية .

● طلب آية الله الخميني في تعليمات اصدرها من المواطنين تسليم الاسلحة التي بحوزتهم الى اللجنة الخاصة الموجودة في جامعة طهران وقد توجه المئات لتسليم اسلحتهم .

● سفينة امريكية وست طائرات هيلوكبتر تم ارسالها الى قاعدة انسيرلنك الجوية التابعة لتركيا لاجلاء الرعايا الامريكيين من ايران عند الضرورة .

● خسرو وداد قائد القوات المحمولة الايرانية مع معاون وزير البلاط السابق وابنه استقلوا طائرة عامودية من مطار قيادة القوة المحمولة باتجاه اصفهان للهرب خارج البلاد . ولم ترد اية انباء عن مصيرها .

● اصدر مهدي بازركان قرارا بتعيين الفريق الطيار سعيد مهديون قائدا للقوة الجوية الايرانية التي حسمت الوضع في ايران بعد تاييدها للخميني

● قال عباس امير انتظام نائب رئيس الوزراء الايراني للعلاقات العامة في حكومة بازركان ان جميع الوحدات العسكرية في ايران قد اعترفت فعلا بالثورة وطالبت بحماية الحكومة الايرانية الجديدة .

● بدا سكان طهران بتنظيف الشوارع من اكوام الحديد واكياس الرمل والاستحكامات وعاد الاطمئنان شيئا فشيئا الى قلوب المواطنين بعد ازالة الكثير من آثار الفوضى وفقدان الشروط الامنية وزاد من ذلك الاطمئنان التعيينات التي بدات تصدر باوامر من مهدي بازركان مما جعل السكان يشعرون بوجود سلطة قائمة .

مظاهرات حاشدة

تتمة ماتشر على ص -١-

والمعاهد تاييدا لثورة الشعب الايراني بقيادة الزعيم الوطني اية الله خميني .

ونددت الجماهير السودانية في الشعارات التي رفعتها بموقف النظام المصري وموقف ملك المغرب لمساندتهما ووقوفهما الى جانب القوى المؤيدة للامبراطورية الايرانية واستسلامهما امام العدو الصهيوني . وقد هتف المتظاهرون من جماهير الشعب العربي في السودان بسقوط السادات وعملاء الامبريالية الامريكية والصهيونية ضد القضايا العربية والتحررية .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

تلفزيون	اذاعـــة
٤٫٣٠ - الافتتاح والقرآن الكريم	٩٫٣٠ صباحا - عالم الحيوان
٤٫٤٥ - البرامج التعليمية	١٠٫١٥ - برنامج سهرة عربية
٥٫٤٥ - مسلسل للاطفال - ليدزفيل الافلام كارتون	١٢٫٤٥ - مع الاغنية العربية
٦٫٣٠ - سحب يانصيب	١٫٣٠ - حكم العدالة
٧٫٠٠ - جريدة التلفزيون	٣٫٤٥ - الجديد في العلم
٧٫٢٠ - السيرك	٤٫٠٠ - برنامج لسان العرب
٧٫٤٥ - المجلة الثقافية	٥٫٣٠ - الاوابد تحكي تاريخا
٨٫٣٠ - الاخبار الرئيسية	٨٫١٥ - برنامج المجلة تدور
٩٫٠٠ - المسلسل العربي اليومي	٩٫٤٥ - كتب تحت الاضواء
١٠٫٢٠ - تاريخ الطيران	١٠٫٣٠ - فنجان قهوة
١١٫١٥ صور متحركة - للكبار	١٢٫٠٠ - الضاحكون
	١٫٠٠ - الليل والشعر والموسيقى

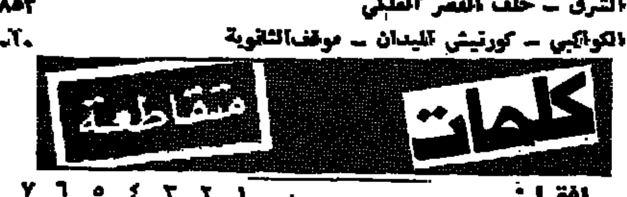
الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء - ١١ ليلا

باب مصلى - ساحة باب مصلى	٨٨٢٣٩٣
الحقار - ابو رمانة - مقابل البريد	٣٣٢١٩٧
الرحمة - مابين الانشاءات والعدوي جانب المؤسسة الاستهلاكية مقابل ثانوية التجارة للبنات	٤٤٧٩٧٠
شلهوب - جادة الخطيب السابعة مدخل مدرسة الفاروق وام الخير	
معلوف - شارع ٢٩ ايار جانب فرن السفراء	١١٩٩٢٠
المدينة - طبوني - شارع فلسطين	١١٩٥٦٣
ابن الهيثم - ركن الدين موقف آدم	٧٧١٥٠١
المهدي - سنجقدار	١١١١٤٢
الحنفي - المزة - موقف الشيخ سعد	٦٦٢٢٣٤
حطين - المخيم - شارع فلسطين - جانب معمل البسكويت	-

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق - خلف القصر العدلي	١١٠٨٥٣
الكواكبي - كورنيش الميدان - موقف الثانوية	٨٨٣٠٢٠



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩

افقيا :

١ - مبارك - لجا ٢ - شف - وطا - ٣ حرفان متشابهان ٣ - غفلة - خاصم ٤ - ترجع - والده ٥ - مفرد اشبال ٦ - حرف جزم - وجده ٧ - الفقر ٨ - البشر - بمعنى كثير معكوسة ٩ - تستتر - نصف برلي .

عموديا :

١ - عفر وجهه في التراب - سئم - اداة شرط ٢ - يجمع - انحنت ٣ - قريت (معكوسة) - اول (مبعثرة) ٤ - رغب - آهلك ٥ - ضمير متصل - النور مبعثرة ٦ - العمل - جدها في المنفى ٧ - بقرة ٨ - اهلكه - عبر ٩ - رماح - من الطيور البرية .

حظك اليوم

الحمل : الوقت مناسب كي تقوم بصفقة ربما تكون رابحة .
الثور : تجنب الخوض في معارك كلامية لانفع منها .
الجوزاء : ستكون موضع اعجاب وتقدير من قبل رؤسائك .
السرطان : علاقة عاطفية جديدة تغير لك مجرى حياتك .
الاسد : معظم ماتتمناه سوف يتحقق في المستقبل القريب .
العذراء : احتفظ ببعض اسرارك لنفسك . لن يفيدك افشاؤها .
الميزان : تبدو دوما مترددا . وهذا يجعلك سريع التغير .
العقرب : ستقضي اوقات طيبة مع من تحب .
القوس : الوقت مناسب كي تقوم برحلة تشتاق اليها .
الجدي : حاول ان تجعل نشاطاتك تتناسب مع اوقات فراغك
الدلو : اضحك تضحك لك الدنيا . لاتكن حقودا .
الحوت : كن حاضرا لاستقبال زائر قد طال غيابه .

● أن البرلمان الارلندي قد اصدر قانونا في سنة - ١٤٤٧ - يقضي بالاعدام ودون اية محاكمة على كل من يربي شاربه .

● وأن الدكتور سيسيل نكسون اخترع انسانا آليا على شكل امراة - اسمها ايزيس - ويمتاز هذا الانسان الآلي بانه يستطيع أن يعزف على قيثارته - ٣ الاف لحنا موسيقيا بمجرد النطق امامه باسم احد هذه الالحان .

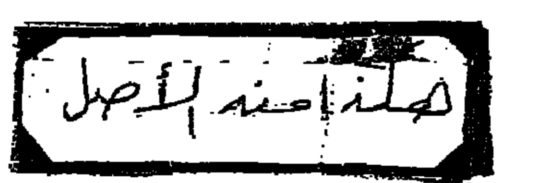
الهواتف الاضطرارية

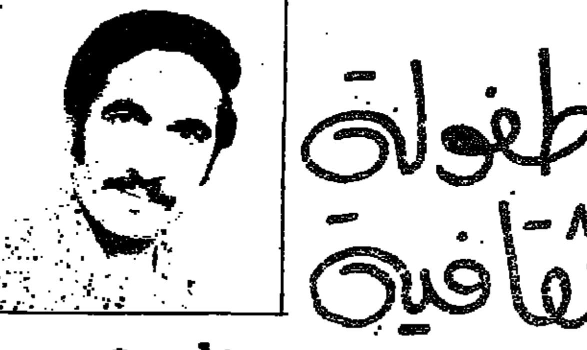
الاسعاف ٩٠ - الشرطة النجدة ٩٣ - شرطة النجدة العسكرية ٩٢٦ و ٩٢٧ - مطار دمشق الدولي ٥٥٥٦٠١ - الاطفاء ٩١ - الاسعاف العسكري ٩٢٨ و ٩٢٩ - ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ - شكايات التموين ٩٢٠ و ٢٢٥٩٩٠

تتمة : طفولة ثقافية

اما ابناؤنا فلا يملكون مثل هذا الموقف ، ولا يملكون منهجا موضوعيا يعاملون الواقع الميداني من خلاله .

٣ - ثقافتنا - في جميع الاقطار العربية ثقافة قطرية أميل الى الاقليمية ، وهي ضعيفة الانتماء قوميا ، وهذا يعني أن فاعليتها تدخل ضمن اطار التجزئة الذي تعيشه المنطقة العربية . ولا باس ان نعترف - هنا - ان قسطا كبيرا من المسؤولية في هذا المجال يقع على كاهل السلطات العربية ، حيث تتعامل مع الثقافة كما تتعامل مع السلع التجارية الاستهلاكية ، وبالتالي تخضعها للذبذبات والهزات والتقلبات السياسية التي تعصف بين مختلف الاقاليم العربية في دورات زمنية متباعدة او متقاربة تبعا لطبيعة المناخ السياسي .





طفولة ثقافية

فائق الحمد

يبدو أن الحديث عن الثقافة والمثقفين تشعب ودخلَ في قنوات ومتاهات أضيع الناس معها ينظرون الى الثقافة المحلية نظرة استنكار واستهجان ، لا تخلو احيانا من التاليب المتبادل ، ومن الاتهامات الشخصية المغرضة التي لا تهدف الى احداث اي عملية تغيير او تطوير في بنيتنا الثقافية ، حتى ان المثقفين تحولوا الى مضغة تلوكها الالسن ، والى مادة للامتاع والتسلية في الكثير من المنتديات !!

ومع الاعتراف المسبق بان الثقافة العربية جملة تعاني من ضروب الانهيار ، والتشرذم ، والانفصام ، وازدواج الشخصية ، وضياع الهوية ، وعدم القدرة على اثبات الوجود .. فان البعض ما زال ينظر اليها بعين الازدراء والاستخفاف ، لكان هذه الثقافة في وضع متميز يسمح بحدوث تلك الطفرات الفردية .

الاعتراف بطبيعة وتركيب بنيتنا الثقافية لا يدخل في مجال السخرية والتهجم ، فالثقافة لا يمكن ان تلعب دورا مخدرا كما يزعم البعض ، وتخلفنا الثقافي مسؤولية جماعية تستدعي المواجهة لا السخرية ، ومسؤولية التردي الثقافي تقع على كاهل المثقفين اكثر مما تقع على كاهل السلطة . ثقافتنا القائمة اشبه بقرص الشمس الذي استسلم معظمه للمغيب ، اما القسم الاخير من خيوط الشمس فما زال يلتمع ، لكن درجة ونوعية ضيائه محدودة .

ان مجتمع الاستهلاك العربي فرض مواصفاته على الثقافة العربية ، وصلبها على الرف ، بل انه سجنها وفرض عليها الاقامة الجبرية ، ولا شك أن هناك اعراضا شعبيا عن ثقافتنا نظرا لطبيعتها الرجراجة ، ونظرا لكون المعارك والمواقف الفردية هي الطاغية عليها .

ان عملية التطور والنمو الاقتصادي مطلوبة لذاتها ، ولكن هذه العملية يجب ان تكون مصحوبة بوتائر عالية من النمو التربوي والثقافي ، والا تحولت الى مخاض استهلاكي بحت ، ثم ان عملية التطور الاقتصادي في المنطقة العربية لا يمكن ادراجها في سلم النمو والتطور الذي يخضع للخطوط البيانية المتعارفة انسانيا ودوليا ، لانها مجرد قفزات ومضاربات تعبر عن الكم دون ان يترافق ذلك مع نمو النوع .

واذا عدنا الى الوراء عشرات السنين لوجدنا أن المناخ العربي برمته كان اكثر عافية ، وكانت خطوط سيره متوازية ومتوازنة . صحيح أن الفكر العربي كان يعاني من تمزقات ، ومن طفولة يسارية وفكرية في الفهم والتعبير ، وانه كان – احيانا – يسير تحت مظلة التقليد ، غير أن هذا الفكر كان يسيطر على الشارع ، وكان المفكرون قادة ورسل حضارة وثقافة ، وكانت المقاهي تغص بالحوارات الثقافية الساخنة . وتغص ايضا بالطالبين الذين لم يجدوا المكتبات المتخصصة ، فحولوا المقاهي الى مكتبات عامة .

اما اليوم فان المثقفين العرب لا يبخلون على قرائهم ببيانات وخطب مطولة تدين الواقع الثقافي الراهن ، ولعل هذه البيانات تحمل من جمل الاتهام والاستعراض ما لم يحمله عصر الانحطاط ، فهي تتبرأ من الواقع الثقافي الراهن ، ولا تنسى أن تتعرض للسلطة وتتهمها بالتضييق ، والقصور وسوء الفهم .. و .. و .. غير ان جميع تلك البيانات تهمل الشيء الاساسي وهو الحديث عن الثقافة المنشودة ووضع برنامج عمل مرحلي او مستقبلي !!

من حق السلطات العربية في اغلب الاحوال ان تحجر على ذلك الفكر وان تحاصره ، بل أن تصادره لانه لا ينتمي لارومة الواقع ، ولا يعبر عن التطلعات الشعبية والسياسية ، ولا يقدم اية اضافات او اضاءات ميدانية لاغناء الواقع ، وانما هو مزج ما بين السباب وتعذيب الذات ، وتعذيب المجتمع ايضا .

ما سبق يعني أن ثقافتنا الراهنة محاصرة ، ومتهمة ، وبحاجة الى تفجير وتجذير وليس الى مجرد اعادة نظر لان بنيتها الراهنة لا تمثل احدا ، ولا تعبر عن تطلعات الاجيال ، بل هي مجرد هموم شخصية تراوح في مكانها . لانها غارقة في بحر الانا المفرط في ذاتيته ، وللتدليل على ذلك يمكن أن تسجل على هذه الثقافة مجموعة الملاحظات التالية :

١ – هي ثقافة غير جماهيرية وبالتالي محدودة الفاعلية والانتشار ، ومن المخيف أن نعترف أن حجم المطبوعات العربيه بمجموعة يمكن ان يباع في بلد عربي واحد فيما لو توفر عنصرا الصدق والابداع .

٢ – ثقافتنا الراهنة استعراضية لا تعتمد الجدل ولا الخطوط البيانية ولا روائز التحليل والاستبطان ، وهي ثقافة ضيقة الانفاس تلهث وراء الكلمات والاسطر ، ولا تملك اي موقف شمولي قادر على تحليل ودخول سهوب الواقع العربي .. بينما نجد أن الامم الاخرى مرت على جسور ثقافية قبل أن تصل الى مرحلة البناء الاشتراكي ، فالمجتمع الروسي قدم له تولستوي ، وجوركي ، وبوشكين ، وسواهم عرضا تفصيليا لتركيبه ، ولنوعية علاقاته ، بحيث يمكن القول : ان اعمال هؤلاء حركت الوجدان الروسي ، وجعلته اقدر على استيعاب الواقع ، واقدر على ملامسة اعماق وخفايا الشخصية الانسانية ، حيث أضحت عملية الانتقال الى المجتمع الجديد ممكنة ، لان الواقع أطر ودرست ظروف تكوينه ، ولم تعد عملية التغيير صعبة او مستحيلة .

البقية ص ١١

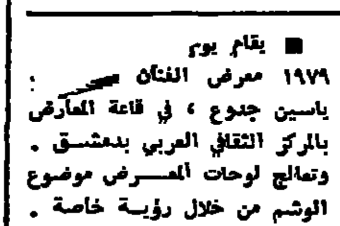
ايلان ريسناس .. مخرجا!

ايلان ريسناس .. ليس اسما من ضرب الخيال بل هو مخرج سينمائي حسب ما ذكرته اعلانات صالة « الكندي » بدمشق عن فيلمها « ستافسكي » المعروض حاليا !!

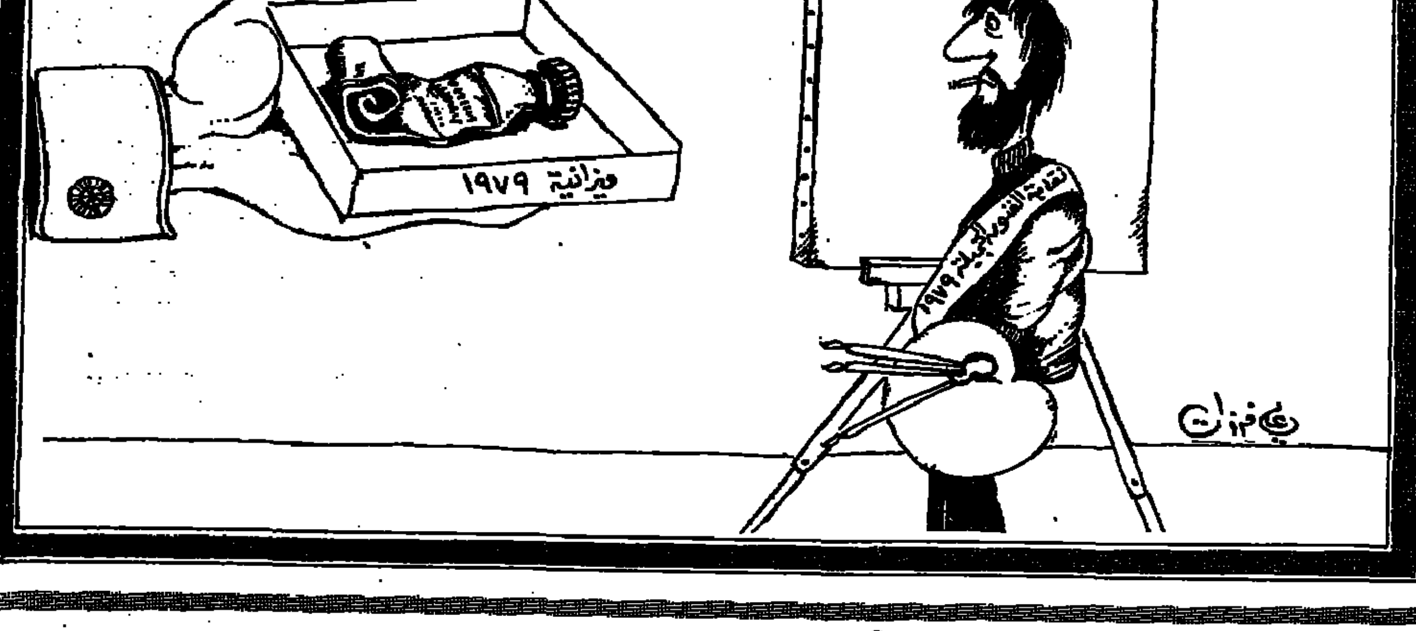
وطبعا ليس لهذا الاسم وجود في عالم المخرجين بل هو ما تمخضت عنه قرائح ادارة الصالة لدى محاولتهم فك أحرف اللغة اللاتينية لاسم المخرج الفرنسي الشهير الان رينيه !!

المطلوب ليس مجرد مراقبة ما يكتب على اعلانات الدعاية في الاسواق ، بل أن تدقق المؤسسة العامة للسينما في اختيارها لمديري صالاتها واشتراط معرفة اللغة الاجنبية والحد الادنى من الثقافة السينمائية .. اي باختصار تطبيق شعار الرجل المناسب في المكان المناسب .

■ بدعوة من وزارة الثقافة والفنون في القطر العراقي الشقيق يسافر اليوم – الثلاثاء – الى بغداد الزميل رفيق اتاسي في جولة فنية وسينمائية اطلاعية ..



■ يقام يوم
١٩٧٩ معرض الفنان
ياسين جنوع ، في قاعة المعارض بالمركز الثقافي العربي بدمشق . وتعالج لوحات المعرض موضوع الوشم من خلال رؤية خاصة .



وطنٌ واحدٌ . ولا كان شعري لو يُغني قبيلةً أو نظاما

قصيدة جديدة : لـ نزار قباني *

أيقظتني بلقيسُ(*) في زُرْقة الفجْر ... وغنّتْ من العراق مقَاما
أرسلتْ شعْرَها كنهر ديَالى ... أرأيتُمْ شَعْراً يقول كلاما ؟
كان في صوتها الرصافةُ والكَرْخُ ... وشمسٌ ، وحنطةٌ وخُزامى
حملت لي جرائدَ اليوم ، والشايَ ... وفاضتْ أُمومةً وابتساما
ما لها زوجتي تطارحني الحُبَّ ... وكانَ الهوى علينا حراما . .
لكَ عندي بشارةٌ يا حبيبي ... فعل (البعثُ) ما فعلنا تماما
ذكّروني - قالتْ - بليلة عرسي ... ورفيقِ المنى ، وظُرف الندامى
قبل عصر التوحيد ، نحنُ اتّحدنا ... وجعلنا (راوا) دمشقَ الشاما
أخذوا الحبَّ والصبابةَ عنّا ... ونَسَوْا اننا اخترعنا الغراما
إن يكونوا تعلّموا لغةَ العشق ... فنحنُ المتيّمونَ القُدامى . .
إلتزامي أنا . . بوجه حبيبي ... أوَليسَ الحبُّ الكبيرُ التزاما
تهمةُ الحب . . لا تزالُ ورائي ... لا رآني ربّي أردُّ اتهاما
. . . وتزوّجتُ زوجتي من جديدٍ ... وضحكنا . . وقَبْلُ كنا يتامى

يا شراعاً وراءَ دجلةَ يجري ... إقتربْ . . إنني أموتُ هياما
لي على الشطّ نخلةٌ تيّمتْني ... بهواها . فاقرأ عليها السلاما
كيف أنسى في الأعظمية ظبياً ... أشعلَ النارَ في دمائي ، وناما
تلكَ بغدادُ بعد عشر سنينٍ ... تلبس الماءَ والنجوم حزاما
دجلةٌ عاشقٌ يزور دمشقاً ... وكريمٌ أتى يزور كراما
إنّ كفَّ المأمون في كفّ مروانَ ... وماءُ الفرات صار مُداما
ليلةُ القدر ما أراه أمامي ... أم يكونُ الذي أراهُ مناما
بابلٌ ضوأتْ ، وقبرُ عليٍّ ... تركَ الأرضَ ، واستحال غماما
إنتظرنا هذا الزفافَ طويلاً ... وشربنا دموعنا أعواما
لا يريدُ المحبوب يأتي إلينا ... لا ولا النومُ قابلٌ أن يناما
حُلُمٌ مدهشٌ أخافُ عليه ... فلكمْ كسّروا لنا أحلاما
بَرَدى . يا أبا النهور جميعاً ... يا حصاناً يسابقُ الأيّاما
كُنْ بتاريخنا الحزين نبياً ... يتلقّى من ربه الإلهاما
الملايينُ بايعتك أميراً ... عربياً . . فَصَلِّ فيها إماما
وتزوّجْ نَخْلَ العراقِ . . وأنجِبْ ... خالداً ثانياً . . وأنْجِبْ هشاما . .

يا عيونَ المها ببادية الشام ... أطلّي . . هذا زمانُ الخُزامى
حبسوكُنّ في الخيام طويلاً ... فغزلنا من الدموع خياما
واستردّوا الجسرَ المعلّقَ منّا ... واستردّوا الغروبَ والأنساما
شهدَ اللّهُ ، ما حنثنا بوعد ... أو خفرنا لمن نحبُّ الذماما
غير ان الرياحَ هبّتْ علينا ... ورمتنا على الخليج حطاما
علّمونا أن لا نُحبَّ . . فخفنا ... لو فعلنا ، ان نستحيل رخاما
واعتذرنا عن أي حبٍ بديلٍ ... ورفضنا التخويفَ والإرغاما
كل هذا الخصام كان افتعالاً ... حين يقوى الهوى يصير خصاما
يكبُرُ (البعث) حين يسمو على النفس ، وكان الانسانُ كي يتسامى

يا شذا الرازقيّ في ليل بغدادَ ... عشقنا . فَمَنْ يردُّ السهاما

يا سؤالَ الورد الدمشقيّ عنّي ... يا حقولاً ركضتُ فيها غلاما
سنواتٌ عشرٌ . . نسيتُ كتابي ... ودواتي . . كما نسيتُ الكلاما
ما كتبنا . وكيف يكتب شعراً ... من يُعاني تمزقاً وانفصاما
سامح اللّهُ ، من على غير قصدٍ ... سرقوا من طفولتي أعواما
لي حبيبانِ يملآن حياتي ... أتعباني تنافراً وانسجاما
لم نفرّقْ ما بين (بعثٍ) و (بعثٍ) ... كيف يرضى لونُ السماء انقساما
وطنٌ واحدٌ . . رسمناهُ قمحاً ... ونخيلاً . . وأنجماً . . ويماما . .
نينوى . البوكمالُ . طرطوسُ . حمصُ ... بابلٌ . كربلاءُ . رُدّي السلاما
وطنٌ واحدٌ . ولا كان شعري ... لو يُغنّي قبيلةً أو نظاما

* * *

هل أتتكَ الأخبارُ يا مُتنبي ... أنّ كافورَ فكّكَ الأهراما
سقطتْ مصرُ في يديْ قُرويٍّ ... لم يجِدْ ما يبيعُ إلا التُراما
مسرحيٌّ الطموح ، يلبس وجهاً ... للكوميديا ، وثانياً للدراما . . .
هو فاروقُ شهوةً وغروراً ... والخديوي . . تسلطاً وانتقاما
وَعَدَ الناسَ بالرحيق وبالشهْدِ ... ولكنْ سقاهُمُ الأوهاما
ساقَ من فكّروا لمحكمة الأمن ... وألغى المدادَ والأقلاما
وظّفَ النيلَ مستشاراً لديه ... والملايين . . ساقها أغناما
أضرمَ النارَ في منازل عبْسٍ ... وتميمٍ . . وأنكر الأرحاما
عصبيٌّ . يصيحُ في مصر كالديكِ ... وفي القدس ، يمسحُ الأقداما
جرّدوهُ من كل شيءٍ . . ولمّا ... استهلكوهُ ، ألقوا إليه العظاما
مصرُ أمُّ الدنيا ، وجزءٌ من القلبِ ، وليس الساداتُ إلا مناما . .

* * *

غيرٌ الثائرونَ خارطةَ الأرض ... وشدّوا من حولها الألغاما
واستفقنا مع الذين استفاقوا ... فامنحونا حريةً وطعاما
لم تُغيّرْ حضارةُ النفط ظفراً ... من أظافيرنا ، ولا إبهاما
قد حبلنا بالنفط دون زواجٍ ... ووضعنا بعد المخاض ، سُخاما . .

* * *

زهّرَ اللوزُ في حدائق شيرازَ ... وأنهى المعذّبونَ الصياما
هاهمُ الفُرْسُ قد أطاحوا بكسرى ... بعد قهرٍ . . وزلزلوا الأصناما
شيعةٌ . سنّةٌ . جياعٌ . عِطاشٌ ... كسروا قيدهُمْ . وفكّوا اللجاما
شاهُ مصر يبكي على شاه ايرانَ ... فأسوانُ ملجأٌ لليتامى
والخمينيُّ يرفعُ اللّهَ . . سيفاً ... ويغنّي النبيَّ والإسلاما
هكذا تصبحُ الديانةُ خلْقاً ... مستمراً . . وثورةً . . واقتحاما

* * *

أيقظتني بلقيسُ في زرقة الفجر ... وغنّتْ من العراق مقَاما
أرسلتْ شعرَها كنهر ديالى ... أرأيتُمْ شعْراً يقولُ كلاما
كان في صوتها الرصافةُ والكَرْخُ ... وشمسٌ . . وحنطةٌ . . وخزّامى
قبل عصر التوحيد . نحنُ اتّحدنا ... وجعلنا (راوا) دمشقَ الشاما
لن يكونَ العراقُ إلا عراقاً ... وهشامُ العظيمُ يبقى هشاما

(*) بلقيس هي زوجة الشاعر نزار قباني . وهي عراقية .

نقلاً عن جريدة « السفير »

دعـــوة

يدعو مجلس ادارة جمعية الانشاء والتعمير للسكن والاصطياف السادة الاعضاء الى الاجتماع الثاني للهيئة العامة بمقر الجمعية الكائن خلف مجمع العباسيين شارع فارس الخوري ، وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق ٥–٣–١٩٧٩ – وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني سيتم الاجتماع في اليوم التالي بنفس المكان والزمان .

وذلك لمناقشة تقرير مجلس الادارة وجدول الاعمال

رئيس مجلس الادارة
المهندس عبد العظيم احمد عبد العظيم